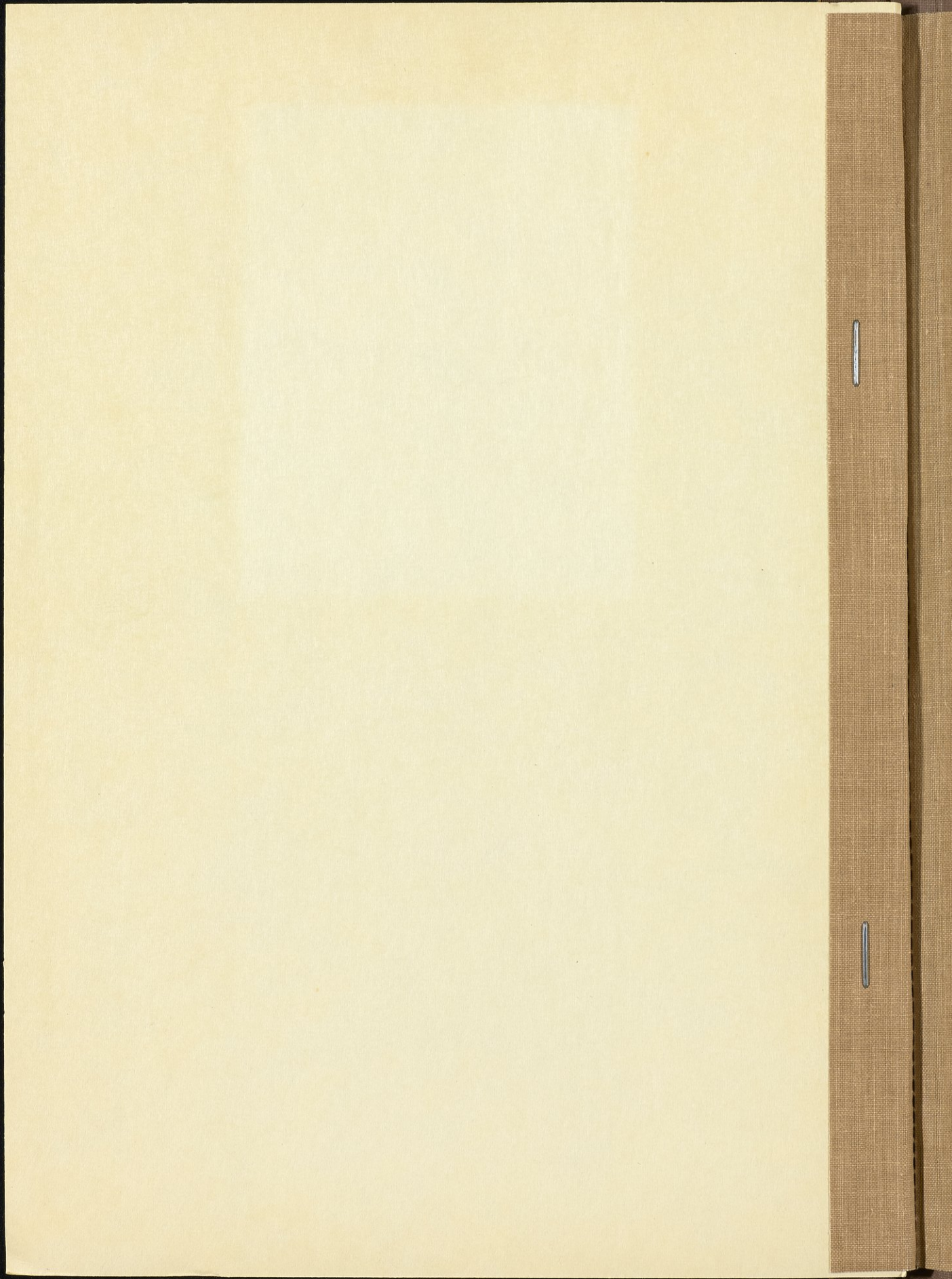
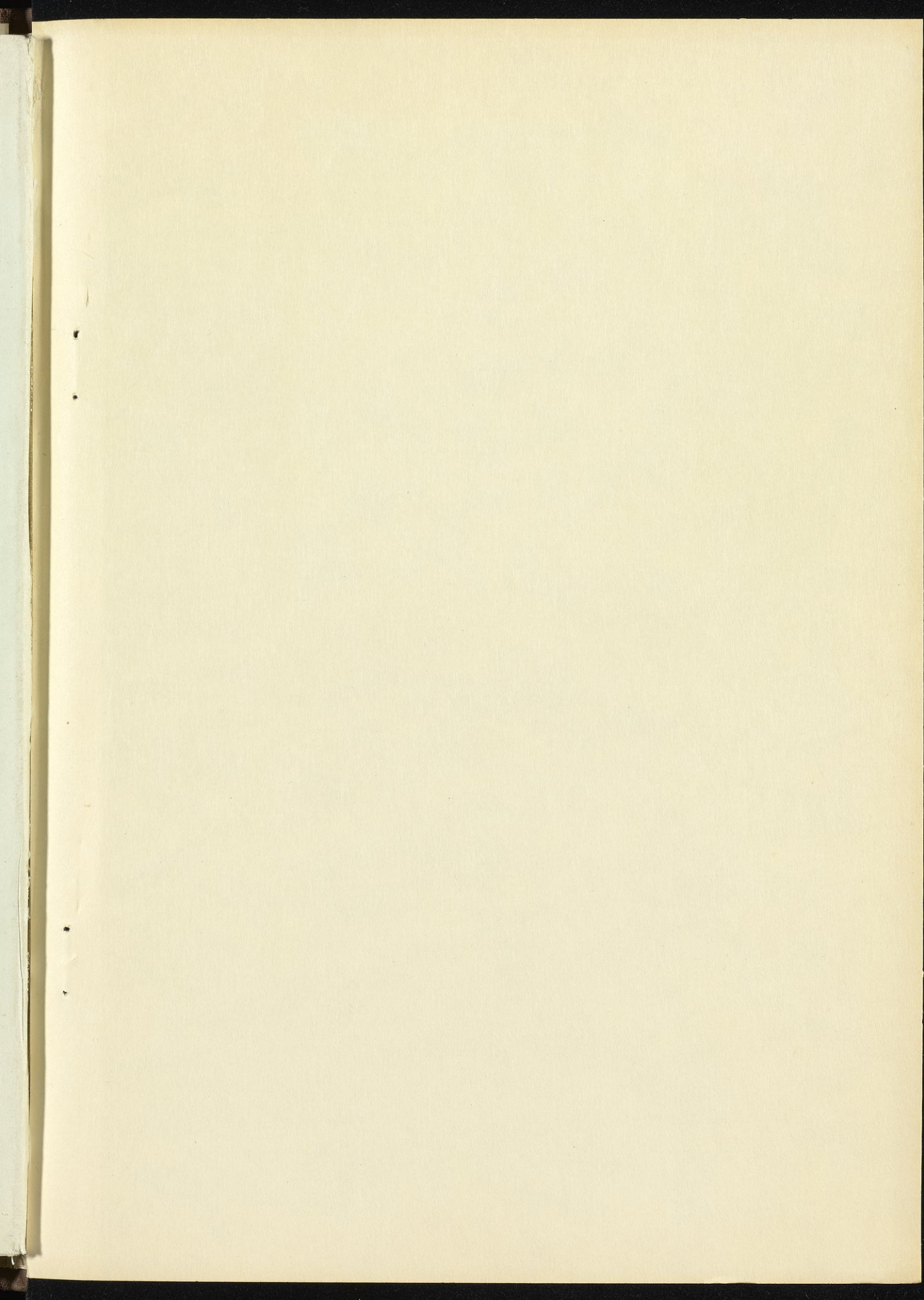


THE LIBRARIES
COLUMBIA UNIVERSITY

GENERAL LIBRARY

AUG 31 1973





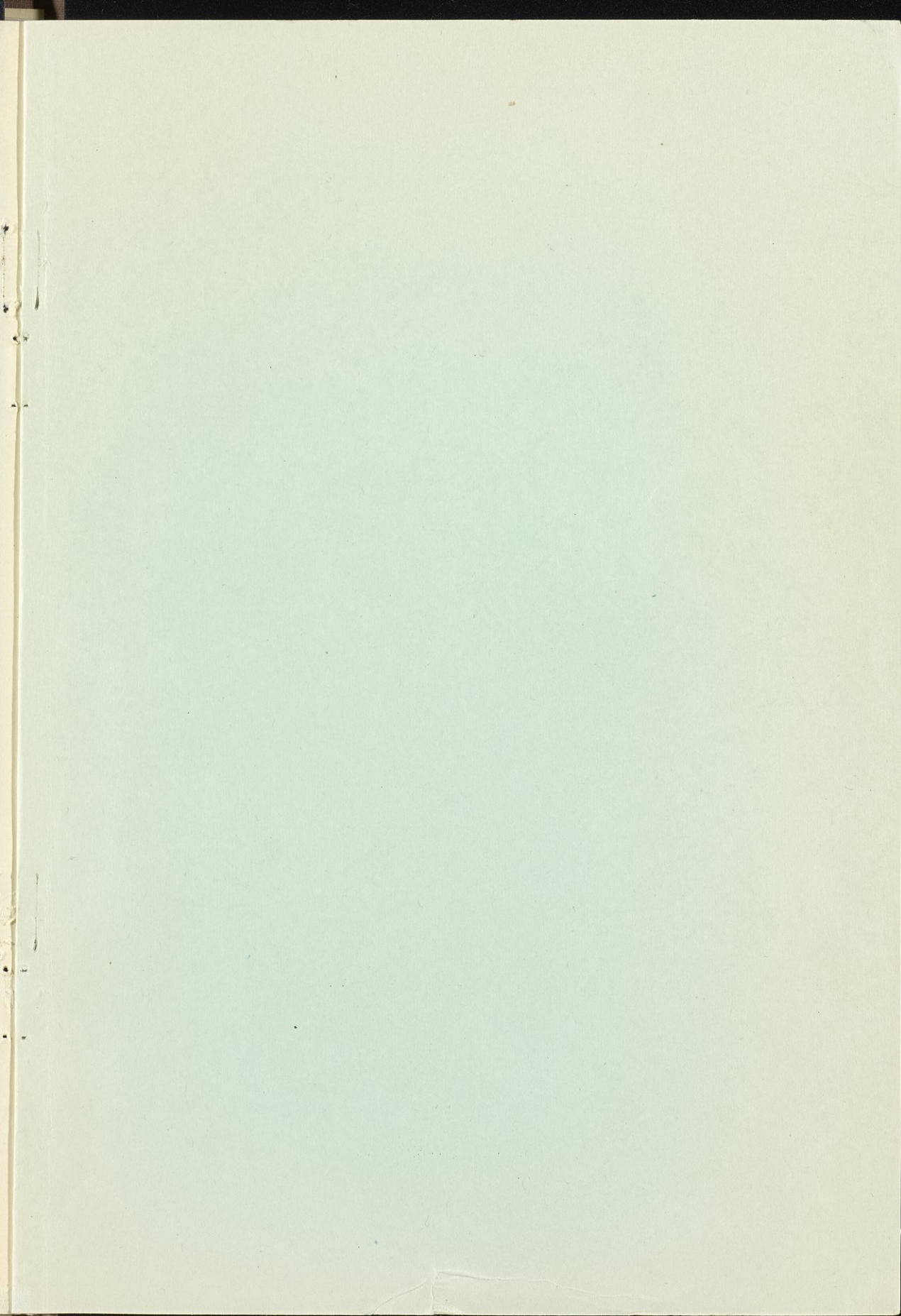
الدكتور علي جواد الطاهر

مُلاحَظَات
على الموسوعة العربية الميسرة

ساعات جامعة بغداد على نشره

مطبعة الارشاد - بغداد

١٩٧٠



ملاحظات على الموسوعة العربية الميسرة

Walter of the ...

المكتبة المركزية
لجامعة بغداد

الدكتور علي جواد الطاهر

مُلاحَظَات
على الموسوعة العربية الميسرة

ساعدت جامعة بغداد على نشره

مطبعة الارشاد - بغداد

١٩٧٠

AG

90

. A7

M347

مقدمة

صدرت « الموسوعة العربية الميسرة » بالقاهرة عام ١٩٦٥ عن دار القلم ومؤسسة فرانكلين بألفي صفحة (مع ٣٠ ص للخرائط واللوحات) .
أساسها : موسوعة كولومبيا فايننج دسك :

The Columbia Viking Desk Encyclopededia, Columbia 1953.

أو موسوعة كولومبيا نفسها • « اما المواد العربية أو الاسلامية في العلوم والأدب والفن فان أكثر من تسعين في المائة منها جديد كل الجدة » .

أشرف عليها محمد شفيق غربال ، وكتب المقدمة ابراهيم مذكور وسهير القلماوي وزكي محمود نجيب وقد دلوا على علم وطيد بطبيعة العمل الموسوعي ، ودعوا الى النقد للاستفادة منه في طبعة ثانية .

يتألف مجلس المديرين من ثمانية عشر عضواً : محمد شفيق غربال ، سهير القلماوي ، ابراهيم مذكور ، اسماعيل مظهر ، جميل صليبا ، حكمت هاشم ، زكي نجيب محمود ، علي توفيق شوشة ، قسطنطين زريق . . . الخ .

رئيسا التحرير : اسماعيل مظهر ، عبدالرحمن زكي .
أعد المادة عدد كبير من الخبراء (مائة استاذ جامعي أو أكثر) ، منهم في المادة الأدبية : سهير القلماوي ، حسين نصار ، دينا عبد الحميد ، عبد الحميد يونس ، محمد شكري عياد ، محمد صقر خفاجة ، محمد مصطفى بدوي ، يحيى الخشاب .

وأعد المادة التاريخية : محمد شفيق غربال ، ابراهيم نصحي ، أحمد فخري ، أحمد محمد بدوي ، أنيس صايغ ، توفيق اسكندر ، زينب عصمت راشد ، عبدالرحمن زكي ، عبدالمنعم أبو بكر ، قسطنطين زريق ،

محمد يوسف زايد ، وديع الضبع •

وأعد مادة اللغات سهير القلماوي ، ابراهيم أنيس ، حسين نصار ،
وأعد مادة المسرح حسن محمود ، وأعدت النسائيات سهير القلماوي
••• الخ •

وعلى الرغم من هذا ، وقع في « الموسوعة » خطأ كبير ، يدل
على الجهل حيناً ، وعلى الاستهانة بالحقيقة والقارىء والناقد أحياناً •
وكنت أحد الذين هالهم الموقف فرأى من واجبه ان يقول كلمة
وأن يصحح خطأ ، فاستعرضت الموسوعة ملتقطاً ما يستفز النظر منها في
حدود علمي بالأدب العربي وما اليه من تاريخ وحضارة وفي حدود المامي
بالأدب الفرنسي وما اليه •

ثم بدأت أرسل ما أنتهي اليه من « ملاحظات » الى مجلة المجمع
العلمي العربي بدمشق (مجلة مجمع اللغة العربية) فنشرت الحلقة الأولى
في نيسان (ابريل) ١٩٦٧ ، ثم نشرت الحلقات الباقية متصلة حيناً ومقطعة
حيناً حتى كانت السادسة (الاخيرة) في تموز ١٩٦٩ •

وإذ استوت حلقات الملاحظات رأيت ورأى جمع من الاصدقاء - ان
أضم هذه الحلقات الى بعضها وأنشرها في كتيب خاص تسهيلاً للمراجعة
وتقريباً من الأيدي واتماماً لرسالة النقد العلمي ورجاءً في أن نكون أكثر
جداً في أعمالنا المقبلة •

وقد أضفت الى الملاحظات التي نشرتها في مجلة المجمع ملاحظات
أخرى كنت أجلت نشرها منتظراً فرصة توافر المصادر التي امتحن
بها صحتها •

وليس الذي في هذا الكتيب كل ما على الموسوعة من ملاحظات ،
وانما هو - أكرر - أهم ما استوقفتني ضمن حدود محدودة ، وإلا فما
تكاد العين تعاود النظر الى هذه الصفحة أو تلك من هذه الموسوعة حتى

تعثر بخطأ هنا أو هناك •

ويستطيع أي ناقد آخر أن يجد ضمن حدود علمه خطأ كثيراً وأن يسجل ملاحظات عديدة يمكن أن تجمع فتؤلف كتاباً آخر لو ضم إلى أمثاله كوثن موسوعة « الموسوعة » (١) •

وليلاحظ ان المدلول الدقيق لكلمة « ملاحظات •••• » الواردة في عنوان الكتاب يعنى بيان الخطأ فيما تحدثت به الموسوعة العربية « المسيرة » أي إنها - أي الملاحظات - لا تستدعي النص على ما في الموسوعة من مواد زائدة عن طبيعتها وكان اللازم الا تكون ، ولا النص على ما لم تذكره الموسوعة وكان حقه ان يذكر - قايماً بالشرط ، وتحقيقاً للغرض ؛ لأننا لو طرقتنا هذين المايين لطال الحساب ولكان عملنا كمن يستدرك ، ولم يكن ذلك من وكدنا هنا •

وقد رأى بعض القراء ان كلمة « ملاحظات » ليست دقيقة جداً في هذا الشأن واقترح ان تحل محلها كلمة « هفوات في الموسوعة العربية المسيرة » أو أوهام ••• أو أغلاط وما أشبه ، ولكن المؤلف فضل الكلمة الأولى التي بدأ عمله في ضوءها •

١٩٦٩

بغداد - كلية الآداب

(١) من الذين كتبوا عن الموسوعة العربية المسيرة - واطلعت على ما كتبوه - الامير مصطفى الشهابي (مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق ، تشرين الاول ١٩٦٦) والاستاذ حمد الجاسر (مجلة العرب - الرياض ، رمضان ١٣٨٦ ، كانون الاول ١٩٦٦) •

المقدمات

(١) جاء في كلمة التصدير التي كتبها حسن جلال العروسي ص ٥ : « سوف يجد القارئ في الصفحة السابقة ما يعتبر بحق وثيقة ميلاد هذه الموسوعة ... » .

ولا يناسب أن نستعمل سوف والاشارة الى صفحة سابقة كأننا نستعملها للماضي ؟ وانما نستعمل سوف للمقبل اللاحق .

(٢) ص ز « ... قام في ١٩٥٦ فؤاد أفرام البستاني باصدار الموسوعة ... وقد صدر منها الى الآن - خمسة أجزاء كلها ما تزال في أول حروف الأبجدية » .

أ - صحيح أفرام : أفرام

ب - صحيح الأبجدية : الهجائية

(٣) ص ط « اما هذه الموسوعة العربية الميسرة ، فهي جهد جماعة من المديرين كل في اختصاصه ، ولكنها قبل هذا جهد عشرات من العلماء المتخصصين استعان بهم المديرون في التخصصات المختلفة » .

صحيح كل في اختصاصه : كلاً في اختصاصه .

(٤) ص ط (أيضا) « ... حتى أن المادة الواحدة يكتبها عدة

متخصصين كل في دائرته ... » .

أ - حتى أن : حتى إن ..

ب - كل : كلاً

(٥) ص ط (أيضا) « والأهم من كل هذا ... »

الصحيح : وأهم من كل هذا

(٦) ص ي • « والأعسر من ذلك انها كانت عملية ضغط » •

الصحيح : وأعسر من ذلك

(٧) ص س • « وقد حرصت هيئة الموسوعة منذ ان كانت فكرة ،

على أن يمثل مجلس مديريها كل البلاد العربية ان أمكن ، وعلى أن تمثل
موادها البلاد العربية كلها » •

أ - لم تدل الموسوعة على هذا الحرص •

ب - كان التمثيل جزئياً - عندما يوجد كأن الموسوعة مصرية •

ج - لم تحرص على ان يكون الخبراء من البلاد العربية كلها •

د - من البلاد العربية ما لم يمثل في مدير أو خير مع وجود من
يمكن ان يمثل ويعمل وينفع •

هـ - يمكن ان يقال ان ٩٠٪ ممن اشرفوا على الموسوعة مصريون •

(٨) « ولقد صادفتنا في صدد الأعلام صعوبة أخرى ، وهي كيفية

رسم الأسماء الأجنبية بالأحرف العربية ، وبعد مناقشة جماعية استقر الرأي
على أن يرسم الاسم حسبما ينطق به أهل لغة هذا العلم ، إلا فيما شمر
منها في العربية على غير هذا النحو » •

أ - المناقشة سليمة ولكنها لم تنفذ فكتبت الأسماء على أشكال
مختلفة •

ب - لم تحدد الموسوعة موقفها من حروف ليس لها مقابل في العربية

مثل پ ، چ ، ف ، گ ، ... لذا اضطرت في الأمر وكانت
تغلب اللهجة المصرية في كثير من الأحيان فجعلت ما يقابل
ال - G : ج وما يقابل ال - J : چ وهذا خطأ - بالطبع -

لأن الموسوعة عربية وليست مصرية •

وكان على الموسوعة ان تناقش أموراً كثيرة وتقر موقفها قبل البدء •

ومن ذلك مسألة التأريخ ، فقد تبنت التاريخ الميلادي في كل شيء حتى امات الحوادث في التاريخ الاسلامي ، وهذا غير صحيح لأنها تكتب لمسلمين وعرب فلا بد من التاريخ الهجري هنا أو الجمع بينه والتاريخ الميلادي اذا كان لابد من الميلادي .

(٩) ص ع « المختصرات ٠٠٠ مل = ملليمتر ٠٠٠ »

الصحيح : مم (أو ملم)

ان المناسب في اختصار الملليمتر أن يكون على ما هو شائع معروف وهو مطابقة لما لدى الأمم التي اقتبسنا القياس منها . فالمليمتر بالفرنسية millimètre ومختصره فيها mm .

ألا نظرت الموسوعة الى انها جعلت « سم » مختصراً للمستمر وهو صحيح قياسي ، ولو سارت على قاعدتها غير الصحيحة لجعلته سن .

حرف الألف

١٠ - ص ٢ : « أبان بن عبد الحميد اللاحقي ٠٠٠ نظم ملحمة عالج فيها مبدأ الخلق وأمر الدنيا أسماها ذات الحلل ٠٠٠ »

ومن التصحيح على هذا : أن « ذات الحلل » ليست ملحمة ، وإنما هي قصيدة طويلة (لم تصل إلينا) ، واذا أردنا أن نقبس مصطلحاً غريباً قلنا انها شعر تعليمي .

جاء لدى الصولي - الأوراق - قسم أخبار الشعراء ص ١ : « وعمل ٠٠٠ ذات الحلل ذكر فيها مبدأ الخلق وأمر الدنيا وأشياء من المنطق ، وغير ذلك . وهي قصيدة مشهورة ٠٠٠ » .

وينظر عن أبان والشعر التعليمي . طه حسين - حديث الأربعة

ج ٢ .

١١ - ص ٧ : « الأبيسيهي ... » ولد بأشية المحلة الكبرى
بمصر ... »

ومن التصحيح على هذا ... أنه ولد بأشمويه • ينظر السخاوي -
الضوء اللامع (ط • القدسي ١٣٥٤) ٧ : ١٠٩ •

١٢ - ص ٨ : ابن أبي ربيعة « ... » تردد على المدينة ، واليمن ،
والشام ، والعراق ... » •

ومن التصحيح على هذا : أنه لم يتردد على اليمن والشام والعراق •
أنه ذهب الى اليمن - مجبراً - ويطلب من أخيه أن يكف عن الغزل ؛
والروايات القليلة التي تذكر سفره الى العراق عليها طابع الكذب • ولا
نعلم - صدقاً أو كذباً - ما اذا سافر الى الشام •

١٣ - ص ١٠ : ابن الأنباري ، القاسم بن محمد « ألف ... » شرح
السبع الطوال « و « شرح المفضليات » وهو الكتاب الوحيد المطبوع ... » •
ومن التصحيح على هذا : أن « شرح السبع الطوال » لابنه محمد ،
الآتي ذكره •

١٤ - ص ١٠ : ابن الأنباري محمد بن القاسم « ... » ولد بالأنبار
... ألف الزاهر في معاني كلمات الناس ... والجاهليات ، وشرح معلقة
زهير ، وشرح معلقة عنتره ... » •

ومن التصحيح : أن العنوان الكامل الدال على الزاهر هو : « الزاهر
في معاني الكلمات التي يستعملها الناس في صلاتهم ودعائهم ... » ؛ وأن
الجاهليات هي القصائد السبع الطوال (طبع القاهرة - دار المعارف -
ذخائر العرب ٣٥ - تحقيق عبدالسلام محمد هارون ١٩٦٣ ، واسمه
الكامل • شرح القصائد السبع الطوال الجاهليات) ، ولا داعي بعد ذلك
لذكر شرح معلقة زهير أو عنتره ؛ فخير من ذلك أن نقول أنه صنع طائفة
من دواوين شعراء الجاهلية والاسلام منهم زهير والنابعة والأعشى والنابعة

الجعدي والراعي •••

هذا وقد خلطت الموسوعة بين كتب الأب والابن (تنظر مقدمة هارون

على شرح القصائد) •

١٥ - ص ١١ : ابن بسام « ••• عرف بكتابه « الذخيرة في محاسن

أهل الجزيرة » في ثمانية مجلدات » •

ولا قيمة لهذا الخبر ما لم يشر الى ما طبعت كلية الآداب بالقاهرة من

أجزاء الذخيرة (الجزء الأول في قسمين ، واقسم الأول من الجزء الرابع

• (١٩٣٨ - ١٩٤٥)

١٦ - ص ١٥ : ابن دحية الكلبي « ••• وله المطرب من أشعار

أهل المغرب ، وغيره في تاريخ بني العباس » •

وكان المناسب أن يذكر أن المطرب مطبوع بالقاهرة سنة ١٩٥٤ ؛

وأن الكتاب الثاني مطبوع ، واسمه الكامل « النبراس في تاريخ بني العباس »

(طبع في بغداد سنة ١٩٤٦) •

١٧ - ص ١٥ : ابن الدمينه •••

لم تذكر أن له ديواناً ، وأن هذا الديوان طبع (مرتين في القاهرة ،

الأولى سنة ١٩٣٧ والثانية - هي الأحسن - سنة ١٣٧٩ بتحقيق أحمد

راتب النفاخ) •

١٨ - ص ١٧ : ابن الرومي « ••• له ديوان كبير » •

كان من المناسب الاشارة الى أنه ما يزال مخطوطاً أو ذكر الجزئين

الذين نشرا (في القاهرة ١٩١٧ - بشرح محمد شريف سليم ،) والى

المختارات التي عملها كامل كيلاني (ثلاثة أجزاء في مجلد) •

١٩ - ص ١٨ : ابن سلام الجمحي ، محمد ••• ألف « غريب

القرآن » ••

ومن التصحيح : أن محمد بن سلام لم يؤلف غريب القرآن ،
ومؤلف غريب القرآن هو القاسم بن سلام •

٢٠ - ص ١٨ : ابن سناء الملك ••• وله « دار الطراز » •

لم تشر الى أن الكتاب مطبوع (نشره الدكتور جودة الركابي ،
دمشق ، المعهد الفرنسي ، ١٩٤٩) •

٢١ - ص ٢٠ : ابن طباطبا ••• وألف ••• عيار الشعر ، وقد

وصلنا •

لم تشر الى أنه مطبوع (القاهرة ١٩٥٦) •

٢٢ - ص ٢٣ : ابن العميد ••• ولد بقم بفارس ، ومات بالري أو

بغداد •

ومن التصحيح :

أ - أن قم تقع ببلاد الجبال •

ب - مات بالري (وقيل ببغداد) •

ج - لا يخلو النص على أنه ولد بقم من مجازفة ، لأن كون أصل

أبيه من قم - ينظر الثعالبي ط • حجازي ٣ : ١٥٥ - لا يعني

ذلك ، لأننا نعلم أن أباه كان وزيراً لمرداويج بن زيّار (في

طبرستان وجرجان ••) بعيداً عن قم ، وأنه - أي الأب -

تقلد ديوان الرسائل للملك نوح بن نصر الساماني ولقب بالعميد

« على عادة أهل خراسان » •

٢٣ - ص ٢٥ : ابن قتيبة «ولد بالكوفة أو بغداد ••• وأهم كتبه

المغوية أدب الكتاب » •

الصحيح : أن يقال ولد ببغداد وقيل بالكوفة ••• وله : أدب الكاتب

(لأن أدب الكتاب لمحمد بن يحيى الصولي ، والكتابان مطبوعان ، ولأدب

الكاتب شهرة وذيوع) ♦

٢٤ - ص ٢٧ : ابن المعتز « ♦♦♦ نشأ بمكة ♦♦♦ ألف « البديع »
الذي ردَّ به على الشعوبيين ♦♦♦ واليه ينسب بعض المحدثين قول الموشحة
التي مطلعها : أيها الساقى اليك المشتكى ♦♦♦ »
ومن التصحيح على هذا :

أ - ابن المعتز لم ينشأ بمكة ♦

ب - إذا كان لا بد من ذكر مكة في حياة ابن المعتز فليعلم أنه أقام فيها
حوالي العام مع من نفاهم المهدي من أسرته ثم أعادهم المعتمد ♦
وكان ابن المعتز لدى النفي في السابعة أو الثامنة من عمره ♦
ج - لم يرد بالبديع على الشعوبيين وإنما رد به على المحدثين (من
معاصرة) ♦

د - أصبح ثابتاً أن الموشحة : « أيها الساقى » ليست لابن المعتز ،
وإنما هي لأبي بكر محمد بن عبد الملك المعروف بابن زهر
الحفيد ، ينظر - مثلاً - كتاب الدكتور مصطفى عوض الكريم
- فن التوشيح ، بيروت (دار الثقافة - المكتبة الأندلسية ١)
♦ ١٩٥٩ ص ٩٤ - ٩٧ ♦

٢٥ - ص ٢٨ : ابن نباتة السعدي « ♦♦♦ شاعر ولد ومات ببغداد ،
اتصل بسيف الدولة ♦♦♦ ديوانه مطبوع » ♦
ومن التصحيح على هذا : ليس لابن نباتة السعدي ديوان مطبوع ♦
وللزيادة نذكر أن المطبوع هو ديوان شعر ابن نباتة المصري المتوفى
سنة ٧٦٨ ♦

٢٦ - ص ٢٩ : ابن هاني « ♦♦♦ أعجب به المشاركة ، واعتبروه
متنبي المغرب أو شاعره المطلق ، وله ديوان كبير مطبوع » ♦
ومن التصحيح أن نقول : أعجب به المغاربة ، واعتبروه متنبي المغرب ،

ومما يقال ان أبا العلاء المعري - وهو المعجب بالمتنبي - « كان اذا سمع شعر ابن هانئ يقول : ما أشبهه الا برحى تطحن قروناً . . . » أما الديوان فلا يمكن أن نصفه بالكبر بعد أن أطلقنا هذه الصفة على ديوان ابن الرومي ، انه ديوان متوسط ، مثل سائر الدواوين . وأخشى أن يكون وصفه بالكبير جاء من رؤية الكتاب مشروحاً . . .

٢٧ - ص ٢٩ : ابن الهبّارية « . . . ولد ببغداد أو أذربيجان . . . سلك في شعره مسلك ابن حجاج . . . له « تاريخ الفطنة في نظم كليلة ودمنة » . . . و « فلك المعالي » . . . وديوانه كبير » .

أ - يمكن أن تكون ولادته ببغداد (وفي رواية ضعيفة بأذربيجان ، ذلك أن هذه الرواية وردت في كتاب لسان الميزان للعسقلاني ، وهو متأخر ، ولا يعنى بالشعراء ، وكثير الخطأ المطبعي) .

ب - ابن حجاج : ابن الحجاج .

ج - تاريخ الفطنة : نتائج الفطنة .

د - فلك المعالي : فلك المعاني .

هـ - ديوانه كبير ، لم يصل إلينا .

٢٨ - ص ٣٠ : ابن وكيع التنيسي « . . . له ديوان مطبوع » . الصحيح : ليس له ديوان مطبوع ، وإنما جمع شعره من بطون الكتب الدكتور حسين نصار وطبعه بالقاهرة (دار مصر ، ١٩٥٣) ولا يسمى هذا النوع من الجمع ديواناً ، لدى طلب الدقة في الاصطلاح ، بل ان الجامع نفسه سمى الكتاب « ابن وكيع التنيسي شاعر الزهر والخمر » . أما الديوان المخطوط فقد قال عنه الجامع : « ولا ندري لهذا الديوان وجوداً اليوم » .

في ابن خلكان : التنيسي بكسر التاء المثناة من فوقها وكسر النون . . . وسكون الياء . . . نسبة الى تنيس مدينة بديار مصر .

- ٢٩ - ص ٣١ : أبو تمام « ٠٠٠ من أعظم شعراء العروبة » •
 الأنسب أن يقال من أعظم شعراء العربية أو الشعراء العرب •
 ٣٠ - ص ٣٣ - ٣٤ : أبو ذؤيب الهذلي « ٠٠٠ له ديوان مطبوع » •
 الصحيح : ليس له ديوان مطبوع • وانما نجد شعره في كتاب « شرح
 أشعار الهذليين » الذي صنعه السكري • ولم يسم السكري هذا الشعر
 ديواناً وانما قال : : شعر أبي ذؤيب • وقد بلغ ٣٤ نصاً بين قصيدة ومقطوعة
 - طبعت أشعار الهذليين أكثر من مرة - تراجع الطبعة التي حققها عبدالستار
 أحمد فراج وراجعها محمود محمد شاكر ، القاهرة (دار العروبة) •
 ولا عبرة بما فعله المستشرق يوسف هل اذ استل شعر أبي ذؤيب من
 كتاب السكري ونشره سنة ١٩٢٦ (في هانوفر) باسم : ديوان أبي ذؤيب •
 ٣١ - ص ٣٦ : القاسم ابن سلام « ٠٠٠ مات بمكة أو المدينة » •
 الأنسب أن نقول : مات بمكة (وقيل بالمدينة) •
 ٣٢ - ص ٣٦ : أبو العتاهية « ٠٠٠ اشتغل ببيع الجواري ٠٠٠ وله
 ديوان مطبوع » •
 الصحيح :
 أ - اشتغل ببيع الجرار •
 ب - لم يطبع شعر أبي العتاهية كاملاً ، ولم يصل إلينا كاملاً ، وانما
 الذي طبع منه هو شعر الزهد ونصوص أخرى وصلت إلينا •
 طبع في بيروت باسم « الأنوار الزاهية ٠٠٠ » وطبع طبعة علمية بدمشق عام
 ١٩٦٥ (تحقيق الدكتور شكري فيصل) بعنوان : « أبو العتاهية أشعاره
 وأخباره » ولم يُسمَّ في كلتا الطبعتين ديواناً •
 ٣٣ - ص ٣٨ : أبو فراس « ٠٠٠ له ديوان » •
 لم يعد لهذا الخبر معنى بعد أن رأينا الاضطراب في استعماله ، وإذا

يحسن أن نقول : له ديوان طبع أكثر من مرة (خيرها ما كان بتحقيق

الدكتور سامي الدهان ، دمشق ، المعهد الفرنسي ، ١٩٤٤) •

٣٤ - ص ٣٨ : أبو الفرج الأصبهاني « ••• ولد « بسر من

رأى » ••• وعاش في رعاية أمراء العراق والشام والأندلس ••• » •

ومن التصحيح :

أ - أنه لم يعش في رعاية أمراء الشام وإنما جاء في رواية مضطربة

أنه اتصل بسيف الدولة بحلب وقدم له كتابه الأغاني ونال

جائزته •

ب - لم ير الأندلس ولم يزرها فكيف يعيش في رعاية أمرائها ،

انه كان يبعث بكتبه فيتلقى جوائز عليها •

٣٥ - ص ٣٨ : أبو القاسم الشابي •••

لم تذكر أن له ديواناً (طبع بعد وفاته باسم « أغاني الحياة ••• »

وكتاباً مطبوعاً اسمه « الخيال الشعري عند العرب » •

٣٦ - ص ٣٩ : أبو ماضي « ••• ظهر أول دواوينه « تذكارات الماضي »

في الاسكندرية سنة ١٩١١ ، ودواوينه الثلاثة التالية في أميركا : ديوان ايليا

أبو ماضي ١٩١٦ ، والجداول ١٩٢٧ ، والخمائل ١٩٤٦ •

ومن التصحيح :

أ - أنه أعد للطبع ديوانه الخامس « تبر وتراب » وقد طبع هذا

في بيروت سنة ١٩٦٠ ، ١٩٦١ ، ١٩٦٤ •

ب - أعيد طبع الجداول والخمائل في بلاد عربية (كالعراق ومصر

ولبنان •••) •

٣٧ - ص ٥٩ : الأحساء « ••• كانت قاعدتها الهفوف ثم نقلت الى

الدمام من مدنها الأخرى : القطيف والظهران والخبر ورأس تنورة » •

في هذا الكلام خلط بين الأحساء القديمة ، والأحساء الاقليم

الجغرافي ، والأحساء في الوقت الحاضر ، والمنطقة الشرقية ... ذلك أن
الهفوف ما زالت قاعدة الأحساء ، وأن الأولى أن تعدّ هذه المدن كلها من
المنطقة الشرقية - بمقتضى التقسيم الحالي للمملكة العربية السعودية .
٣٨ - ص ٨٢ : الأدب العربي « ... ويعد امرؤ القيس من تلاميذ
مدرسة نجد » .

ونقول : هذا كلام لم نقله العرب ولم تستعمله ، فما هذه المدرسة
ومن تلاميذها ؟ وما الداعي الى هذا التعبير؟ الزيادة الوضوح ؟ أم ماذا ؟
٣٩ - ص ٨٤ : « وأخرج العراق بفضل ميله الى الشعر الخلفي
والتعليمي بشر بن المعتد وأبا العتاهية ... وجاء العباس بن الأحنف
بغزل الفروسية القصير ... » .
ومن التصحيح :

أ - بشر بن المعتد : بشر بن المعتد .
ب - لم يصل إلينا من شعر ابن المعتد شيء يذكر .
ج - ليس غزل العباس بن الأحنف من الفروسية في شيء يذكر
بالمعنى المعروف عن الفروسية عند العرب .
٤٠ - ٨٥ : « ... عبدالقاهر الجرجاني في كتابه « الاعجاز » و
« المعاني » .

الصحيح : في كتابه : « دلائل الاعجاز في علم المعاني » .
٤١ - ص ٨٥ : « وجمع الطبري ... كل مصادر التاريخ قبله في
« سير الملوك » .

الصحيح : في تاريخ (أو أخبار) الرسل والملوك (وهو مطبوع
أكثر من مرة) .

٤٢ - ص ٨٦ : « ... المتنبّي ... وقد نأفمه أبو فراس في حلب

بشعره الغزلي الرقيق ، كما نافسه ابن هاني في الأندلس بمدائحه
الفاطمية ، *

ومن التصحيح :

أ - لم ينافسه أبو فراس بشعره الغزلي ، على هذه الدرجة من
الوضوح *

ب - لم ينافسه ابن هاني ، لأنه بعيد جداً عنه فلم يره ولم يعيش
معه في مكان واحد ، وإنما كان ابن هاني معجباً بالمتنبي ،
ويسعى لأن يقترب من شأوه *

ج - لم يعيش ابن هاني في الأندلس فقط وإنما عاش في المغرب ،
وفي المغرب نظم خير مدائحه الفاطمية وأكثرها *

٤٣ - ص ٨٦ : « ومنذ القرن الثاني عشر الى العصر الحديث ،
نجد تيارين يتحكمان في الانتاج الأدبي : هما التيار المدرسي ، والتيار
الصوفي * وكلاهما كان نتيجة حركات السلاجقة في انعاش مذهب السنية
واحيائه ؛ وبانشاء المدارس التي أدخل فكرتها نظام الملك ١٠٩٢ في المدرسة
النظامية ، *

الكلام غير مفهوم ، واذا فهم ، فهو غير متماسك وغير صحيح *

٤٤ - ص ٨٦ : « * * * محمد بن عبد الوهاب ١٧٩١ بتأسيس المذهب

الوهابي في الجزيرة العربية » *

لنلاحظ أن محمد بن عبد الوهاب لم يؤسس مذهباً ، ولم يدع ذلك
هو أو أصحابه في الدعوة الى السلفية - انه على مذهب أحمد بن حنبل * * *

٤٥ - ص ٨٧ : « وجود في الموشح : الططلي » ص ٨٩ « الططلي »

الصحيح : التطيلي (نسبة الى مدينة تطيلة في الأندلس) *

٤٦ - ص ٨٩ : « ابن سعيد (١٢٧٤) يستخلص في كتاب « المغرب »

و « رياض البرزين » ليؤرخ الشعر الأندلسي *

التصحيح :

أ - العبارة غير سليمة •

ب - رياض المبرزين : رايات المبرزين (وغايات المميزين ، غرسيه
غومس ، مدريد ١٩٢٤) •

٤٧ - ص ٩٠ : « سامي البارودي ••• لطفي السيد ••• حسين

هيكل •••

الأنسب أيقال : محمود سامي البارودي ••• أحمد لطفي السيد •••

محمد حسين هيكل •

٤٨ - ص ٩١ : الأدب الفارسي ••• ثم ظهرت اللغة الفارسية

الحديثة ، بعد الفتح العربي لايان بأكثر من قرنين ، وهي اللغة المستخدمة
اليوم • وفرقها عن اللغة البهلوية •• أن أكثر ألفاظها عربي ••• وقوى
النثر الفارسي فكتب بديع الزمان الهمداني وقابوس بن جوشمكير وابن سينا
والثعالبي ••• » •

أ - ان أكثر ألفاظها عربي : ان فيها كثيراً من الألفاظ العربية •

ب - ليس لذكر بديع الزمان والثعالبي هنا دلالة على قوة النثر

الفارسي ، واذا كان الداعي لذكر الثعالبي كتاب « غرر السير »

المعروف بكتاب « غرر اخبار ملوك الفرس وسيرهم » فان

التحقيق دلت على ان مؤلفه هو أبو منصور حسين بن محمد

المرغني وليس أبو منصور عبدالمملك بن محمد بن اسماعيل

النيسابوري • واذا كانت الموسوعة تقصد بالثعالبي الذي ذكرته

المرغني وجب عليها ان تنص على ذلك • لأن الثعالبي

النيسابوري هو الذي يرد على البال لأول وهلة - تنظر - مثلاً

- مقالة مجتبي مينوي في مجلة الاخاء ، أيار ١٩٦٣ •

٤٩ - ص ١٠٥ : « أديب اسحاق (١٨٥٦ - ١٨٨٥) ••• » وألف

« الدرر » •

الصحيح : ان « الدرر » منتخبات من آثار أديب اسحاق المطبوعة والمخطوطة جمعها للطبعة الأولى جرجيس أفندي ميخائيل ؛ ووسّعها وزاد عليها في الطبعة الثانية عوني اسحق ، وطبعت بالمطبعة الأدبية في بيروت
• ١٩٠٩

٥٠ - ص ١١٧ : « أرسلان بن طغرل (١١٣٣ -) من سلاطين السلاجقة تلقى العلم مع ابن عمه ملك شاه بن سلجوق شاه ، وأطلق صراحهما الخليفة المكتفي ١١٥٤م ٠٠٠ » •
من التصحيح :

أ - « تلقى العلم » في غير مكانها •

ب - صراحهما : صراحهما •

ج - المكتفي : المكتفي (لأمر الله) •

٥١ - ص ١٦٨ : أصفهان ٠٠٠ « توالى على حكمها السامانيون والبويهيون والغزنويون والمغول » •
ونسيت الموسوعة : السلاجقة •

٥٢ - ص ١٧٣ : أعشى حمدان ٠٠٠ ديوانه مطبوع :

الصحيح : أعشى همدان ٠٠٠ وليس له ديوان ٠٠٠

٥٣ - ص ١٨٧ : الأكاديمية الفرنسية « ٠٠٠ أنشأها الكردينال ويشيليو سنة ١٦٣٠ » •
الصحيح :

أ - ريشيليو •

ب - سنة ١٦٣٤ •

٥٤ - ص ١٩٣ : ألب أرسلان ١٠٢٩ - ١٠٧٢ سلطان فارسي

السلجوقي ابن أخي طغرل بك الذي استنجد به الخليفة العباسي ، اعتنق
الاسلام ، وحارب النصارى نعى اليه ان الامبراطور البيزنطي
رومانوس الرابع قد حشد جيشاً فبادر ألب أرسلان لملاقاته ، وجرت
بين الفريقين معركة مانزكرت ١٠٧١ التي كانت نصراً رائعاً للسلاجقة ،
ووقع رومانوس في الأسر »

أ - سلطان فارسي سلجوقي : سلطان فارس سلجوقي ، وأحسن
منها : سلطان سلجوقي شجاع .

ب - لم يثبت أن الخليفة العباسي (القائم) استنجد بطغرل بك .

ج - لا داعي الى « اعتنق الاسلام » لأنه مسلم بن مسلم بن مسلم ،
فهو ألب أرسلان بن داود بن ميكائيل بن سلجوق .

د - حارب النصارى : حارب الروم .

هـ - رومانوس : أرمانوس . مانزكرت : ملازكرد . قال ابن الاثير
في حوادث سنة ٤٦٣ من كامله « في هذه السنة خرج ارمانوس

ملك الروم فوصل الى ملازكرد من أعمال خلاط »

٥٥ - ص ٥٢٣ : ألف ليلة وليلة « وقلدت الليالي بصور

كثيرة واستفدت في تأليف القصص »

الصحيح : استفدت .

٥٦ - ص ٢١١ : النبي « آدموند ، هنري ١٨٦١ - ١٩٣٦ قائد

بريطاني »

الصحيح : النبي . لأنها ترد هكذا في كتب التاريخ الحديث ، ولأن

لفظها في الانجليزية كذلك : Allenby

٥٧ - ص ٢١٢ - ٢١٣ : « الياس فياض (- -) كاتب مسرحي . .

شغل منصب وزير المعارف في حكومة لبنان » .

من التصحيح :

- أ - لم تذكر الموسوعة أنه شاعر ، له ديوان شعر (جمع جزءاً منه في حياته ، وأكمله ونشره - بعد وفاته - الدكتور نقولا فياض ، طبع بيروت ، المطبعة التجارية ١٩٥٤) .
- ب - تجهل « الموسوعة » تاريخ ميلاده وتاريخ وفاته ، وإذا فتحت الديوان طالعتك صورته وتحتها (١٨٧٢ - ١٩٣٠) .
- ج - في مقدمة الديوان التي كتبها جرجي نقولا باز معلومات دقيقة عن حياته ، منها : أنه ولد في بيروت في ٤ شباط ١٨٧٢ ، وتوفي في ٢١ تشرين الأول سنة ١٩٣٠ .
- د - ولم تذكر المقدمة الدقيقة هذه وزارة المعارف ، وانما قالت : « ٠٠٠ تولى وزارة الزراعة ١٩٢٧ - ١٩٢٨ ، ومديرية المعارف ١٩٢٨ - ١٩٢٩ ، والنيابة العامة عن بيروت في المجلس النيابي ١٩٢٩ - ١٩٣٠ » .
- ٥٨ - ص ٢٥٣ : أوبرا (باريس) : « دار الأوبرا الرئيسية في باريس تقع في « ميدان الأوبرا » على ضفة نهر السين اليمنى ، وضع تصميمها جازنير وشيدت (١٨٦٣ - ١٨٧٥) .
- من التصحيح :
- أ - أنها لا تقع على ضفة نهر السين ، فهي بعيدة عنها بنحو كيلومتر أو ما يزيد .
- ب - وضع تصميمها جازنيه Charles Garnier .
- ح - يفهم من لاروس القرن العشرين أن بناءها استغرق المدة من ١٨٦٢ الى ١٨٧٤ ، وأن افتتاحها كان عام ١٨٧٥ .

حرف الباء

- ٥٩ - ص ٢٩٥ « بابا طاهر » صوفي وشاعر فارسي يقال انه

كان موجوداً في عهد الديلم • يلقب أحياناً بالهمداني •

- من التصحيح على هذا :

أ - ان بابا طاهر كان موجوداً في عهد الديلم - دون شك • واذا

كان لابد من استعمال « ويقال » ، كانت الجملة : « ويقال

انه كان موجوداً في عهد السلاجقة •••• » •

ب - يلقب أحياناً بالهمداني (لأنه من مدينة همدان) •

٦٠ - ص ٣٠٠ « الباخري ، علي بن الحسن : أديب ولد ومات

بباخرز ••• كان له ديوان كبير ••• لكن شهرته تقوم على تكملته لتيمة

الدهر المسماة : دمية القصر •• »

- من التصحيح على هذا :

أ - أديب : أديب شاعر •

ب - مات : قتل •

ج - كان له ديوان : له ديوان مخطوط •

د - تكملته : تذييله على •••

٦١ - ص ٣٠٧ « البارودي ، ١٨٣٩ - ١٩٠٤ » ••• لم يطبع ديوانه

ولا مختاراته في حياته ، فتولت طبعهما أرملة ••• وكان تأثيره كبيراً في

المدارس الشعرية التالية له •

- من التصحيح على هذا :

أ - لم يطبع ديوانه البارودي كاملاً ، وكل ما طبع منه يساوي

جزأين من ثلاثة •

ب - لم تتول أرملة الشاعر الطبع وانما تولت الانفاق على الطبع •

ج - وليلاحظ أن وزارة المعارف المصرية أعادت طبع الجزأين (حتى

نهاية الكاف ، عام ١٩١٤ ، ١٩٤٢ ، ولما يطبع الجزء الثالث) •

د - ليست لدينا مدارس شعرية بالمعنى الصحيح ، واذا جازت التسمية فلم يكن تأثير البارودي عظيما في المدارس التالية له ، وانما كان تأثيره في الجيل الذي أدركه وخلفه من الشعراء أمثال شوقي وحافظ ... والجارم .

٦٢ - ص ٣٨ « باريس ... من مؤسساتها الثقافية جامعة السوربون ... »

- من التصحيح : من مؤسساتها الثقافية السوربون أو جامعة باريس ، لأنه لا يوجد اليوم في باريس شيء اسمه جامعة السوربون ، ولأن السوربون جزء من جامعة باريس تطلق على المبنى الذي يضم كلية الآداب وكلية العلوم وأكاديمية باريس ..

٦٣ - ص ٣١١ « پاسكال ، بليز ... عالم فرنسي ، وفيلسوف لاهوتي ، جمعت كتاباته الدينية باسم « أفكار » ولپاسكال آراء في الأسلوب قيمة من الناحية النقدية ، وهو صاحب مذهب في التعبير الأدبي » .
- ومن التصحيح :

أ - عالم ، كلمة عامة ، خير منها : رياضي فيزيائي .

ب - لپاسكال غير « أفكار » وقبلها كتاب مهم فيه كثير من الآراء الدينية ألفه على شكل رسائل وسماه Les Provinciales وقد نشر في حياته ، أما أفكار فقد نشر بعد وفاته .

ج - لم تذكر الموسوعة أنه أديب (كاتب) يعد من كبار الكتاب في الأدب الفرنسي . وقولها : صاحب مذهب في التعبير الأدبي ، عام جداً ، وكل أديب صاحب مذهب في التعبير الأدبي ، وكان المفروض أن يوصف هذا المذهب (وفيه الأناة ، والتهذيب مع الاحكام ، وبعد پاسكال من مؤسسي) ان لم يكن المؤسس الكلاسيكية في النثر الفرنسي .

د - تقول الموسوعة ولبسكال آراء في الأسلوب ... وقد رسمت الاسم في هذه المرة بالباء واحتضرت الألف الذي يلي الباء ، وهذا غير صحيح لأنه بالفرنسية Pascal . ونجد آراء پاسكال في الأسلوب في صفحات محدودة جداً من أول كتاب « أفكار » . وان الموسوعة اذ نصت على آراء پاسكال في الأسلوب ستسنى النص على ما يمكن ان يكون أهم منها في هذا الباب - كما سنرى لدى حرف الباء .

٦٤ - ص ٣١٢ « باطنية ... يطلق على عدة فرق اسلامية ... كالاسماعيلية والقرامطة والخرامية ، وعلى فرق غير اسلامية كالمزديكية ... من التصحيح :

أ - الخرامية : الخُرْمِيَّة .

ب - لا يمكن أن تطلق الباطنية على « فرق » غير اسلامية ، وقد يحدث العكس كأن تطلق على الباطنية أسماء غير اسلامية كالمزديكية - وذلك واضح في كتب الفرق ، فهم في الأصل : الاسماعيلية الذين يثبتون الامامة لاسماعيل بن جعفر الصادق وأشهر ألقابهم الباطنية ، ولهم ألقاب كثيرة سوى هذه ... فبالعراق يسمون الباطنية والقرامطة والمزديكية وبخراسان التعليمية والملحدة - ينظر الشهرستاني ، ويمكن رد الخطأ الذي وقعت فيه الموسوعة الى الاضطراب في نقل هذا الخبر عن « الملل والنحل » .

ج - لم تبين الموسوعة دور الباطنية في التاريخ .

٦٥ - ص ٣١٣ « الباقلاني ، محمد بن الطيب ... اعتنق المذهب الأشعري ... ألف « التمهيد » و « الأصول الكبير » و « هداية المسترشدين » ، وألف « أعجاز القرآن » ...

- ومن الملاحظات على هذا أن « اعتق » كلمة قوية ، الأولى فيها أن تدخر للدين • ثم إن ذكر عناوات الكتب وحدها لا يدل على شيء كثير ، والأولى أن يشار الى ما هو مطبوع منها ، وما هو موجود • ومما يذكر ان « الأصول الكبير » •• في الفقه ، مفقود ، وان « هداية المسترشدين » مخطوط غير كامل ، وان « التمهيد » مطبوع ، أما الاعجاز فقد طبع مراراً آخرها وأحسنها التي حققها السيد أحمد صقر (القاهرة ، دار المعارف - ذخائر العرب - ١٢ ، تاريخ مقدمتها ١٩٥٤ : تنظر هذه المقدمة) •

٦٦ - ص ٣٢٤ • بليوجرافيا ••• اعداد المراجع أو عمل القوائم الكاملة البيانات التي تتضمن الكتب المتعلقة بواحد من المؤلفين أو الناشرين أو تكون عن بلد ما ، أو موضوع بذاته • •

- التعريف سليم ، وقد أيدته الموسوعة بأمثلة مقبولة مثل الفهرست لابن التديم وكشف الظنون لحاجي خليفة ؛ ولكن الخطأ في أنها ذكرت « الخوارزمي صاحب مفاتيح العلوم » • ومفاتيح العلوم ليس من البليوجرافيا - كما عرفتها الموسوعة نفسها في الأقل ، انه ليس كتاب كتب ، كما سنرى ذلك في حرف الخاء •

٦٧ - ص ٣٢٨ « البحري •• برع في وصف القصور والبساتين والبرك ، ارتبط اسمه بأبي تمام اذ تلمذ له ••• له ديوان مطبوع ومختارات من الشعر القديم سماها « الحماسة » وكتاب « معاني الشعراء » • - من التصحيح :

أ - البرك : البركة (ولا سبب للجمع ، والا أمكن أن نقول - كما علق بعض الاخوان : والأواوين ، لأنه وصف ايوان كسرى) •

ب - لم تثبت التلمذة على هذه الدرجة ، (وخير من تلمذ : تلمذ) •
ج - عرفنا من الموسوعة ان الديوان مطبوع - وهو صحيح فقد

طبع أكثر من مرة - فما حال الكتابين الآخرين ؟ اذا قلنا ان الموسوعة تقصد الى أنهما غير مطبوعين بدليل نصها على طبع الديوان ، كان قولنا خطأ لأن الحماسة مطبوعة ؛ واذا قلنا انهما مطبوعان كان قولنا خطأ ، لأن « معاني الشعر » غير مطبوع ، بل انه - في حدود علمنا - مفقود .

٦٨ - ص ٣٣٠ « بحمدون يعلو ١١٠٠ م . »

- يقول المنجد : ١١٥٥ م .

٦٩ - ص ٣٥١ « بركياروق ، أبو المظفر ركن الدين حاولت أمه بعد وفاة أبيه أن تمنعه عن الملك لتولي أخاه تيمور ، فحاربها وانقسم الأمراء بين الابن وأمه » .

من التصحيح : ان التي حاولت أن تمنعه عن الملك ليست أمه ، وانما هي زوجة أبيه (واسمها ترکان خاتون ، وتعرف بخاتون الجلالية) التي سعت الى أن تكون السلطنة لابنها (وكان عمره ٤ سنوات وشهور) ؛ وكان اسم ابنها محموداً وليس « تيمور »

٧٠ - ص ٣٥٤ « برناردن دي سان بيير ١٧٣٧ - ١٨١٤ مؤلف وعالم طبيعي فرنسي ، وكان صديقاً لروسو وتأثر به تأثراً شديداً . كتب مؤلفاً ضخماً عنوانه « دراسات في الطبيعة » .

- من الملاحظات على هذا :

أ - تكتب بيير بالياء لأنه في الأصل Pierre .

ب - انه مؤلف وأديب .

ج - من أهمية كتابه الضخم أنه يعد عملاً أدبياً .

د - لم تذكر له الموسوعة قصته « بول وفرجينى » وهي ذات أهمية تستحق معها أن تذكر ، وتوضح جانباً من تأثير روسو ، هذا الى انها تقر به من القارىء العربي ، ولا سيما بعد أن كتب

المنفلوطي « الفضيلة » (أو يول وفرجينى) •

٧١ - ص ٣٥٩ « پروست ، مارسل ١٨٧١ - ١٩٢٢ ٠٠٠ انصرف الى التأليف فكتب قصته الطويلة (١٦ جزءاً) « بحث عن الزمن الضائع » (١٩١٣ - ١٩٢٧ ٠٠٠) •

- ان ١٦ جزءاً هذه لا تعني شيئاً والمعقول أن يقال انها تتألف من سبع قصص (وقد نشرت كلها في سلسلة بلياد في ثلاث مجلدات) •
٧٢ - ص ٣٦١ « بروكلمان ، كارل ١٨٦٨ - ١٩٥٦ ٠٠٠ حقق ٠٠٠ ديوان لييد ٠٠٠ وأهم أعماله « تاريخ الأدب العربي » ثم كتابه تاريخ الشعوب الاسلامية ٠٠٠ » •

- ومن الملاحظات على هذا :

أ - لم يحقق بروكلمان ديوان لييد ٠٠٠ ولستمع اليه يتحدث : ديوان لييد العامري ، رواية الطوسي ، الطبعة الأولى بحسب النسخة الموجودة عند طابعه الشيخ يوسف ضياءالدين الخالدي المقدسي ، فينا ١٢٩٧/١٨٨٨ •

اشعار لييد مع ترجمة وتعليقات على أساس نسختي ستراسبورج وفيينا ، من تركة الدكتور هوبر ، نشره بروكلمان في لييد سنة ١٨٩١ مع ترجمة وتعليقات - ينظر بروكلمان ، تاريخ الأدب العربي ، الترجمة العربية ١ : ١٤٦ ، وينظر المنجد - المنتقى من أعمال المستشرقين ، واحسان عباس في مقدمة تحقيقه لديوان لييد) •

ب - تاريخ الأدب العربي بديء بترجمته في القاهرة ، ونشرت ثلاثة أجزاء من الترجمة ، وكان تاريخ مقدمة الجزء الأول • ١٩٥٩

ج - تاريخ الشعوب الاسلامية نقله الى العربية الدكتور نبيه أمين

فارس ومنير بعلبكي ، وطبع في بيروت ، وكانت الطبعة الأولى

منه سنة ١٩٤٨ ٠٠٠ والثانية ١٩٥٣ (وطبع عام ١٩٦٥ في

مجلد واحد) •

٧٣ - ص ٣٧٠ « الباسيري ٠٠٠ جمع حوله بعض الساخطين على

الخليفة القائم بأمر الله وابن مسلمة وزيره » •

ابن مسلمة : ابن المسلمة •

٧٤ - ص ٣٧١ البستي « علي بن محمد ، أديب ، ولد بجوار كابل ،

ومات ببخارى ٠٠٠ له شعر ٠٠٠ أشهره قصيدته الحكيمية المسماة : « عنوان

الحلم » ، وله ديوان » •

~~أ - ولد ببست ٠٠٠~~

أ - ولد ببست (وليست بست في جوار كابل) •

ب - عنوان الحلم : عنوان الحكم (وكان مناسباً ان تذكر الموسوعة

مطلعها ، لأنها ليست على الشهرة التي تتصورها) •

ج - له ديوان : له ديوان مطبوع (بيروت ، مطبعة جمعية الفنون

١٢٩٤) •

٧٥ - ص ٣٧٣ « البسوس • المرأة التي تذكر الأساطير أنها السبب

في نشوب الحرب بين قبيلتي بكر وتغلب اللتين تربطهما صلة رحم ٠٠٠ » •

أ - تذكر الأساطير : تذكر الأخبار ، أو يذكر الرواة ٠٠٠

ب - كلمة صلة رحم ضعيفة في هذا المكان ، لأنها قائمة بين كل

القبائل وكل العرب ، والأحسن أن يقال : وهم أبناء عم (بكر

وتغلب ابنا وائل) •

٧٦ - ص ٣٧٣ « بشار شاعر ولد ومات بالبصرة كان أبوه طيئاناً

يصنع الطوب ٠٠٠ وهو رأس المجددين له ديوان ومختار من شعره شرحه

الخالديان ، •

- من التصحيح :

أ - مات : قتل •

ب - يصنع الطوب عامية (مصرية أولاً) لا داعي اليها ، وكلمة الأغاني : « ان برداً أبا بشار كان طيَّاناً يضرب اللِّين » وجاء في لسان العرب (طوب) : الطُّوبىة : رومية ••• والطوب الآجر بلغة أهل مصر - وتنظر مادة (طين) •

ج - رأس المجددين : رأس المُحدِّثين •

د - ديوانه لم يصل إلينا كاملاً ؛ وصلت منه مجلدة حققها الطاهر ابن عاشور ، طبعت في ثلاثة أجزاء (القاهرة - لجنة التأليف والترجمة والنشر ١٩٥٠ - ٥٧) •

هـ - المختر من شعر بشار عمله (اختاره) الخالديان ، أما الشارح فهو أبو اسماعيل بن أحمد بن زيادة التُّحَيْبِيُّ البَرَقِيُّ (وقد حققه السيد محمد بدرالدين العلوي وطبع في القاهرة ١٧٥٧ - ١٩٣٤) •

٧٧ - ص ٣٧٣ « بشارة الخوري ••• ظهر ديوانه الهوى والشباب بعد أن نال شهرة واسعة » •

- من الملاحظات :

أ - صدر ديوان الهوى والشباب عام ١٩٥٣ (القاهرة - دار المعارف) •

ب - أهم من هذا أن يذكر ما صدر ببيروت عام ١٩٦١ (دار المعارف) بعنوان شعر الأخطل الصغير (في أكثر من ٣٤٠ صفحة - طبعة أنيقة مصورة) •

٧٨ - ص ٣٧٣ « بشر بن أبي خازم ••• أغرى على هجاء حارثة

♦ ابن لام الطائي « ... » ♦

♦ - الصحيح : أوس بن حارثة بن لام الطائي ♦

♦ ٧٩ - ص ٣٧٣ « بشر بن المعتمر ... أديب ممتاز في شعره

♦ ونثره » ♦

♦ - كيف نطلق على شعره هذا الحكم ولم يصل اليئامنه شيء يذكر ♦

♦ ثم أين نثره (الفني) ؟!

♦ ٨٠ - ص ٣٧٤ « البصرة ... كانت مركزاً ثقافياً في زمن الخلافة

♦ العباسية » ♦

♦ - وكانت في زمن الخلافة الأموية مركزاً ثقافياً مهماً جداً ♦

♦ ٨١ - ص ٣٩٦ « بلزك ، جان لوي ١٥٩٧ - ١٦٥٤ » ♦

♦ أصح من بلزك : بالزك ، لأنه بالفرنسية Balzac ، وأصح من

♦ جان لوي : جان لوي دجيز ، لأنه بالفرنسية Jean-Louis de Guez

♦ وقد ترد جيز د بالزك وحدها ♦

♦ ٨٢ - ص ٣٩٦ « بلزك ، انوريه دي ١٧٩٩ - ١٨٥٠ ... له

♦ مجموعة روايات وقصص قصيرة بعنوان « الكوميديا الانسانية ١٨٣٢ -

♦ ١٨٤٧ ... ومن أشهر روايات هذه المجموعة أوجيني جرانديه ١٨٣٣

♦ والأب جيزو ١٨٣٥ ... » ♦

♦ من الملاحظات على هذا :

♦ أ - بلزك : بالزك ♦

♦ ب - انوريه : انوره Honoré ♦

♦ ج - مسألة « له مجموعة روايات وقصص قصيرة بعنوان الكوميديا

♦ الانسانية ١٨٣٢ - ١٨٤٧ » لا تبين خطورة الكاتب الفرنسي

♦ الكبير وخطورة مكاتته في تاريخ القصة كيناً وكماً ، ولا تبين

المدلول الصحيح للتسمية ، ذلك أن بالزواك كتب - أول الأمر - عددا من القصص ونشرها متفرقة دون اسم جامع ، ثم أدرك أنه يستطيع أن يجمع قصصه تحت اسم واحد تكون كأنها فصول منه ، ففي سنة ١٨٣٠ جمع قصصاً تحت اسم عام هو « مناظر من الحياة الخاصة » • وفي سنة ١٨٣٤ جمع قصصاً أخرى تحت اسم « التقاليد » وفي عام ١٨٤١ وقع عقداً مع أربع من دور النشر على أن تخرج له (مجتمعة) مجموع قصصه تحت اسم واحد عام جداً هو « الكوميديا الانسانية » ولهذا يحدد الباحثون عام ١٨٤٢ بدءاً لصدور الكوميديا الانسانية ، وقد صدرت تحت هذا الاسم حتى عام ١٨٤٨ خمس وستون قصة كاملة •••

د - اوجيني جرانديه : اوجيني جرانده ، لأنها بالفرنسية
• Eugénie Grandet

هـ - الأب جيرو : الأب جوريو لأنها بالفرنسية Le Père Goriot
٨٣ - ص ٤٠٠ « بلقيس ••• ورد ذكرها في القرآن الكريم » •
- لم يرد اسمها (ولم يشب ورود ذكرها على الوجه الذي تعرضه الموسوعة) •

٨٤ - ص ٤١٠ « بندلي جوزي ١٨٦٨ - ١٩٤٤ ، أشهر مؤلفاته
تاريخ الحركات الاجتماعية في الاسلام ١٩٢٨ » •
- اسم الكتاب الصحيح « من تاريخ الحركات الفكرية في الاسلام »
(وقد أعيد طبعه في بيروت ، ويذكر كحالة - معجم المؤلفين ٣ : ٧٩ تاريخ
وفاة بندلي عام ١٩٤٥ م) •

٨٥ - ص ٤١٦ « بنو عباد ••• المعتمد على الله ••• آخر ملوك
اشيلية وأكثرهم شهرة وكان أديبا شاعرا ••• » •

– له ديوان مطبوع (القاهرة ، المطبعة الأدبية ١٩٥١ ٠٠٠) •

٨٦ – ص ٤١٧ « بني مر : قرية بصعيد مصر بمركز انوب ،
بمحافظة اسيوط في غرب النيل ، أنجبت الرئيس جمال عبدالناصر ••• » •
ان كلمة « أنجبت » الواردة هنا غير دقيقة ، لأنها تعنى في مفهوم
عصرنا القرية التي ولد فيها الرئيس ••• أي التي « أولدته » اذا صح
التعبير • وهذا غير صحيح ، لأن الرئيس جمال عبدالناصر « ولد – كما
تذكر الموسوعة نفسها ص ٦٤١ – بالاسكندرية من أسرة تنتمي الى بلدة
بني مر بأسيوط » •

٨٧ – ص ٤١٨ « بهاءالدين زهير ••• » •

– لم تذكر الموسوعة أن له ديوانا مطبوعا •

٨٨ – ص ٤٢٠ « بو ، ادجار الن ••• وافته المنية بسبب افراطه في

الشراب » •

– الشق الأول من الجملة غير متسق مع الشق الثاني ، لأن « وافته
المنية » توحي بما يكرم الاسم المذكور بالحالة التي مات فيها ، كأن تكون
المنية قد وافته في أحد ميادين الشرف • لذا كان بإمكان الموسوعة أن تكتفي
بالقول : مات بسبب افراطه في الشراب » •

٨٩ – ص ٤٢٦ « بودلير ، شارل ١٨٢١ – ١٨٦٧ ، اعتبر ديوانه

الأشهر « زهور الشر » ١٨٥٧ مجافياً للذوق الأدبي السليم ••• وينطق

شعره بأثر الشاعر الأمريكي « بو » الذي ترجم شعره الى الفرنسية •

– ومن الملاحظات على هذا :

أ – زهور الشر : أزهار الشر ، لأنه نقل الى العربية بهذا العنوان

ولأن جمع زهرة زهر وأزهار أما زهور فهو مصدر ، أو انه

جمع غير فصيح لزهرة •

ب – بو : بو Poe •

ج - لم يترجم بودلير شعر يو ، وانما ترجم منه ، وأشهر ما ترجم
« الغراب » و « أوريكا » - وهذه الثانية قصيدة فلسفية عن
عالم المادة والروح •

د - يصعب أن يمر ذكر بودلير ويو دون النص على كثرة ما ترجم
الأول من قصص الثاني وعلى أهمية هذه الترجمة ، وحسبك
ان ثلاث مجموعات من الأفاصيص المترجمة الى الفرنسية طبعت
وأعيد طبعها وما تزال تطبع •••

٩٠ - ص ٤٣٥ « بوسويه ، چاك ١٦٢٧ - ١٧٠٤ ، واعظ وكاتب

فرنسي ••• » •

- من التصحيح :

أ - بوسويه : بوسوه أو بوسو لأنه بالفرنسية Bossuet •

ب - ان الموسوعة تضطرب في رسم الحروف الفرنسية باللغة العربية
ولم تتخذ نظاماً موحداً ، فهي اذ استعملت هنا العجم بثلاث
نقاط لم تستعمله في جان لوي ، وكذا قل في حروف أخرى
كالهاء P أما الـ G التي تكتب بالفارسية ك فقد تبنت لها
العجم وهذا مناسب للفظ المصري ولكن اللبنانيين مثلاً يستعملون
لها الغين ••• كان جديراً بالموسوعة أن تتفع بمقدمة مقدمة
ابن خلدون اذ تحدثت « في كيفية وضع الحروف التي ليست
من لغات العرب » •

٩١ - ص ٤٣٧ « بوفون ••• كرس حياته لكتابة موسوعته الضخمة

« التاريخ الطبيعي » وهي كتاب ممتاز الأسلوب •••

ومن الملاحظات :

أ - « ممتاز الأسلوب » لا تعني شيئاً ، لا سيما في الحديث عن كتاب
في « التاريخ الطبيعي » لذا وجب الاستعاضة عنها بما هو أدل ،

مثل : كتبه بأسلوب أدبي أو ان أسلوبه شعري وأنيق جداً ،
أو انه ادخل به الأدب الى ميدان جديد

ب - لبوفون أثر صغير الحجم ولكنه مهم جدير بالذكر ، هو
محاضرته « عن الأسلوب » التي ألقاها عام ١٧٥٣ عند دخوله
المجمع العلمي الفرنسي .

٩٢ - ص ٤٥١ « البويهون دولة اسلامية تسبب الى أبي شجاع بن
بويه من الديلم كانت صناعته بيع الماء ، تحكم مع أبنائه في فارس
وبغداد » .

- من التصحيح :

أ - الى أبي شجاع بن بويه : الى أبي شجاع بويه .
ب - لم يتحكم هو وأبناؤه ويبدو أنه توفي قبل أن يتحكم
أبناؤه

ج - كانت صناعته بيع الماء : لم أقرأ هذا فيما نهيأت لي قراءته من
مصادر البويهيين ، وخلاصة ما قرأته في هذا الموضوع أن الأب
(بويه) قال مرة : « نحن فقراء نخرج نصيد سمكاً لتأكله »
وقال : « أنا صياد فقير » .

٩٣ - ص ٤٥٤ « بيت لحم : أو بيت الخبز
- لم أر فيما قرأت من مصادر اسم « بيت الخبز » ، وكل ما رأيت
ما ذكره المعلم بطرس البستاني في دائرة معارفه : « ومعنى بيت لحم
بالسريانية بيت الخبز » وهذا لا يجيز للموسوعة أن تقول ما تقول ، ولو
أوردت الخبر كما ذكره المعلم البستاني لكان مقبولاً .

حرف التاء

٩٤ - ص ٤٧٧ « تأبط شراً كان له ديوان بقيت منه مختارات » .

- القول « بقيت منه مختارات » يشير الى أن هذه المختارات مجموعة في كتاب واحد ، وهذا غير صحيح ، لأن الباقي من شعر تأبط شراً متناثر هنا وهناك من كتب الأدب ، ولو قالت الموسوعة : بقيت قطع مخطوطة من الديوان الذي جمعه ابن جني ، كان أصوب .
٩٥ - ص ٤٧٨ « تابوت صندوق يضم رفات الموتى من قدماء المصريين » .

- التابوت هو الصندوق « من الخشب » ، وهو شائع الاستعمال - اليوم على الأقل - للموتى وكأنه تخصص بهذا ، ولا داعي الى تخصيصه بموتى قدماء المصريين والوقوف عند ذلك . ثم لم النص على « رفات » وهو يضم الموتى قبل أن يصبحوا رفاتاً (وبعده) .

ومما يذكر أن الموسوعة قالت ص ٧٧٠ وهي تتحدث عن الخيزران :
« ماتت ببغداد فحزن الرشيد عليها كثيراً ، وحمل تابوتها بنفسه » .
٩٦ - ص ٤٧٨ « تأثرية ... نزعة ظهرت في فن التصوير في القرن ١٩ ... وموسيقى القرن ١٩ ... » .

آ - لم تذكر الموسوعة انها ظهرت - كذلك - في النقد الأدبي ، ومن اعلامه في فرنسا جيل لمر Jules Lemaitre (١٨٥٣ - ١٩١٤) .

ب - ان التأثرية ترجمة لكلمة Impressionisme ولكنها لم تصبح بهذه الترجمة مصطلحاً عاماً لدى كل العرب ، وانها كثير ما تترجم ب انطباعية ، ولذا وجب النص .

٩٧ - ص ١٨٠ - ٤٨١ « التاريخ ... التاريخ عند العرب ... وقد عرف الجاحظ والبصري وابن حزم القرطبي ... أنهم أكثر المؤرخين العرب تأليفاً ... وبعيد المسعودي من أكبر مؤرخي العرب ، وان لم يصلنا من كتبه الكثيرة الاّ تتف ... وكتب الطبري تاريخ الرسل والملوك

وقصد في هذا الكتاب الى اتمام تفسيره للقرآن ••• والتراجم ••• مثل
كتاب أبي حيان التوحيدي عن الوزيرين ابن العميد الثاني والصاحب بن
عباد ••• وهناك تاج الملة لابراهيم الصافي •
- من التصحيح على هذا :

أ - لا معنى للبصري الواردة في أول الخبر ، لأنه لا يوجد مؤرخ
يعرف بالبصري ، وربما كان المقصود « الجاحظ البصري »
بدليل « ابن حزم القرطبي » •

ب - ليس من المؤلف ان يعد الجاحظ وابن حزم من كبار المؤرخين
بالمعنى الاصطلاحي للكلمة ، وربما كان المقصود ، انهما من أكثر
المصنّفين تأليفاً • (ومما يذكر أن الموسوعة لم تذكر ان
الجاحظ كتب في التاريخ وهي تتحدث عنه ص ٥٩١ - على
اننا لا ننفي عن الجاحظ صفة المؤرخ) •

ج - صحيح انه لم تصل الينا كتب المسعودي كلها ، ولم يصل الينا
كتابه الضخم « أخبار الزمان » ، ولكن لا يمكن أن يقال :
« لم يصلنا من كتبه الكثيرة الا تنف » ، فلقد وصل الينا
كتاب « مروج الذهب » وكتاب « التبيين والاشراف » وقد طبع
أكثر من مرة ، وطبع الأول في أربعة أجزاء • وربما كان
المقصود : « ولم يصل الينا من كتبه الكبير [أي أخبار
الزمان] الا تنف » ، وليلاحظ أن جزءاً صغيراً قد طبع على
انه من أخبار الزمان • ولكن ذلك غير صحيح (ينظر مقال
الدكتور جواد علي في مجلة سومر) •

د - لم يذكر الطبري في مقدمة تاريخه انه قصد به الى اتمام
تفسيره ، ولا يدل على ذلك الكتاب نفسه ، وحسبك أنه وصل
به الى عام ٣٠٢ ، فما صلة هذا العام باتمام التفسير ، وما صلة
هؤلاء الخلفاء وهذه الأحداث باتمام التفسير !

ربما كان قصد الموسوعة أن تقول : « وسار الطبري في تاريخه على نهجه في التفسير بذكر الأخبار وإيراد الروايات المختلفة » •

هـ - ليس كتاب أبي حيان التوحيدي عن الوزيرين من كتب التراجم ، لأنه لم يترجم لهما ، وإنما ذمهما ، وقد ذكر من أسماء الكتاب « مثالب الوزيرين » - وقد طبع بهذا الاسم (دمشق - دار الفكر ، ١٩٦١ تحقيق إبراهيم كيلاني) ، ويسمى أيضاً أخلاق الوزيرين (وقد طبعه بهذا الاسم مجمع اللغة العربية بدمشق عام ١٩٦٥ بتحقيق محمد بن تاويت الطنجي) •

و - ولا داعي للنص الأكيد على أن الوزيرين هما : ابن العميد الثاني والصاحب ابن عباد ، لأن المعروف ان الوزيرين هما : ابن العميد (الأول - أبو الفضل) والصاحب (وقد شمل الثلب ابن العميد الثاني أبا الفتح) •

ز - لا يوجد كتاب باسم « تاج الملة » ولا يوجد مؤرخ باسم إبراهيم الصافي • والصحيح : « التاجي » في أخبار الدولة الديلمية (أو في أخبار بني بويه) لإبراهيم الصابي ، وقد سمي الكتاب بالتاجي نسبة الى تاج الملة وهو من ألقاب الملك البويهبي عضدالدولة • وهو - على أي حال - ليس من كتب التراجم ولا يشرف ذكره بين كتب التاريخ ، وحسبك أن تعلم من أمره أنه : « لما ورد عضد الدولة الى بغداد في سنة سبع وستين وثلاثمائة نقم على [إبراهيم الصابي] أشياء من مکتوباته عن الخليفة وعز الدولة بختيار ، فحبسه ، فسئل فيه وعُرف بفضله ••• فقال : قد سوتّه نفسه ، فان عمل كتاباً في مآثرنا وتاريخنا

أطلقته ، فشرع في مجبسه في كتاب التاجي في أخبار بني بويه • وقد قيل ان بعض أصدقائه دخل عليه العجس وهو في تبييض وتسويد في هذا الكتاب ، فسأله عما يعمله ، فقال : « أباطيل أنمقها ، وأكاذيب ألقها » وأنهى ذلك الى عضد الدولة ، فأمر بالقاءه تحت أرجل الفيلة ••• ثم ••• أمر باستحيائه ••• فبقي في السجن بضع سنين الى أن تخلص في أيام صمصام الدولة « - ياقوت - ارشاد ٢ : ٢١ - ٢٢ (وقد شكلت انهي على انهي ' فيكون بذلك الصديق هو الذي أنهى ، ولكنني افضل أنهي - على ما لم يسم فاعله) •

٩٨ - ص ٤٨٩ « التبريزي ، أبو زكريا يحيى ••• تشهد مؤلفاته بصيغتها العلمية ، من بينها شروح لديوان الحماسة • وقد شرح أيضاً ديوان المتنبي ••• كما فسر القرآن ••• » •

أ - سترجم الموسوعة للتبريزي ثانية على الصفحة ٧٦٠ ، حرف الخاء : الخطيب ، وفي هذا ما يدل على اضطراب في نهج العمل ؛ وفي الترجمة الثانية معلومات لا توجد في الترجمة الأولى ، ومنها ما هو ضروري الذكر مثل تدريسه بالمدرسة النظامية ببغداد ، وان كان المناسب أن ينص على أنه كان يدرس « الأدب » •

ب - كان المناسب أن ينص على أن أحد شروح الحماسة مطبوع (أكثر من مرة ، ولعله الشرح الأوسط) ، وكذا قل في آثاره التي ستحدث عنها ص ٧٦٠ •

٩٩ - ص ٤٩٠ « تار ••• وقرب انتهاء القرن ١٦ ، كان تثار روسيا قد وصلوا الى درجة عالية من الحضارة ••• » •
- لا داعي لكلمة « عالية » لأنها غير صحيحة ، فكيف نصف حضارة

أوروبا في هذا القرن ؟

١٠٠ - ص ٥٤٨ « تميم بن مر : قبيلة ... » وتعدد الموسوعة شعراءها وتذكر « المخلب » .

- لعلها تقصد المخلب السعدي فهو من تميم (مات أيام عمر) .

١٠١ - ٥٤٨ « تميم بن المعز لدين الله الفاطمي ... » شاعر ولد بالمهدية بتونس .

- له ديوان شعر مطبوع (القاهرة ، مطبعة دار الكتب المصرية
١٩٥٧/١٣٧٧) .

١٠٢ - ص ٥٧٥ « تين ، هبوليت ١٨٢٨ - ١٨٩٣ مؤرخ وناقد فرنسي وأهم آثاره « تاريخ الأدب الانجليزي » و « عن الذكاء » و « نشأة فرنسا الحديثة » ... كتب قصة حياته بعنوان « آتين ماريان » ١٨٦١ .
- من التصحيح :

أ - هبوليت : هيبوليت أو هيبوليت ، لأنه Hyppolyte - Adolphe
ب - لا بد من النص على مكانته في الفلسفة لأنه كان - أولاً وقبل كل شيء - « فيلسوفاً » .

ج - فرنسا الحديثة : فرنسا المعاصرة Origines de la France
Contemporaine .

د - لا قيمة للقصة التي كتبها تين ، وليس لها أهمية في تاريخ القصة الفرنسية ، (كتبها حوالي سنة ١٨١٠ وتوفي ولم يطبعها ، وإنما طبعت بعده سنة ١٩١٠) . وليلاحظ أن اسمها الصحيح : آتِين مِيران Etienne Mayran

هـ - اولى من ذكر هذه القصة ، ذكر كتب أخرى مهمة في تعريف تين ومهمة في أن يعرفها القارئ ، مثل « مقالات نقد وتاريخ » و « فلسفة الفن » ...

حرف الثاء

١٠٣ - ص ٥٨٠ ، الثعالبي ، عبدالمك بن محمد أهم هذه الكتب « يتيمة الدهر في شعراء أهل العصر » الذي ترجم فيه لشعراء القرن الخامس ، وقسمه على البيئات : القسم الغربي من العالم الاسلامي ، العراق ، القسم الشرقي ، خراسان وما وراء النهر . ومن كتبه « ثمار القلوب في المضاف والمنسوب » في اللغة و « من غاب عنه المطرب »
- ومن التصحيح :

أ - القرن الخامس : القرن الرابع والخامس (توفي الثعالبي عام
٤٢٩) .

ب - تقسيم اليتيمة كما جاء في الموسوعة ناقص ومضطرب ، وكلمة « البيئات » حديثة الاستعمال . ولو رجعنا الى الثعالبي نفسه لرأيناه يقول - في المقدمة - ما هو أوضح وأدل وأدق : « ان هذا الكتاب ينقسم الى أربعة أقسام القسم الأول في محاسن أشعار آل حمدان وشعرائهم وغيرهم من أهل الشام وما يجاورها ومصر والموصل و [المغرب] ، القسم الثاني : في محاسن أشعار أهل العراق ، القسم الثالث في محاسن أشعار أهل الجبال وفارس وجرجان وطبرستان ، القسم الرابع : في محاسن أشعار أهل خراسان وما وراء النهر » .

ج - للثعالبي على اليتيمة « تمة اليتيمة » وهو مطبوع .
١٠٤ - ص ٥٨٠ ، ثعلب ، أحمد بن يحيى أدب بعض أبناء آل ظاهر لم يكن فصيح العبارة » .

آ - آل ظاهر : آل ظاهر ، وربما كان الأدق : الطاهريين ، « حدث المرزباني عن أبي العباس محمد بن طاهر الطاهري ، وكان

أبو العباس ثعلب يؤدب أباه طاهر بن محمد بن عبدالله بن

طاهر ••••• ياقوت - ارشاد ٥ : ١٠٦ ، •

ب - أدق من لم يكن فصيح العبارة ، ما جاء في الكتب العربية •

قال القفطي (إنباه ١ : ١٤٠) : « وكان لا يتكلف إقامة

الاعراب في كلامه اذا لم يخش لبساً في العبارة » ، وقال

ياقوت (ارشاد ٥ : ١١٧) : « قال أحمد ابن فارس المغوي

كان أبو العباس ثعلب لا يتكلف الاعراب في كلامه ، كان

يدخل المجلس فنقوم له فيقول : أقعدوا أقعدوا بفتح الألف » •

١٠٥ - ص ٥٨١ « ثقيف : قبيلة عربية ••••• أسسوا مدينة

البصرة ••••• » •

- لم أجد فيما بين يدي من المصادر ما يؤيد ذلك ، ومعلوم أن

الذي بنى البصرة عتبة بن غزوان - أحد بني مازن ، وكان معه - كما يذكر

ياقوت - نافع بن الحارث بن كلده الثقيفي • ولكن هذا لا يعني أن ثقيفاً

أسست البصرة •

ونقّب المسيوطي - وهو يدرس الجاحظ - عن القبائل العربية في

البصرة لدى التأسيس فما ذكر بينها ثقيفاً ، وقد قال (ص ٥٣ من الترجمة

العربية ، دمشق ، ابراهيم كيلاني) : قبائل البصرة •

١ - أهل العالية (ومنهم قريش ، كنانة ، بجيلة ، خثعم ، قيس

عيلان ، مزيّنة أسد) •

٢ - تميم •••••

٣ - بكر بن وائل •

٤ - عبد القيس •

٥ - الأزد •

١٠٦ - ص ٥٨٢ « ثمود ••••• كان لثمود نبي يدعى صالح بن

عيد » •

- من الممكن صوغ العبارة من غير « يدعى » ، ولا ضرورة لذكر اسم أب لصالح ♦

حرف الجيم

١٠٧ - ص ٥٩٠ « جابر بن حيان : طيب عربي ، أول من اشتغل بالكيمياء القديمة ♦♦♦ » ♦

- الأفضل أن تتقدم « اشتغل بالكيمياء » على « طيب عربي » ، لأنه انما اشتهر بالكيمياء ، وقبلما عنيت الكتب بالحديث عن طبه ، ولعلها لم تتحدث ؛ ومما يذكر ان ابن ابي أصيبعة لم يترجم له في كتابه « عيون الأنباء في طبقات الأطباء » ♦

١٠٨ - ص ٥٩٠ « الجاحظ : ولد ومات بالبصرة ♦♦♦ قصد بغداد فتهادته قصور الخلفاء والوزراء ♦♦♦ اتصل بعلماء الكلام وانضم الى المعتزلة ، وأجاد مذهبهم ♦♦♦ وأشهر كتبه « الحيوان » ، و « البيان والتبيين » و « البخلاء » و « المحاسن والأضداد » ♦
من التصحيح على هذا :

أ - لم يكن الجاحظ أديب خلفاء وقصور خلفاء ♦
ب - انضم الى المعتزلة ♦♦♦ مكانة الجاحظ من المعتزلة أكثر من ذلك ، لقد أصبح رأساً من رؤوسهم ، ومؤسساً لفرقة من فرقهم عرفت بالجاحظية ♦

ج - لا داعي للنص على أن « المحاسن والأضداد » من أشهر كتب الجاحظ ، وكان من الممكن الاكتفاء بالثلاثة الأولى (وزيادة الرسائل عليها) ، هذا الى أن « المحاسن والأضداد » من الكتب المشكوك في نسبتها الى الجاحظ (طبع في القاهرة - مطبوعات الفتوح ، سنة ١٣٣٢هـ) وقد نفى حسن السندوي أن يكون

من كتبه وبرهن على ذلك (ينظر كتابه : أدب الجاحظ ،

القاهرة ، المطبعة الرحمانية ، ١٩٣١ ، ص ١٥٥) .

١٠٩ - ص ٥٩٢ « الجارم ، علي ١٨٨١ - ١٩٤٩ اتجه في

أخريات أيامه الى القصص التاريخي فألف « غادة رشيد » و « شاعر ملك »

و « فارس بني حمدان » و « الشاعر الطموح »

- الخبر على هذه الصيغة يستدعي استقصاء القصص التاريخي

ويستوجب ذكر « سيدة القصور » و « خاتمة المطاف » و « مرح الوليد » . . .

١١٠ - ص ٥٩٨ « جامع التواريخ : مخطوط للوزير

رشيدالدين » .

- الكتاب في الأصل ثلاثة مجلدات ، ولم يصل اليها الجزء الثالث ،

بينما ينبىء كلام الموسوعة بأنه وصل كاملاً . هذا وان أجزاء من جامع

التواريخ قد طبعت ونشرت وترجمت ، وبينها ما نقل الى العربية . ولم تنص

الموسوعة على أهمية الكتاب التاريخية وصميم موضوعاته ، ذلك ان المجلد

الأول منه فيما كتبه باسم غازان وهو على باين ، الأول في ظهور الأتراك

وإلادهم ، الثاني في المغول ، والمجلد الثاني فيما كتبه باسم اولجايتو محمد

وهو على باين أيضاً الثالث في صور الأقاليم .

١١١ - ص ٦٠٠ « جامعة يمكن وصف المدارس العربية -

الاسلامية مثل جامع (القرويين) و (الأزهر) والمدرسة (النظامية) بأنها

جامعات » .

أ - كان المناسب أن تذكر المدرسة المستنصرية ، ولعلها أدخل في

الاصطلاح من النظامية .

ب - ان الحديث عن كل جامعة يقتضي الموسوعة منهجاً ثابتاً ، فاما

أن تلتزمه بعد حديثها عن البلد الوارد ذكره فيها ، أو أن

تجمعها بعد أن تعرف كلمة « جامعة » في حرف الجيم . وهذا

ما لم يحدث فإن الموسوعة تحدثت عن عدد من الجامعات بعد حديثها عن البلدة التي تحتويها ، وتحدثت عن عدد آخر بعد كلامها على مادة « جامعة » فاضطرب الأمر على القارئ ، وكان من الممكن أن تتلافى ذلك بأن تذكر بعد كلامها على « جامعة » - أسماء الجامعات التي تحدثت عنها متفرقة هنا وهناك وتشير الى المادة أو الصفحة التي ورد الكلام عليها - ان أمكن •
انك الآن لو أردت البحث عن جامعة دمشق وذهبت الى حرف الجيم « جامعة » لوجدت كثيراً من الجامعات دون أن تجد لجامعة دمشق أثراً ، وقد تحسب أن الموسوعة لم تتحدث عنها ، لأنك رأيت تحت الجيم ، جامعة الاسكندرية وجامعة القاهرة وجامعة بغداد ••• ولكن الحقيقة ان الموسوعة تكلمت على جامعة دمشق في حرف الدال بعد كلامها على مدينة « دمشق » •
ان الأساس في العمل الموسوعي الدقة والنظام وتسهيل المراجعة •

١١٢ - ص ٦٠٦ « جامعة الملك سعود : في الرياض أنشئت ١٩٥٧

لتحل مكان معهد الرياض المؤسس ١٩٥١ ••• » •

- لا معنى ولا صحة للشق الثاني من الكلام على الجامعة ، لأنها لم تُنشأ لتحل محل غيرها ، بل لم يكن في الرياض حين انشاء الجامعة مؤسسة علمية أعلى من الثانوية •

وللاحظ أن اسم الجامعة أصبح منذ أواخر عام ١٩٦٤ : جامعة

الرياض •

١١٣ - ص ٦٠٥ « جامعة القاهرة : أنشئت جامعة القاهرة ١٩٠٨

باسم « الجامعة المصرية » من قبل أفراد الشعب الذين تبرعوا لها بالمال ••• وفي عام ١٩٢٥ ضمت الجامعة الأهلية الى الحكومة ••• وأصبحت تسمى

بعد الثورة جامعة القاهرة ♦♦♦ ♦♦♦ ♦

أ - ان الحماسة شيء وكتابة التاريخ شيء آخر ، وانا اذ تصدى لتأليف موسوعة يجب أن نكون مؤرخين لما حدث - دون لف ، ولا سيما فيما يمكن أن يقال ، ولا شك في أن فكرة الجامعة بدأت أهلية ، ولكن كلمة « أفراد الشعب » ليست دقيقة ، أي انها قد توحي بأن الذين تبرعوا بالمال هم العامة والطبقة المثقفة ♦ ولذلك كان من الممكن تجنبها ، أو أن نقول ما قاله تقويم جامعة القاهرة (ط ١٩٥٧) : « في ١٢ من اكتوبر سنة ١٩٠٦ اجتمع نخبة من أولي الرأي في مصر للعمل على انشاء جامعة أهلية ، وبدأوا يجمعون الاكتاب فعلا ♦ ولكن على الرغم من تصريحهم بعد مشروعه عن السياسة ، ولد المشروع تحوطه بعض الريب ، ولم يصادف المشروع التشجيع الذي يستحقه لدى الحكومة ، كما ان حركة الاكتاب لم تكن قوية ، فرئي أنه لا بد لنجاح المشروع من شخصية كبيرة تشرف عليه وترعاه ، فاتجهت الأنظار الى الأمير أحمد فؤاد (الملك فؤاد الأول فيما بعد) ♦

اجتمع أصحاب المشروع في ديوان الأوقاف في ٣١ من يناير ١٩٠٨ وانتخبوا الأمير السابق أحمد فؤاد رئيساً ، وأطلقوا على المشروع اسم « اجماعة المصرية » ♦

ومنذ ذلك الحين دبت الروح في المشروع ، وتغير موقف الحكومة نحوه ، فمنحت الجامعة اعانة سنوية قدرها ألفان من الجنيهات ، كما منحتها وزارة الأوقاف اعانة قدرها خمسة آلاف من الجنيهات كل عام ، وقويت حركة الاكتاب والوقفيات ♦ وقد توجهت الأميرة السابقة فاطمة هانم اسماعيل

فجسبت عليها في ٢ من يوليو سنة ١٩١٣ : ٦٦١ فدانا بالدقهلية ،
غير ٢٢ ألف جنيه ثمن ما تبرعت به من الحلبي ، وغير ستة
أفدنة ببولاق الدكرور بقصد بناء الجامعة عليها .
وقد ساهم في الاكتتاب كثيرون من أفراد الشعب بمختلف
طبقاته ، حتى ان تلميذاً اكتب بعشرين مليماً . »

ب - يفهم القارىء من الموسوعة ان اسم « الجامعة المصرية » بقي حتى
الثورة ، اذ أصبح - بعدها - « جامعة القاهرة » ، وهذا غير
صحيح لأن بين الاسمين اسماً آخر عرفت به الجامعة لمدة غير
قصيرة ، ولا مفر من ذكره ، ألا وهو اسم « جامعة فؤاد
الأول » .

وتذكر مقدمة « تقويم جامعة القاهرة » أن الجامعة عرفت به
بموجب قانون منذ ٢٣ مايو ١٩٠٤ الى ٢٨ سبتمبر ١٩٥٣ اذ
صدر مرسوم بتعديل الاسم الى « جامعة القاهرة » . ويرى
أهل العلم أن الاسم عمّر أكثر من ذلك وانه بدأ منذ الثلاثينات
أو منذ ١٩٣٢ لدى التحديد .

١١٤ - ص ٦٢٤ « جريز هاجى باليمامة غساناً السليطي فأعاتته

البعيث » .

- أعاتته : أعانه .

١١٥ - ص ٦٤٧ « الجنابي ، أبو مصطفى بن سنان مؤرخ

العلم الزاخر في أحوال الأوائل والأواخر » .

- الصحيح : أبو محمد مصطفى بن حسن بن سنان

١١٦ - ص ٦٧٤ « جي ، دي موباسان ١٨٥٠ - ١٨٩٣ روائي

فرنسي ومن بين قصصه المعروفة « حياة صديق لطيف » ١٨٨٥
وقد ظهرت في العربية مجموعة من قصصه القصيرة » .

من التصحيح على هذا :

أ - جي ، دي موباسان ، كما ورد في الموسوعة يدل على أنها تفهم أن « جي » هو اسم العائلة Nom وأن « دي موباسان » اسم الكاتب Prénom ، ولهذا عرفت به في حرف الجيم ، وهذا غير صحيح لأن الفرنسيين أنفسهم يضعونه تحت حرف الميم (M) ويقولون Māupassant (Henri - René - Albert Guy de) (ولملاحظ أن G التي تكتب في مصر بالجيم ، تكتب في لبنان بالعين ، ويفضل أن تكتب بالكاف أو الكاف • وأن موباسان بالياء وليس بالباء كما ورد في الموسوعة) •

ب - « حياة صديق لطيف » قصتان مختلفتان من قصص موباسان الطويلة ألفهما في تاريخين مختلفين جعلتهما الموسوعة قصة واحدة ذات عنوان واحد ألفت في عام واحد •

أما القصتان فهما :

١ - حياة Une vie وقد ألفت سنة ١٨٨٣ •

٢ - بل أمي (أو حبيب حلو) Bel - Ami وقد ألفت

سنة ١٨٨٥ •

ان bel ami تعني عادة حبيباً حلواً أو معشوقاً جميلاً ، ولكنها ليست في القصة وفي عنوانها على معناها العام ، انها فيها أشبه باسم علم ، انها لقب لرجل بعينه وحسبك أنها تكتب في جزءها بحرفين كبيرين ، وهذا الرجل هو بطل القصة واسمه الحقيقي Georges Duroy وكان معشوقاً تؤخذ به وبأساليبه النساء ، فيتنافسن عليه ، وقد أطلقت عليه لقب Bel - Ami احدى عشيقاته ، بحضور زوجته (تنظر مثلاً ص ٣٦٢ من قصة Bel - Ami من طبعة ... Louis Conard ، وتأتي

- في الصفحة الثانية من الفصل الثالث من القسم الثاني)
- ج - ترجم الى العربية أكثر من مجموعة من قصصه القصيرة ، كما ترجم بعض قصصه الطويلة (بيير وجان ، قوي كالموت ، حياة « صاحبة »)

حرف الجاء

- ١١٧ - ص ٦٨٤ « حاتم ... الطائي ... »
- لم تذكر الموسوعة أن له ديواناً (مطبوعاً)
- ١١٨ - ص ٦٨٥ « الجارث بن حلزة الشكري ... » ويبدو أنه كان مقلداً ... وصلنا منه مفضلية في الفخر ، ومعلقته ... »
- أ - وصل الينا منه مفضلتان (بل ثلاث) - تنظر طبعة لایل ص ٢٦٣ ، ٥١٥ ، ٨٥٥
- ب - جمع شعره (القليل) كرنكو (ونشره بمجلة « المشرق » سنة ١٩٢٢)
- ١١٩ - ص ٦٨٩ « حافظ ابراهيم ١٨٧١ - ١٩٣٢ ... » طبع ديوانه في حياته في ثلاثة أجزاء صغيرة (١٩٠١ - ١٩٢٢) ثم طبع بعد وفاته شاملاً لكثير من شعره الذي لم يُنشر في الطبعة الأولى ... له ترجمة دقيقة لرواية البؤساء الفرنسية «
- أ - تحدث أحمد أمين عن الطبعة الأولى في مقدمته على الطبعة التي صدرت بعد وفاة حافظ ، فقال : ان الجزء الاول صدر سنة ١٣١٩ [١٩٠١] والثاني سنة ١٣٢٥ / ١٩٠٧ ، والثالث ١٣٢٩ / ١٩١١ (وينظر معجم المطبوعات العربية لسركيس)
- ب - ليست البؤساء ترجمة دقيقة لا في الكم ولا في الكيف ، ولم

تكن لحافظ معرفة باللغة الفرنسية تمكنه من الترجمة فضلا
عن أن تكون الترجمة دقيقة .

١٢٠ - ص ٦٨٩ « الحبوبي ، محمد سعيد ١٨٥٠ - ١٩١٦ شاعر
عربي ولد في النجف يعد رائد النهضة الشعرية الحديثة في العراق
وله ديوان » .

أ - الحبوبي : الحبوبي .

ب - كان الحبوبي شاعراً كبيراً في القرن التاسع عشر وأحد اثنين
كانا أكبر شعراء العراق في وقتها (هو والسيد حيدر الحلبي)
ولكن مسألة ريادته النهضة الشعرية الحديثة شيء آخر يمكن
أن تكون رأياً شخصياً .

ج - له ديوان مطبوع (طبع مرتين) .

١٢١ - ص ٧٣٢ « الحلة : مدينة بالعراق ولها أهمية تاريخية
لوقوعها بجوار مدينة بابل القديمة » .

- للحلة غير هذه الأهمية أهمية تاريخية وأدبية وعلمية دينية بدت
طلائعها منذ أسسها سيف الدولة صدقة المزيدي عام ٤٩٥ هـ .

١٢٢ - ص ٧٣٤ « حماد الراوية أشهر من روى القصائد
السبع الطوال المعروفة بالملقات اتهم بأنه كثير التصحيف جاهلاً
بالنحو » .

أ - أشهر : أول .

ب - اتهم بأنه كثير التصحيف : اتهم كذلك وأكثر من ذلك بأنه
كان يكذب وينحل الشعر .

ج - لم يكن حماد الراوية جاهلاً بالنحو ، وليس معقولاً أن يكون ،
وانما كان يلحن (ويكسر) .

١٢٣ - ص ٧٤٦ « حيدر الحلبي ١٨٣١ - ١٨٨٦ شاعر عربي ولد

- في الحلة ••• له ديوان « الدر اليتيم » ••• •
- له ديوان مطبوع (طبع أكثر من مرة في الهند وفي العراق)
- ١٢٤ - ص ٧٤٧ « الحيص بيص ، سعد بن محمد التميمي ••• شارك في خلاف المذاهب ••• نظم الشعر في مدح الخلفاء والسلاطين والوزراء ، وهجاء الشعراء وله ديوان » •
- أ - الحيص بيص : الأفضل أن تأتي على « حيص بيص » •
- ب - شارك في خلاف المذاهب جملة مضطربة ، صحيحها : تكلم في الخلاف (وصار بصيراً بالمنظرة محججاً) •
- ج - نظم الشعر في مدح الخلفاء والسلاطين والوزراء : تزداد عليها والأمراء لأنه مدح - مثلاً - دبس بن صدقة المزيدي وحماد بن أبي الجبير •
- د - هجاء الشعراء قلقة ، أولى منها النص على فخره ، ولعل المقصود بهجاء الشعراء ما كان يحدث بينه وابن القطان وما يفعله هذا لايدائه واثارته - ولكن هذا شيء آخر • ولم يعرف عن حيص بيص هجاء الشعراء •
- هـ - له ديوان ؛ لا تعني شيئاً كثيراً ، فلا بد من التخصيص ، كأن نقول : كان له ديوان لم يصل إلينا كاملاً ، وما يزال هذا الذي وصل إلينا مخطوطاً •
- ومما يذكر أنه كان لحيص بيص ديوان رسائل (مفقود) •

حرف الخاء

- ١٢٥ - ص ٧٦٠ « الخطيب التبريزي ••• »
- ترجمت له الموسوعة قبل هذا في حرف التاء - كما رأينا • والمعقول

ان تترجم له في مكان واحد ثم تشير اليه في المكان الثاني • ومما يذكر أن
ياقوتاً يقول (ارشاد : ١٩ : ٢٥) « ••• ابن الخطيب التبريزي ، وربما
يقال له الخطيب وهو وهم » •

١٢٦ - ص ٧٦٤ « الخليل بن أحمد ••• ألف أول معجم عربي
شامل على الحروف باسم كتاب العين ••• » •

- قول الموسوعة على الحروف غير واضح نقارىء ، وربما حسبها
القارىء حروف الهجاء على ترتيبها المؤلف ، ولذا حسن أن تحدد
الحروف ، لأن الخليل رتب الحروف تبعاً لمخارجها مبتدئاً بما يخرج من
الحلق ومنتهاً بما يخرج من الشفتين : ع ، ح ، ه ، خ ، غ ، ق ،
ك ، ج ••• الخ •

١٢٧ - ص ٦٦٧ « لخطوارزمي : محمد بن أحمد ••• ولد ببلخ
وعاش بنيسابور في بلاط السامانيين ، وألف لوزيرهم العتبي أقدم دائرة
معارف عربية وهي « مفاتيح العلوم » وجعله في مقالين : أولهما للعلوم
العربية - الشريعة والفقه والكلام والعروض والتاريخ ، وثانيهما للعلوم
الدخيلة - الفلسفة والمنطق والطب والحساب والهندسة والفلك والموسيقى
والحيل (الميكانيكا) والكيمياء ••• » •

أ - ورد ذكر « مفاتيح العلوم » في الموسوعة لدى كلامها على
بيلوجرافيا ، وقد رأينا أنه ليس كتاب كتب ؛ ونقول هنا ان
وصفه بـ « دائرة معارف » غير دقيق وغير منتظر ، فكيف يكون
الكتاب دائرة معارف ولا يزيد حجمه على الـ ١٥٠ صفحة ،
ولا يتضمن الا أشياء « أولية » جداً ، ويكفي أن يقول مؤلفه
في مقدمته : « دعيتي نفسي الى تصنيف كتاب ••• يكون
جامعاً لمفاتيح العلوم وأوائل الصناعات ••• وسميت هذا
الكتاب مفاتيح العلوم اذ كان مدخلاً اليها ومفتاحاً لأكثرها » •

- ب - جعله في مقالين : في مقالتين (قال المؤلف : وجعلته مقالتين) •
- ج - أولهما للعلوم العربية ••• : قال المؤلف « احدهما لعلوم الشريعة وما يقترن بها من العلوم العربية » •
- هـ - الشريعة والفقه والكلام والعروض والتاريخ : الفقه ، الكلام ، النحو ، الكتاب ، الشعر والعروض ، الأخبار •
- و - وثانيهما للعلوم الدخيلة : قال المؤلف : « الثانية لعلوم العجم من اليونانيين وغيرهم من الأمم •
- ز - الحساب ••• الفلك : علم العدد ، علم النجوم •
- أستطيع - بعد هذا - أن نقول ان كاتب كلمة « الخوارزمي » في الموسوعة العربية المسيرة قد اطلع على « مفاتيح العلوم » !! مع انه مطبوع ، واحدى طبعاته بصر •

حرف الدال

١٢٨ - ص ٧٨٤ « ديبس بن صدقة (القرن ١٢) فارس عربي ظهر أيام الحروب الصليبية • غامر كثيراً ••• انحاز الى الصليبيين فترة قصيرة ثم تخلى عنهم » •

من الملاحظات :

- أ - ان صفة « فارس » في غير مكانها ، لأن الفروسية ليست المغامرة وحدها ، وليست اللفظة من استعمال عصر ديبس ، وفي ديبس غير قليل من الحمق والخرق ••• قتل سنة ٥٢٩ هـ •
- ب - لم تتحدث الموسوعة عن أبيه صدقة - في حرف الصاد - وهو مؤسس الحلة وأعظم الأمراء الزيديين ، وليس ديبس شيئاً بالقياس اليه •

١٢٩ - ص ٧٨٥ « دجلة » وبتفرع نهر دجلة في أقسامه السفلى الى فروع كثيرة أهمها : الغراف ، والبيرة ، والمشرح ، والكحلا ، والمجر الصغير ، والكريية .»

- أ - دجلة لا يتفرع ، ولكن الرواضع تتفرع عنه
- ب - ذكرت الموسوعة المجر الصغير ولم تذكر المجر الكبير .
- ج - صحيح الكرية : المجرية (أو المكريه) .
- ١٣٠ - ص ٧٩٣ « دريد بن الصّمة مات بأوطاس قرب الطائف » .

الملاحظ أن الكلام عام ولا بدّ من قول ابن قتيبة : « قتل يوم حنين مع من قتل من المشركين ، ومما يذكر أن أوطاس - كما جاء لدى ياقوت - « واد في ديار هوازن فيه كانت وقعة حنين للنبي صلى الله عليه وسلم ببني هوازن »

- ١٣١ - ص ٧٩٥ « دستويفسكي ١٨٨١ » ولد في موسكو
- مؤلفاته : المهانون والمجرحون ، المقامر ، الجريمة والعقاب ،
- العبيط ، الاخوة كراماتزوف
- أ - لا بد من النص على أن هذه المؤلفات كلها - أو جلها - قد ترجمت الى العربية في دمشق والقاهرة .
- ب - المهانون والمجرحون .

- ١ - في لأصل من غير « ال » .
- ٢ - المجرحون ليست ترجمة معقولة للكلمة التي حلت محلها .

٣ - لقد ترجم الكتاب الى العربية مرتين : ترجمه الدكتور سامي الدروبي بدمشق ، دار اليقظة العربية بعنوان

مذلون ومهانون وهو ينظر الى الترجمة الفرنسية
Humiliés et Offensés ؛ وترجمه عصام الدين

حفني ناصف بالقاهرة بعنوان « المستذلون والمهانون » •

د - الجريمة والعقاب في الأصل من دون « ال » ولكن المترجمين
العرب ألفوا أن يزيدوا أداة التعريف هذه •

هـ - العييط ترجمة لقصة L'idiot أي الأبله ، والملفظة (العييط)
من العامية (المصرية) ولا يدل فصيحها على عنوان القصة لأن
العييط في القاموس الذي يُنحر لغير علة ، ولحم عييط أي
طري وكذلك الدم ••• فهل هذا من ذاك !

و - كراماتزوف ، صحيحها كرامازوف وقد ترجمت الى العربية
(في دمشق والقاهرة) من دون تاء ، وهي كذلك في الترجمة
الفرنسية ، وهي بالروسية Kramazovy .

ز - ومما ترجم الى العربية من آثار دستوفسكي ولم تذكره
الموسوعة :

١ - نيتوتشكا (ترجمها الدكتور سامي الدروبي ، دمشق ، دار
اليقظة) •

٢ - الزوج الأبدي (••• الدروبي •••) •

٣ - ذكريات بيت الموتى (••• لجنة •••) •

٤ - منزل الأموات (ترجمة عباس حافظ ، القاهرة ، سلسلة
ال ١٠٠٠ كتاب ط • بيروت دار الكشاف) •

٥ - المقامر (القاهرة دار الكاتب المصري) •••

١٣٢ - ص ٧٨٥ « دحلان ، أحمد زيني (القرن ١٩) مؤرخ عربي
ولي سنين طويلة وظيفه المفتي وشيخ العلماء بمكة ، كتب تاريخ مكة

وأحوالها السياسية من القرن الاسلامي الأول • مما كتبه « سيرة الدحلانية »
شملت تواريخ الأسرات العربية الكبيرة ، وألف عن الوهاية وانتقد بعض
نواحي المذهب » •

أ - لم تذكر الموسوعة تاريخ ولادة دحلان ووفاته مع أنهما
معلومان ، فلقد ولد بمكة سنة ١٢٣٢هـ / ١٨١٧ - ١٨١٨م
وتوفي بالمدينة سنة ١٣٠٤ / ١٨٨٦ •

ب - لم أصل الى معرفة ما سمته الموسوعة « سيرة الدحلانية » •
ولعله شيء لا وجود له على هذه الصورة ، ولعل المقصود الأول
به : السيرة الدحلانية •

ج - لا داعي الى الحديث العام عن موضوعات مؤلفاته : لأن ذكرها
- وهي مطبوعة - أدق وأدل • ومنها :

١ - الفتوحات الاسلامية •

٢ - خلاصة الكلام في أمراء البيت الحرام •

٣ - الفتح المبين في فضائل الخلفاء الراشدين •

٤ - السيرة النبوية •

٥ - الدرر السنية في الرد على الوهاية •

د - لا بد من النص على أن دحلان شافعي ، وأنه مقتبي الشافعية
بمكة •

١٣٣ - ص ٧٨٧ « دراهم ، جامعة ، بانجلترا » •

• الصحيح انها دَرَمٌ وهي بالانجليزية Durham

١٣٤ - ص ٧٩٠ « درعية ، تقع على بعد ١٨ كم عن الرياض » •

• الصحيح : (١١) كم

١٣٥ - ص ٧٩١ « درهم وحدة من وحدات السكة الاسلامية الفضية

أخذ اسمه من الدراخمة اليونانية ، أما استعماله في المعاملات المالية فقد
استعاره العرب من الفرس « . . . » .

الملاحظة : أن الموسوعة لم تذكر أن الدرهم مستعمل الآن في العراق ،
وهو وحدة معدنية تساوي خمسين فلساً . . .

١٣٦ - ص ٧٩٦ « دعبل الخزاعي ، الحسين . . . ولد بالكوفة أو
قرقيسياً ، ومات بزويلة بالمغرب أو قتل بطوس أو بالطيب أو السوس
بالأهواز . . . وولي أسوان مدة قصيرة . . . ديوانه مفقود . ألف كتاب
طبقات الشعراء » .

أ - تؤكد الموسوعة أن اسمه الحسن وتنص عليه دون شك ،
وكان الأولى الوقوف عند « دعبل » لأنه هكذا يرد في كتب
التراجم التي تسير على حروف الهجاء في ترتيب أعلامها ، ولأن
نسبه المذكور في الأغاني وبين أجداده من اسمه دعبل .

ب - أما « الحسن » فلم يأت عبثاً ، فقد وردت رواية تشير إليه ،
ولكنه ليس بندي بال ، ويكفي أنه جاء مع أسماء أخرى ، في
الكتاب الذي تحدث عن الشاعر في حرف الدال . قال الخطيب
البغدادي : « زعم أحمد بن القاسم ان دعبلاً لقب واسمه
الحسن ، وقال ابن أخيه : اسمه عبدالرحمن . وقال غيرها
اسمه أحمد . . . » وقال : « . . . اسمه عبدالرحمن بن علي
وانما لقبته دابته لدعابة كانت فيه فأرادت دعبلاً فقلبت الدال
دالا » وقال ابن خلكان : « . . . وقيل ان دعبلاً لقب واسمه
الحسن ، وقيل عبدالرحمن وقيل محمد » .

ومن هذا يظهر أن ليس صحيحاً النص الأكيد على أن اسمه
الحسن .

ج - أما مكان الوفاة أي أمكنة الوفاة فيصعب جداً أن تجتمع على

هذه الفوارق بينها فأين زويلة من الأهواز؟! وما الحاجة الى زويلة ولدينا « الأغاني » يذكر انه « هرب الى الأهواز واغتيل في قرية من نواحي السوس وقيل بل حمل الى السوس ودفن بها » ؛ ووفيات الأعيان يذكر أن وفاته « بالطيب وهي بلدة بين واسط العراق وكور الأهواز » .

١٣٧ - ص ٨٠٩ « دويت ٠٠٠ لفظ مركب من كلمتين : هما دو فارسية بمعنى اثنين ، وثانيتها عربية تعني الوحدة الشعرية ، ويسميه العرب الرباعي لأن وزن شطر البيت فيه أربع أفاعيل مختلفة وإذ يشطر كان البيت الكامل فيه رباعي الأجزاء ٠٠٠ »

أ - « وثانيتها عربية تعني الوحدة الشعرية » : لم هذا للتعبير الذي يزيد الأمر تعقيداً وإطالة ، لم هذه « الوحدة الشعرية » ولم نقل « وثانيتها : بيت ٠٠٠ » وهي أوضح لدى القارئ العربي .

ب - ومتى سماه العرب الرباعي؟ وأين؟ الم يكن للمصارع الأربعة التي يتألف منها أثر في التسمية؟ « ٢٢٨ ر - ٢٦١ »
ج - ومن أين أتت الموسوعة بالأفاعيل؟ ولم تفتقر لتعريفات؟ وأسئلة أخرى؟! « رله لعه ٤٤ » ٣٦٨ ر - ٥٦١

١٣٨ - ص ٨١٤ « دودية ، الفونس ١٨٤٠ - ١٨٩٧ »
فرنسي بدأ حياته الأدبية بنشر ديوان عن الشعر بعنوانه « العاشقون ١٨٥٧ » أتبعه بتأليف مجموعة من القصص وشجعها في الكتاب المعروف باسمه « خطابات طاحوتسي » ١٨٦٦ ، وتلا ذلك « الشيء الصغير » ١٨٦٧ وهو ترجمة لحياة المؤلف وكثيراً ما يقارن بكتاب دافيد كورس فيلد الذي كتبه ، و « أحاديث الاثنين » ١٨٧٣ و « الملوك في المنفى ١٨٧٩ » . « ٠٠٠ »

ومن التصحيح على هذا La Pléiade الجديدة : ربيعه

أ - ديوان ٠٠٠ العاشقات ١٨٥٧ : العاشقات ١٨٥٨ ثم أعاد طبعه سنة ١٨٧٣ ووضع تحت العنوان « قصائد ٠٠٠ » ١٨٥٧ - ١٨٦١ » أي انه احتوى في هذه الطبعة ما نظمه بين هذين التاريخين .

ب - خطابات طاحوتتي : رسائل طاحوتتي لأنها بالفرنسية
Lettres de mon moulin (وهي مترجمة الى العربية)
وكلمة خطابات التي استعملتها الموسوعة عامية في دالاتها .

المعشجان - القول ان « الشيء الصغير » ترجمة لحياة المؤلف غير صحيح وغير دقيق ؟ انما هو من قصص الترجمة الذاتية ، ومثله في ريندا بيعت للملك داويد كويريلد ؟ والقصة غير ترجمة الحياة .
جماعه في ريندا لثلاثين : حكايات الاثنين لأنها بالفرنسية
Contes du Lundi

هـ - لدوده مؤلفات أخرى يحسن ذكرها منها Tartaran de Tarascon
تعبير لا يوجد له معنى ؟
١٣٩ - ص ٨٢٢ « دون تيجوان : تنطق بالاسبانية دون هوان » .

? الصحيح انه دون خوانك زيدا
١٤٠ - ص ٨٢٤ « دوها مل ، جورج ٠٠٠ أشهر أبطاله « سالا فان »
في مجموعة سالافان - ٥٨١٠ .

٥٨١ الصحيح انه في « مغلوبة » (سألا رطسالم) بحياة سالا فان ومغامراته «
وقد استرجعت منها « صلايقا في لسهوم مشيق حة عطارن المقطعة ، ترجمها ابراهيم
الجلو ٧٢٨٠ « يغفال » مثالا « ثلاث الخت » ٢٢٨١ »
١٤٢٠ - بلبل ٨٢٤ « دي البلي لملقه لسهوم مشيق حة عطارن المقطعة من شعراء
البلاد ٠٠٠ » « ٦٧٨١ ريندا في ثاملا » « ٦٧٨١ » زيدا

الصحيح : شعراء البلياد La Pléiاد لسهوم مشيق حة عطارن المقطعة شعراء

الثريا أي أن تفسر كلمة الپلياد بالثريا • أما اسم الشاعر فيلفظ دي بَلَّه •

١٤٢ - ص ٨٢٥ « دي جويه ، ميخائيل جان ١٨٣٦ - ١٩٠٩
مستشرق هولندي ••• نشر « المكتبة الجغرافية » التي ضمت عدداً من
أهم النصوص للمجرفاقين العرب : مسالك الممالك للاصطخري ، وأحسن
التقسيم للمقدسي والمسالك والممالك لابن حرداذبة ••• ومن بين دراساته
« مذكرة عن قرامطة البحرين ••• » •

أ - دي جويه : يرد على دخويه •

ب - أهم النصوص : أهم الكتب (أو الآثار) •

ج - ابن حرداذبه : ابن خرداذبه (وترد على حرداذبه) •

د - مذكرة عن قرامطة البحرين : « قرامطة البحرين » أو « بحث
في قرامطة البحرين » لأن كلمة مذكرة بمعنى بحث غير
معروفة لدينا •

١٤٣ - ص ٨٢٥ « دي ساسي ، انطوان سلفستر ••• » منح لقب
عميد جامعة باريس •

الصحيح : لقب رئيس (أو مدير) جامعة باريس - والعميد كما هو
معروف مدير الكلية •

١٤٤ - ص ٨٢٥ « دسلان ••• من آثاره نشر ••• تاريخ ابن
خلدون ، والمغرب في ذكر بلاد أفريقيا والمغرب لأبي عبيد البكري ••• » •
أ - لم ينشر دسلان تاريخ ابن خلدون وإنما نشر منه القسم الخاص
بالمغرب - تحقيقاً وترجمة •

ب - ليس المغرب ••• للبكري كتاباً قائماً بنفسه وإنما هو قطعة من
كتاب ضخيم للبكري اسمه : « المسالك والممالك » •

١٤٥ - ص ٨٢٧ « ديار بكر : مدينة ق تركيا الوسطى على نهر
دجلة ••• » •

والملاحظ ان الموسوعة لم تشر الى العرب فيها قديماً وحديثاً ♦
١٤٦ - ص ٨٣٤ « ديك الجن ... كان أحد الشعراء الذين تخرج
أبو تمام على شعرهم » ♦

أ - وفي القول مبالغة لا تحتملها الأخبار المروية ، وهو جدير
بالتحريض والتدقيق ، ولو قالت الموسوعة : لأبى تمام صلته به
أو أفاد منه أبو تمام كان أدق ♦

ب - ديوان ديك الجن مفقود ♦ وقد جمع شعره عبد المعين الملوحي
ومحيي الدين الدرويش من مظانه وطبعاه في حمص باسم
« ديوان ديك الجن الحمصي - ومن المفيد أن نذكر أن جمعاً
آخر صدر ببيروت عن دار الثقافة بتحقيق الدكتور أحمد
مطلوب وعبدالله الجبوري ♦

١٤٧ - ص ٨٣٤ « ديكارت » ، رينيه ... فيلسوف فرنسي وعالم
رياضي ... ♦

لم تذكر الموسوعة آثاره - ومنها غير الطريقة - تأملات ، مقالات
فلسفية ... ♦

١٤٨ - ص ٨٣٩ « دينار لفظ أخذ من اللفظ اليوناني اللاتيني
ديناريوس اوريوس أطلق على وحدة من وحدات السكة الذهبية عند
العرب ... » ♦

لم تذكر الموسوعة أن اللفظة قائمة الآن فتطلق في العراق والأردن
والكويت على وحدة ورقية ، كما أنها مستعملة في ايران وتطلق على وحدة
صغيرة جداً ♦ وفي القواميس ان أصل لفظه دينار لاتيني ♦

١٤٩ - ص ٨٤٠ « الدينوري ، أبو حنيفة أحمد ... فقيه ولغوي
عربي مؤرخ وصل إلينا من مؤلفاته « الأخبار الطوال » الذي ذكر فيه
أخباراً مفصلة عن فتح العراق على يد العرب وأسهب في وصف معركة

القادسية ، طبع بليدن ١٨٨٨ » •

أ - ماذا تعني كلمة عربي محشورة هكذا « فقيه لغوي عربي مؤرخ » ؟

أ - ماذا تعني كلمة عربي محشورة هكذا « فقيه لغوي عربي والرصد وهي تعدل مكاتته في الفقه ان لم تزد •

ج - لابد من النص - اذا كان لابد من الحديث عن كتابه التاريخي الذي وصل الينا - على أن « الأخبار الطوال » تعني « الأخبار القصار » ولا أدل على ذلك من أنه حوى تاريخ البشرية من آدم أبي البشر الى المعتصم العباسي في أقل من ٤٠٠ صفحة « وجاء في مقدمته انه « مختصر من السير ومقتصر عن الاطالة » •

د - ان كلمتي « مفصلة » و « أسهب » الواردين في حديث الموسوعة عن الكتاب مضللان ، اذ ليس في الكتاب كله شيء من مدلولهما وحسبك ان كل ما جاء عن فتح العراق والقادسية يقل عن ست عشرة صفحة • ولا أدري لم اختارت الموسوعة هذين الموضوعين ولديها - اذا كان لابد - ما هو أطول منهما ، فقد زادت وقعة صفيين وحدها على ال (٢٠) صفحة •

هـ - ان قول الموسوعة : طبع في ليدن ١٨٨٨ يوهم القارئ بأنه لم يطبع غير هذه الطبعة ، وكان الأجدر أن تقول : طبع أول مرة في ليدن ١٨٨٨ لأن الكتاب طبع أكثر من مرة ، آخرها سنة ١٩٦٠ عن وزارة الثقافة والارشاد بالقاهرة •

حرف الذال

١٥٠ - ص ٨٤٦ « الذهبي ، محمد بن أحمد ••• تصانيفه كثيرة منها ••• تاريخ الاسلام ، وسير النبلاء ، والكاشف في تراجم رجال

• الحديث «

أ - تاريخ الاسلام - خ •

ب - سير النبلاء طبع منه ثلاثة أجزاء بالقاهرة بعنوان « سير أعلام النبلاء ١٩٥٦ ، ١٩٥٧ ، ١٩٦٢ » •

ج - الكاشف في تراجم رجال الحديث : الكاشف في معرفة أسماء

الرجال •

د - لم تذكر الموسوعة للذهبي كتباً أخرى مهمة مطبوعة منها :

« ميزان الاعتدال ، المختصر المحتاج اليه من تاريخ الحافظ ... »

ابن الديلمي ، العبر ... » •

١٥١ - ص ٨٤٧ « ذو الرُّمَّة ، غيلان ... شاعر ولد بالدهناء ببادية

اليمامة ، مات بها أو بأصبهان أو البصرة ... » •

لا معنى لهذه الأسماء المتباعدة لمكان الوفاة ولا سيما لقارىء موسوعة

ميسرة ، ولذا كان مناسباً أن يقال : مات بالبادية (وقيل في غيرها) - اذا

كان لا بد من الاحتياط • أما ذكر اصبهان تغريب في بابه •

وقد أكدت المصادر مكان وفاته فقال ابن قتيبة : « لما حضرته الوفاة

بالبادية ... » ، وجاء في الأغاني « توفي وهو خارج الى هشام بن عبد الملك

ودفن بحزوى وهي الرملة التي كان يذكرها في شعره ... » وجاء :

« فأنت اذا عرفت موضع قبره رأيتَه قبل أن تدخل الدهناء وأنت بالدو على

مسيرة ثلاث » وجاء : « قبر ذي الرمة بأطراف عناق وسط الدهناء مقابل

الأواعس ... » •

وهذا كلام لا يدع مجالاً للبصرة فضلاً عن اصبهان ...

حرف الراء

١٥٢ - ص ٨٤٩ « رابليه ... من كبار الكتاب الفرنسيين ... » •

الصحيح أن يلفظ : رابله لأنه Rabelais .

١٥٣ - ص ٨٥٤ « راسين مؤلف مسرحي فرنسي ٠٠٠ نظم
« اندروماخا » ٠٠٠ ترك ٠٠٠ عدداً كبيراً من المسرحيات ٠٠٠ : برتيس
٠٠٠ وفيدر ٠٠٠ ترجمت اندروماخا الى العربية ٠٠٠ » .

أ - اندروماخا : اندروماك لأنها Andromaque .

• ب - برتيس : برتيس .

ج - ترجمت أندروماخا ٠٠٠ : ترجمت اندروماك (ترجمها طه
حسين بهذا العنوان الصحيح) .

١٥٤ - ص ٨٥٤ « الراغب الأصفهاني ٠٠٠ ألف ٠٠٠ محاضرات
الأدباء ومحاورات البلغاء » وهو ٢٥ جزءاً » .

الصحيح : ٢٥ جزءاً ، لأن مؤلفه قسمه هكذا وذكر ذلك في مقدمة
الكتاب (ومحاضرات الأدباء مطبوع ، في جزئين مرة وفي اربعة مرة) .
١٥٥ - ص ٨٥٥ « الرافي مصطفي صادق ٠٠٠ بدأ حياته الأدبية
٠٠٠ فأخرج عدة دواوين ظهر أولها سنة ١٩٠٢ ٠٠٠ » .

لم يخرج الرافي عدة دواوين ظهر أولها سنة ١٩٠٢ ، انما أخرج
ديواناً في ثلاثة أجزاء صدر الأول (بعد ديوان حافظ) سنة ١٩٠٣ ، والثاني
سنة ١٩٠٤ ، والثالث ١٩٠٦ .

• و صدر له في سنة ١٩٠٨ الجزء الأول من ديوان النظرات .

١٥٦ - ص ٨٦١ « ربات الرشاقة : في أساطير اليونان : تسع ربات
كانت كل منهن ترعى فناً من الفنون ٠٠٠ » .

أ - المقصود بربات الرشاقة ما يقابل لدى الفرنسيين Les Muses
والترجمة غير موفقة ، أصح منها : ربات الفنون ، أو الملهمات .

ب - انهن عند الرومان كذلك وهنّ لديهم بنات Zeus .

١٥٧ - ص ٨٦٥ «ردريق» آخر ملك قوطي غربي اسبانيا . . .
هزمه طارق ٧١١ على شواطئ بحيرة جاندا قرب مدينة صيدونيا ، في معركة
عرفت فيما بعد بمعركة كوادليت ، بناء على قراءة خاطئة للتواريخ
العربية . . . » .

من الملاحظات على هذا :

أ - ردريق تسمية لا غربية ولا شرقية ، لأنها في الغرب ردريك
أو رودريك (أو رودريكو أو رودريجو . . .) ، أما لدى
العرب فهي لذريق (وقد تأتي على رذريق . . . وحتى على :
الأدريوق) ولكنها لم تكن على أي حال كما أوردتها
الموسوعة .

ب - بحيرة جاندا : بحيرة لاجاندا Lajanda وقد ترجم بحيرة
الخدق .

ج - صيدونيا : Sidonia ويكتبها المختصون بالأندلس شدونة
(أو شدونه) .

د - « في معركة عرفت فيما بعد بمعركة كوادليت بناء على قراءة
خاطئة للتواريخ العربية » . هنا يسأل القارئ من عرف
المعركة فيما بعد بهذا الاسم ؟ ماذا كان اسمها لدى العرب ؟
وكيف حرّفت ؟

ولا بد من الملاحظة أن الموسوعة كتبت القراءة الخاطئة خطأ ، لأن
تهجها أن تكتب الحرف G = ج على الطريقة المصرية ، أما هنا فقد
كتبته كإفأ ذلك ان الاسم الاسباني للمعركة هو Gnadalette ، ولذا وجب
على الموسوعة أن تقول : جواداليت .

أما اسمها لدى العرب فكان بكّه ، وحرفه بعضهم الى ليكّه أو وادي
ليكّه ، ويقول المختصون بالأندلس - فيما يقولون : « قد أساء الرواية

الاسباني رودريجو درادا نقل هذا اللفظ فقله الى لِسْتِه ووادي ليته ،
ومن هنا نشأت هذه التسمية الخاطئة التي سيقع فيها كل المؤرخين الاسبان
بعده فسموا هذا الموضع الذي دارت عنده المعركة الحاسمة بين العرب
والاسبان جوادليت Guadalette - ينظر الدكتور حسين مؤنس - فجر
الأندلس ص ٧١ » •

١٥٨ - ص ٨٧٠ « الرصافة : مدينة بيادية تدمر بسورية ، سميت
قديماً : سرجيوبوليس ، نسبة الى القديس سرجيوس الذي استشهد فيها
(٣٣٢) ٠٠٠ توفي ودفن بها الخليفة هشام بن عبدالملك ، ومن ثم سميت
رصافة هشام » •

ولا ندري سبباً لاختيار هذه الرصافة دون غيرها ، مع أن الرصافات
كثيرة ، وفيها ما هو أشهر أو أهم • وللمرء أن يرجع الى ياقوت ليري :
رصافة أبي العباس بالأنبار ٠٠٠ رصافة البصرة ، رصافة بغداد
بالجانب اشراقي (لما بنى المنصور مدينته بالجانب الغربي [من دجلة]
واستتم بناءها أمر ابنه المهدي أن يعسكر في الجانب الشرقي وأن يبنى فيها
دوراً وجعلها معسكراً له فالتحق بها الناس وعمرها فصارت مقدار مدينة
المنصور ٠٠٠) رصافة الحجاز ٠٠٠ رصافة الشام (في مواضع كثيرة منها
رصافة هشام بن عبدالملك في غربي الرقة ، بناها هشام لما وقع الطاعون
بالشام ، وكان يسكنها في الصيف ؛ كنا ذكر بعضهم ٠٠٠ وانها كانت قبل
الاسلام بدهر ليس بالقصير) ، رصافة قرطبة ، رصافة الكوفة ، رصافة
نيسابور ، رصافة واسط •

اذا كان لا بد من الاختيار بين هذه الرصافات الكثيرة ، كانت رصافة
بغداد (وما زال الاسم قائماً) أجدر مما سواها ، ولا يعني الاختيار عن
الاشارة الى أن هناك أكثر من رصافة •

١٥٩ - ص ٨٧٠ « الرصافي ، معروف ١٨٧٧ - ١٩٤٥ ٠٠٠ اشترك

في ثورة رشيد عالي الكيلاني ، فنظم أناشيدها ، وكان من خطبائها « . . . » .
أ - أول ما يذهب ظن قارىء الموسوعة الى أن « الرصافي » نسبة
الى الرصافة التي تحدثت عنها الموسوعة قبل الرصافي ، لأنه
لم يجد في متناول يده غير رصافة هشام ؛ والا فلم هذه
النسبة ؟

يُذكر أن في الكرخ من بغداد قبر علم من أعلام الصوفية :
معروف الكرخي ، فلما كان معروف الشاعر يدرس على محمود
شكري الألوسي لقبه بمعروف الرصافي تشجيعاً - فالرصافة هي
رصافة بغداد .

ب - لم يشترك الرصافي في ثورة رشيد عالي الكيلاني ، ولم يكن
في بغداد إبّانها ، وانما أيدها وهو في « الفلوجة » . ومن
مظاهر تأييده أن نظم فيها قصيدة مطلعها :

اليوم قرّبي يا مواطن أعينا وتطرّبي بالحمد منك الألسنا
وأن رثي من أعدم من رجالها - بعد خيبتها - بأيات أولها :
أيها الأنجم التي قد رأينا عبراً في أفولها كالشموس
(ينظر الحسني ، الأسرار الخفية ط ١٩٥٨)

ومعلوم أن تأييد الثورة غير الاشتراك فيها .

ج - لم ينظم الرصافي نشيداً في ثورة عالي الكيلاني (لو كان لها
نشيد) .

د - ولم يكن من خطبائها (لو كان لها خطباء) .

١٦٠ - ص ٨٨٣ « الرواية نوع من القصص . . . استخدمت هذه
الكلمة لأول مرة في إنجلترا في القرن ١٦ . . . في القرن ١٧ « لاستريه »
لاونوريه دوفيه . . . والروايات التي كتبها مدموازيل دي سيكيوديري .
أما أشهر الروايات في الأدب الفرنسي في القرن ١٨ فقد كانت تلك

الرواية التي كتبها روسو بعنوان « الواز الجديدة » ♦♦♦ ♦

أ - قول الموسوعة « الرواية ♦♦♦ استخدمت هذه الكلمة ♦♦♦ »
أية كلمة ؟ انها ليست الرواية بحروفها العربية - كما يقتضي
السياق - راء ، واو الخ ؟ فهذا غير معقول ♦ واذاً فلا بد من
أن نرجع الى الأصل - اذا كان ذلك ممكناً - لنرى حروف
الكلمة المقصودة ، وحينئذ نجد كلمة مثل (Novel)
الانكليزية أو (Roman) الفرنسية ♦

ب - صحيح لفظ « لاستريه » لاونوريه دوفيه : لا ستر [ه]
لأنور [ه] دورف [ه] ، لأنها :

. L' Astrée d'Honoré d'Urfé

ج - صحيح لفظ سيكبوديري : سكدرى لأنها : Scudéry

د - الواز الجديدة : ألوييز الجديدة La Nouvelle Héloïse

ه - عندما تحدثت الموسوعة عن القصة العربية الحديثة اقتصر
على القصاصين المصريين ، ولم تشر - أية اشارة - الى أن
الأقطار العربية الأخرى زاوت القصة ♦♦♦

و - ان في تاريخ الثقافة العربية مدلولاً خاصاً لكلمة « رواية »
بحروفها هذه وهو مصطلح علمي جدير أن تخصص له أسطر
في (موسوعة ميسرة) ولكن الموسوعة مضت كأن لم تكن
للمغرب رواية الشعر ورواية اللغة ورواية الحديث ♦♦

١٦١ - ص ٨٩٤ « روسو ١٧١٢ - ١٧٧٨ ♦♦♦ أتم قصة الواز

الجديدة ١٧٦١ ♦♦♦ ثم ♦♦♦ في رحلة الى انجلترا وهناك بدأ كتابة

« الاعترافات » ♦♦♦ ♦

أ - ألواز : ألوييز Héloïse .

ب - لا يكون الحديث عن بدء كتابة الاعترافات على هذه السهولة ،

لأنه من الأمور الشائكة المعقدة ، ويبدو أن خير ما يمكن أن يقال في الموضوع أن روسو بدأ مسودة لقسم من اعترافاته قبل أن يسافر الى إنجلترا ، حتى اذا كان فيها طلب هذه المسودة وأعاد النظر وأضاف ...

ج - لم تنص الموسوعة على أن آثاراً لروسو ترجمت الى العربية ، كما هو واجب ، وكما تفعل أحياناً (ينظر دكنز) ، والحقيقة ان الذي ترجم لروسو جدير بالذكر . ومن ذلك : العقد الاجتماعي (ترجمة عادل زعيتر ، القاهرة ، دار المعارف ١٩٥٤) ، أصل التفاوت بين الناس (... زعيتر ...) ، اقرار الايمان (ترجمة جودت عثمان والمسلكاوي - القاهرة دار المعارف) ، اميل (ترجمة الدكتور نظمي لوقا ، القاهرة ، الشركة العربية للطباعة والنشر ، ١٩٥٨) ، الاعترافات (ترجمة محمد بدرالدين خليل ، القاهرة ، ١٩٦١ ، ونشر قبل ذلك في « كتابي » على ثلاثة أجزاء) .

١٦٢ - ص ٨٩٧ - ٨ « رومان رولان ١٨٦٦ - ١٩٤٤ ، كاتت مسرحي وروائي فرنسي ... ألف قصة في عشرة أجزاء عنوانها « جان كريستوف » ١٩١٢ (ترجمت الى العربية) .

أ - ... في عشرة أجزاء : الأصح أن يقال في عشرة أقسام (الفجر ، الصباح ، المراهقة ...) ، أما مسألة الأجزاء فهي قلقه غامضة لأن القصة نشرت - أوّل ما نشرت - متسلسلة في ١٢ كراسة من « الدفاتر نصف الشهرية » التي كان يصدرها المؤلف ... ثم طبعت في عشرة مجلدات ... ثم في مجلد واحد .

ب - لم تترجم قصة جان كريستوف المذكورة الى العربية .

ح - مما ترجم الى العربية من آثار رومان رولان : حب وحرب
(ترجمها فؤاد أيوب ، دمشق ، دار اليقظة ١٩٥٣ ، وأصل
عنوانها بالفرنسية بير ولوس Pierre et Luce وقد أشار
الى ذلك المترجم) ، سيأتي الوقت (مسرحية ترجمها حمدي
غيث ، القاهرة ، سلسلة ال ١٠٠٠ كتاب ، دار الفكر العربي ،
مطبعة الاعتماد) • انطوانيت (ترجمة رءوف كامل ، القاهرة ،
سلسلة ال ١٠٠٠ كتاب ١٩٥٤) بيتهوفن (ترجمة فؤاد
أيوب ، دمشق ، دار اليقظة) •

١٦٣ - ص ٩٠٠ « رومان ، جول ٠٠٠ روائي فرنسي ٠٠٠ من
مسرحياته المشهورة « الدكتور نوك » أو « انتصار الطب » ١٩٢٣ ٠٠٠ » •
الصحيح : كнок Knock ، ومن غير « الدكتور » - وهي مترجمة
الى العربية في القاهرة ، وفي بيروت •

١٦٤ - ص ٩٠٥ « الرياض سكانها ١٢٠ ألف نسمة ٠٠٠ تبعد عن
الخليج العربي بنحو ٣٧٠ كم ٠٠٠ » •

أ - ان نفوس الرياض أكثر من هذا الرقم ، فقد بلغت حسب
الاحصاء الرسمي لعام ١٩٦٢ (١٦٠) ألف ولا بد من أنها كانت
في حدود ربع المليون لدى تاريخ الموسوعة العربية المسيرة •
ب - تبعد عن الخليج ب ٥٠٠ كم (أو أكثر) •

١٦٥ - ص ٩٠٥ « ريال ٠٠٠ الكلمة مقتبسة من الريال الاسبانية
بمعنى الملكي ٠٠٠ ريال يميني ٠٠٠ » •

لم تذكر الموسوعة الريال السعودي ٠٠٠ والريال الايراني ٠٠٠
والبرتغالي ٠٠٠ وريال الأفطار اللاتينية •

١٦٦ - ص ٩٠٩ « الريحاني ، أمين ٠٠٠ من كتبه : زنبقة
الفور ٠٠٠ » •

الصحيح : زنبقة الغور •

١٦٧ - ص ٩١٠ « الريسولي ، أحمد بن محمد ١٨٥٧ ؟ - ١٩٢٥

زعيم مغربي دعا الى ثورة عامة ضد الفرنسيين وحكومة المغرب واستفحل

أمره في جبل بني عروس » •

أ - الريسولي : الريسوني • يقول الزركلي في الأعلام ١ : ٢٣٧

« يسميه الفرنج الريسولي أو الرسولي باللام ويدعوه رجاله

الشريف الريسوني » •

ب - ١٨٥٧ : ١٨٥٤ ؟ ينظر الزركلي •

ج - استفحل أمره : تعبير يلمح الى الحط من شأن من يعود

الضمير عليه والأولى فيه أن يصدر عن فرنسي في ثائر مغربي

عربي •

د - بني عروس : بني عروس (بتشديد الراء المضمومة) •

حرف الزاي

١٦٨ - ص ٩٢٣ « الزركلي ، خير الدين ١٨٩٣ - كاتب ومؤرخ ••

وأهم مصنفاته : الأعلام في عشرة مجلدات (١٩٢٧ ، ١٩٥٩) ••• •

التاريخان يشيران الى طبعتي كتاب « الأعلام » ، ومجموع الخبر

يدل قارئ الموسوعة على أن الطبعتين كانتا في عشرة مجلدات ، وهذا غير

صحيح ، لأن الطبعة الأولى كانت في ثلاثة مجلدات •

هذا الى أن عام ١٩٥٩ ليس تاريخاً دقيقاً للطبعة الثانية ، انما هو

تاريخ الانتهاء من الطبع ، أما الابتداء فكام عام ١٩٥٤ •

١٦٩ - ص ٩٢٤ « زفر ، ابن الهزيل ••• من أقدم أصحاب أبي

حنيفة وأدقهم قياساً » •

الصحيح : ابن الهذيل - ومن المفيد أن نذكر ما رواه ابن قطلوبغا

في « تاج التراجم » من أن أبا حنيفة « كان يفضلهُ ويقول هو أقيس أصحابي » .

١٧٠ - ص ٩٢٦ « الزمخشري ، محمود بن عمر . . . لغوي ومتكلم ومفسر ولد بزمخشري في خوارزم ، . . . ورغم فارسيته أحب العربية وكتب فيها وتبحر في نحوها وصرفها ، واستن سنة جديدة في وضع المعاجم اللغوية تلتزم الترتيب الأبجدي التزاماً كلياً ، وأخذ بمذهب الاعتزال . . . ومن مؤلفاته : القسطاس . له ديوان شعر ، ونثر . . .

أ - لا داعي للعجب إذا أحب الزمخشري العربية . . . فلم يكن الأول في ذلك ولم تكن الظاهرة بالنادرة ، بل انها في تاريخ حب اللغة العربية . . . بديهة وقاعدة ، وأن عصر الزمخشري متأخر كثيراً عن بدء تاريخ الحب .

ب - السنة ليست جديدة تمام الجودة ، فقد رأيناها مثلاً لدى ابن فارس ولكن المهم فيها أنه انتزم الترتيب الهجائي - أجل الهجائي وليس الأبجدي - في كل كلمات المعجم دون أن يقسمه الى مجاميع يلتزم الترتيب الكلي في كل مجموعة من كل حرف .

ج - كان الواجب أن يذكر كتابه « أساس البلاغة » بعد « التزاماً » كلياً لأن القارئ يريد أن يعرف أين كان الالتزام وما اسم المعجم ؟ .

د - القسطاس - نخ ، كتاب ثانوي بين كتب الزمخشري ، وثانوي بين كتب الفن الذي يتناوله ، لأنه في العروض من مؤلفات القرن السادس .

هـ - له ديوان شعر ، ونثر : له ديوان رسائل ، وديوان شعر - ولا قيمة تذكر لهذين الكتاين .

وإذا كان لا يد من ذكر هذه الكتب الثلاثة ، فلا يعني ذلك

اهمال « الفائق » في الحديث - ط •

١٧١ - ص ٩٢٩ « زنديق : معرّب عن الفارسية ، أطلقه الفرس

قديماً على الخارج على دين الدولة ، بدع معينة ، أهمها القول بأزلية

العالم . . . » •

لم تذكر الموسوعة ما ذكرته دائرة المعارف الاسلامية من « أن

الزنديق عند أتباع مزدك هو الملحد الذي يأتي بتفسير جديد للأفستا . . . »

وهو أمر مهم لدى الكلام على الزندقة •

١٧٢ - ص ٩٢٩ - ٩٢٠ « الزهاوي ١٨٦٣ - ١٩٢٦ كان عضواً

في مجلس الأعيان العراقي الى أن توفي . . . له عدة دواوين : ديوان

الزهاوي ، الكلم المنظوم والشذرات وغيرها . . . » •

أ - لم يكن الزهاوي عضواً في مجلس الأعيان الى أن توفي ، انما

كان فيه لمدة محدودة هي أربع سنوات (١٩٢٥ - ١٩٢٩) •

ب - الشذرات • قال عنها رفائيل بطي في كتابه « الأدب العصري

في العراق » ١ : ١٤ « مجموعة تتضمن مختارات دواوين

الزهاوي كلها - على وشك الطبع - وكان تاريخ طبع الأدب

العصري عام ١٩٢٣ ، ويبدو أنها لم تطبع ولم تر النور - باسم

الشذرات في الأفل •

ج - من دواوينه الأخرى : اللباب ، الأوشال ، الثمالة ، النزغات •

١٧٣ - ص ٩٣١ « زهير بن أبي سلمى . . . كان أبوه وخال أبيه

بشامة بن الغدير وزوج أمه أوس بن حجر شعراء . . . بلغ من الاجادة

درجة جعلت النقاد ينسبون مدرسة « عيد الشعر » اليه ويهملون مؤسسها

الأول ، ويعدون أحد الجاهليين الثلاثة المقدمين على غيرهم ، ويقدمه

بعضهم على زميله أيضاً » •

أ - خال أبيه بشامة : المعروف المشهور - الأصح - أن بشامة خال
زهير • قال ابن سلام ط • دار المعارف ص ٥٦٣ زهير ابن
أخت بشامة بن الغدير • وينظر الأغاني ط • دار الكتب
١٠ : ٣٠٩ ، ٣١٢ •

ب - كلمة « مدرسة » حديثة جداً ، وقد تسجم لو كان النقاد
معاصرين لنا ، ولكنها تعني القدماء قبل أن تعني هؤلاء
المعاصرين •

ج - « يهملون مؤسسها الأول » عبارة لا تعني شيئاً لقارىء موسوعة
ميسرة ، فمن المؤسس الأول ؟ ، وإذا ، وجب ذكر اسمه
صريحاً : أوس بن حجر • علماً أن الإهمال ليس قاعدة •
د - « يعدونه أحد الثلاثة » • ويقدمه بعضهم على زميله « جملة
أخرى غير موسوعية • فمن الثلاثة ؟ ومن زميله ؟ لذا وجب
على كاتب المادة ان يذكر الاسمين صريحين ، وهما : امرؤ
القيس والتابغة •

١٧٤ - ص ٩٣٣ « زولا ، أميل ١٨٤٠ - ١٩٠٢ روائي فرنسي ••
بين قصصه العديدة قصة أسرة « روجون ماكار ، ١٨٩٣ ••• ورباعية
« الخضوبة » ١٨٩٩ والعمل ١٠٩١ والحقيقة ١٩٠٣ ولم يكمل الرباعية » •
أ - « روجون ماكار ١٨٩٣ » ليست قصة كما يفهم من كلام
الموسوعة ، فليس لزولا قصة تحمل هذا النوان ، انها سلسلة
من عشرين قصة طويلة أراد أن يؤلف بها « التاريخ الطبيعي
والاجتماعي لعائلة في عهد الامبراطورية الثانية » وروجون
ماكار هو اسم هذه العائلة ، ولقد بلغ عدد شخصو السلسلة
حوالي ال ١٢٠٠ ومن هنا حسن أن تترجم بال روجون
ماكار ، وهي بالفرنسية : Les Rougon Macquart •

وقد يوهام العام ١٨٩٣ الذي وضعته الموسوعة ازاء الاسم انه
عام تأليف القصة ، وهذا غير صحيح ، لأن تأليف السلسلة
ونشر حلقاتها استغرق اثنتين وعشرين سنة ، فقد بدأها زولا
سنة ١٨٧١ وهو في الحادية والثلاثين وانهى منها عام ١٨٩٣
وهو في الثالثة والخمسين .

أسمى هذه قصة بين قصص ؟

ب - « رباعية الخصوبة . . . والعمل . . . والحقيقة . . . » ليس
هذا اسماً للرباعية ، ان اسمها كما أراده لها المؤلف « الأناجيل
الأربعة » ، وقصد بها الى القوى الأربع التي تجدد البشرية
وتقودها الى السعادة ، وقد توفي قبل أن يتم القصة الرابعة :
العدالة .

ومما يذكر أن المراد بالخصوبة - اذا أبقينا على ترجمة
الموسوعة - الخصوبة في النسل ، أي كثرة النسل .

١٧٥ - ص ٩٣٤ « الزيات ، محمد بن عبدالمملك . . . له شعر في

فنون الشعر التقليدية . . . » .

ولم تذكر الموسوعة أن له ديوانا (طبع عام ١٩٤٩) .

حرف السين

١٧٦ - ص ٩٤٢ (ساد . . . جندي فرنسي . . . كتب فاضحة ،

منها (بؤس الفضيلة) و (قصة جوليت) و (أزهار الرذيلة) .

ومن التصحيح على هذا :

أ - جندي : ضابط .

ب - بؤس الفضيلة : جستين أو بؤس الفضيلة .

ح - (قصة جوليت) و (أزهار الرذيلة) : قصة (جوليت أو أزهار
الرذيلة) .

١٧٧ - ص ٩٤٢ (سارتر ومن رواياته : الغثيان وسبل
الحرية ومن مسرحياته (الفاضلة) و (موتى بلا مدفن)
ومن أشهرها (الذباب) وترجمت الى العربية بعنوان (الندم)
والأيدي القذرة ترجمت الى العربية .

أ - الغثيان وسبل الحرية والفاضلة وموتى بلا مدفن مما
نرجم الى العربية وقد ترجمت الثانية بعنوان دروب الحرية
والثالثة بعنوان البغي الفاضلة والرابعة بعنوان موتى بلا قبور
. . . . وهي مما ترجمته دار الآداب ببيروت ، وترجمت لسارتر
كثيراً غيرها .

ب - ترجمت الذباب بعنوان الذباب أيضاً .

١٧٨ - ص ٩٤٥ (سافون ، أعظم شاعر يونانية . .) صحيح اللفظ
سافو أو صافو . وهو في موسوعة كوليبيا واضح جداً اذ قالت :
Sappho (Sâfo)

١٧٩ - ص ٩٤٧ « سامانيون ، أو الدولة السمانية » : السامانية
(نسبة الى سامان) .

١٨٠ - ص ٩٤٨ « ساميون يشمل الأكاديين
سرجون ملك آكاد » .

وردت « اكاد » في الموسوعة مرة بالهمز ومرة بالمد . ويبدو أن
الهمز هو الصحيح .

١٨١ - ص ٩٥٠ « سان سيمون أهم أعماله خطابات من مقيم
في جنيف » .

الصحيح : رسائل من

١٨٢ - ص ٩٥٤ « ساند ، جورج ، روائية فرنسية . . . أول قصتين لها : (السيدة الأولى) ١٨٣١ و (وردي وأبيض) كتبهما بالاشتراك مع جول ساندو . . . كتبت وحدها . . . (أحاديث جدتي) . . . و (الشتاء في ماجوركا . . . » .

أ - ساند : صاند Sand تلفظ بالفرنسية أقرب الى الصاد .
ب - لم أعر على قصة بعنوان (السيدة الأولى) ، ولم أقف على (وردي وأبيض) لأعرف الترجمة الصحيحة للعنوان : ولكن الذي لاشك فيه أن (أبيض) يجب أن تكون (بيضاء) لأنها Rose et Blanche .

ج - أحاديث جدتي : أحاديث جدة أو حكايات جدة .

د - الشتاء في ماجوركا : شتاء في ماجورك .

١٨٣ - ص ٩٥٦ « سبارتاكوس ، زعيم . . . جمع حوله كثيرين من العيد الهاربين وسيطر في ٧٢ ق م على جانب كبير من ج . ايطاليا » .

أ - سبارتاكوس : سبارتاكوس .

ب - تقول موسوعة كولمبيا انه مات عام ٧١ ق م .

١٨٤ - ص ٩٦٣ « ستاندال . . . روائي فرنسي . . . ومن أشهر

السير التي ألفها سيرة هنري برولار) التي ترجمت الى لغات عدة » .

أ - ستاندال : ستندال Stendhal .

ب - سيرة هنري برولار . . . : توهم عبارة الموسوعة أن المترجم

له فيها شخص ما ، وهو لدى التحقيق ستندال نفسه ، وليذكر

أن اسم ستندال الحقيقي : Henri Beyle

١٨٥ - ص ٩٧٠ « سجاح . . . شاعرة أدبية . . . » : سجاح ليست

شاعرة . . .

١٨٦ - ص ٩٧٠ « سججج » تواطؤ الفقرتين من النشر على حرف واحد والترجم الكتاب العباسيون السججج ، وظهرت مدرسة ابن العميد والصاحب ابن عباد التي اتصفت بسججج الفقرات ثم مدرسة القاضي الفاضل وعد السججج أعلى مرحلة من البلاغة فاتبعوه في مؤلفاتهم ، حتى المؤرخين في تواريخهم مثل العتبي وابن العماد »

أ - تواطؤ الفقرتين : تواطؤ الفاصلتين (ينظر التلخيص للقرويني)

ب - لم يلتزم الكتب العباسيون كلهم السججج ، ويكفي أن نذكر ابن المقفع والجاحظ ، ولذا وجب أن تقول الموسوعة : « التزم الكتاب المتأخرون من العصور العباسية السججج »

ج - كلمة (مدرسة) لا دلالة لها ولا موجب

د - أعلى مرحلة في العصور العباسية المتأخرة (وفيما يسمى بالفترة المظلمة)

هـ - حتى المؤرخين : حتى المؤرخون

و - ابن العماد : العماد (أي العماد الأصفهاني المتوفى سنة ٥٩٧ ، لأن ابن العماد وهو عبدالحججج الحنبلي توفي سنة ١٠٨٩ وليس كلامه في كتابه « شذرات الذهب » سجججاً)

١٨٧ - ص ٩٧٨ ، « سرفاتسس » رواية دون كيخوته أروع الكتب في الأدب العالمي »

أ - دون كيخوته ت (مترجمة الى العربية)

ب - أروع : من أروع

١٨٩ - ص ٩٧٩ « سر كيس » يوسف اليان له « معجم المطبوعات العربية والمعربة » لاشتماله على كل ما طبع باللغة العربية حتى عام ١٩٢٩ »

أ - لم يشتمل على كل ما طبع ... فقد فات المؤلف شيء غير قليل ، وان المؤلف نفسه ضرب صفحاً « عن كتب الروايات الحديثة والكتب الدينية النصرانية ... ما خلا بعض حكايات لها علاقة بالتاريخ والأدب » وعن ذكر « جميع الكتب المطبوعة في بلاد الهند وبلاد العجم ... طبع حجر ... وكذلك الكتب المطبوعة في المغرب بمدينة فاس ... » - ينظر التنبية على الصفحة د من المعجم •

ب - ١٩٢٩ : ١٩١٩ •

١٩٠ - ص ٩٨١ « سعد بن أبي وقاص ... فتح فارس بعد معركة القادسية ومعركة جلولاء ... » •

فتح سعد ما يعرف بالعراق ، أما فارس (إيران) فلم يفتحها سعد وإنما فتحها قادة آخرون منهم النعمان بن مقرن وحذيفة بن اليمان ... •
١٩١ - ص ٩٨٢ « سعدي الشيرازي ، أحد أنبياء الشعر الثلاثة عند الفرس (الفردوسي وأنورى) ... عاصر محنة غزو المغول للعالم الاسلامي ودخولهم بغداد التي رثاها ... كتب كتابيه « الكلستان » و « البستان » ... عني الترك بكتبه فترجموها وشرحوها ، وكذلك ترجمت هذه الكتب الى العربية » •

أ - يُذكر سعدي على أنه أحد الشعراء الكبار الثلاثة • وهذا ما يمكن أن يوجهه لقارىء موسوعة ميسرة لأنه هو الشائع المعروف المقرر لدى الفرس أنفسهم ، أما مسألة « الأنبياء الثلاثة » فهي خاصة ليس لهما من ذبوع الدلالة ما للشعراء الكبار الثلاثة •

ب - الكلستان : گلستان ، ولا تدخل عليها « ال » وإذا دخلت بقيت خارج القوسين • ومناسب أن تترجم الى العربية كأن

يقال (الروضة) كما فعل سعدي نفسه ، وكما فعل الأستاذ محمد موسى هنداوي لدى ترجمته العربية ، أما محمد الفراتي فقد جعل عنوان ترجمته (روضة الورد) - ولا بد من النص على أن (گلستان) كتاب نثري •

ج - البستان : بوستان أو الـ (بوستان) لأن (البستان) العربية (أو العربية) ليست دقيقة فيما قصد اليه سعدي أي (مكان الرائحة) الطيبة ••• - وبوستان ديوان شعر •

د - عني الأتراك ••• : كانت عناية الترك فائقة ، ولكن عناية الهند جديرة أن تذكر ••• وعناية الغرب كذلك •

هـ - لم تترجم كتب سعدي (كلها) الى العربية •

و - مناسب جداً أن تذكر - وهي تكتب لعرب - أن لسعدي شعراً باللغة العربية •••

١٩٢ - ص ٩٨٢ « سعود بن عبدالعزيز ••• خلف أباه الملك

عبدالعزيز بن سعود ••• » •

الصحيح عبدالعزيز بن عبدالرحمن (الفيصل آل سعود) •

١٩٣ - ص ٩٨٦ « السكاكي ••• كتابه (مفتاح العلوم) ••• ألف

حواله كثير من لشروح والمختصرات والتعليقات ••• » •

مفتاح العلوم - ط • والذي ألف حوله (كله) شرحاً وتلخيصاً قليل

(ينظر حاجي خليفة ٣ : ١٧٦٣) لم يطبع منها شيء • اما الكثير فكان

حول قسم منه ، القسم الثالث ، قسم المعاني والبيان •• (ينظر حاجي

خليفة) وقد طبع كثير من الشرح والتلخيص للقرويني والتفتازاني

وغيرهما •

١٩٤ - ص ٩٩٣ (سكينه بنت الحسين • نبيلة شاعرة •••) :

ليست سكينه شاعرة وأخشى أن يكون مراد الموسوعة أنها كانت تجتمع

الى الشعراء أو ما روي أنها (كانت أحسن الناس شعراً ٠٠٠) - ينظر
الأغاني ط ٠ دار الكتب ١٦ : ١٤٤ ٠

١٩٥ - ص ٩٩٣ (سلاجقه ٠٠٠ وفي سنة ١٠٥٥ استنجد الخليفة
العباسي القائم بزعيمهم طغرلبك ، للتخلص من سيطرة البويهيين ٠٠٠
تمكن السلاجقة بزعامه ألب أرسلان ٠٠٠ من فتح الكرج وهزموا
البيزنطيين في معركة ملاذكرد وأسروا الامبراطور البيزنطي
رومانوس ٠٠٠) ٠

أ - لم يثبت (ولم يصح) أن الخليفة العباسي استنجد بطغرلبك -
والترحيب غير الاستنجد ٠

ب - لم تكن للبويهيين (والملك الرحيم) سيطرة تذكر على الخليفة
العباسي أيام طغرلبك وزحف السلاجقة ٠

ج - ملاذكرد : ملاذكرد (ينظر ابن الأثير - ط ٠ الاستقامة ٨ :
١٠٩ عام ٤٦٣ ٠) أما ياقوت - معجم البلدان فيقول
مَنَازِ جِرْد ٠٠٠ وأهله يقولون منازكرد ٠٠٠) ٠

د - رومانوس : يسميه العرب أرمانوس (ينظر ابن الأثير ٠٠٠) ٠
١٩٦ - ص ٩٩٨ « سليل ٠٠٠ شاعر فرنسي من جماعة البرانس »
- البرانس : پارناس ٠

١٩٧ - ص ٩٩٨ « سلمان الفارسي ٠٠٠ كان ٠٠٠ من مؤسسي
التصوف ٠٠٠ » ٠

لم يقل أحد أن سلمان الفارسي من مؤسسي التصوف ، لأن
التصوف بالمعنى الصحيح غير الزهد والتقشف ، ولم يبدأ أيام سلمان ٠
والفرق كبير بين أن يكون سلمان من مؤسسي التصوف وأن يعتز متصوفة
به ويدعوه - ان الموسوعة الميسرة نفسها لم تذكر سلمان الفارسي لدى
حديثها عن (التصوف) ص ٥٢٥ ٠

- ١٩٨ - ص ١٠٠٢ (السماوي ، محمد ، شاعر عراقي ، ، ، له
 دوواوين مطبوعة ، ،)
- أ - ليس للسماوي ديوان مطبوع .
- ب - ديوانه مخطوط .
- ج - الذي طبع له منظومات وأراجيز دينية تدخل فيما يسمى بالشعر
 التعليمي - ينظر علي الخاقاني ، شعراء الغري ١٠ : ٤٧٥ -
 ٥٠٣ ، رفائيل بطي - الأدب العصري ٢ : ٢٣ .
- هـ - يقترن بذكر السماوي ذكر الكتب والمخطوطات والنسخ .
- ١٩٩ - ص ١٠١٦ (السمهودي ، ، له ، ،) (الوفا بأخبار
 المصطفى)
- العنوان الصحيح : (وفاء الوفا بأخبار دار المصطفى) - ط . اختصر
 به كتاباً له باسم : (اقتفاء الوفا بأخبار دار المصطفى) - وهو في عداد
 المفقودات .
- ٢٠٠ - ص ١٠١٧ (سميراميس ، ،) . لم تذكر الموسوعة ما اقترن
 باسمها من تشييد (الجنائن المعلقة) ببابل - وهي تعد في عجائب الدنيا .
- ٢٠١ - ص ١٠١٨ « سنان : أحد أبناء ثابت بن قرة الحراني . كان
 يحلق بأبيه في معرفته بالعلوم وتمهره في الطب » .
- يحلوق : يلحق (ينظر ابن أبي أصيبعة - عيون الأنباء) .
- ٢٠٢ - ص ١٠١٩ (سنت اكسوييري ، ، ، كتب (بريد الجنوب)
 و (هروب الميل) ، ، و (قبطان الحرب) ، ، (الأمير الصغير) ، ، .
- أ - سنت اكسوييري : سنت اكزوييري Sainte - Exupéry .
- ب - هروب الليل : طيران الليل Vol de nuit وهي مترجمة
 الى العربية) ، ، ،

٢٠٣ - ص ١٠١٩ « ست بيف ... ناقد ومؤرخ أدبي فرنسي ... »
كتب أحاديث الاثنين الأولى والجديدة ... »

أ - أحاديث الاثنين الأولى والجديدة : (أحاديث الاثنين) و
(أثنين جديدة)

ب - أهملت الموسوعة ذكر كتابه يور رويال Port Royal
وهو مهم جداً حتى برأي المؤلف نفسه ، ويعتز به اعتزازاً
خاصاً .

٢٠٤ - ص ١٠٢١ « سنجر ... اتصر على ابن أخيه في معركة
ساوى ... »

ساوى : ساوة (وينظر ابن الأثير - ط . الاستقامة ٨ : ٢٨٧ عام
٥١٣)

٢٠٥ - ص ١٠٢٩ « سوخوم ... عاصمة جمهورية انجاز ... »
انجاز : ابخاز (وقد يحسن أن يقال بلاد الأبخاز أو أبخازيا ،
ويلفظ الأبخاز اسم عاصمتهم : سخومي)

٢٠٦ - ص ١٠٣١ « السوربون : اسم يطلق غالباً على جامعة
باريس » . ليس الاطلاق صحيحاً ، وانما هو (أو هي لأنها مؤنثة
بالفرنسية) جزء من جامعة باريس .

٢٠٧ - ص ١٠٣٢ « السوربانية : لغة آرامية ... »

الصحيح : السريانية (لغة الآراميين)

٢٠٨ - ص ١٠٣٤ (سوفوكليس ... وصلنا من مسرحياته

سبع ... »

أ - وصلنا : وصل الينا .

ب - « ترجم » الدكتور طه حسين سناً من مسرحياته ...

٢٠٩ - ص ١٠٤٥ « سيوييه ، عمر بن عثمان ... ولد بالبيضاء من
مدن شيراز (...) »

أ - عمر : عمرو *

ب - ولو بالبيضاء : (وقيل ان ولادته كانت بالبيضاء) - ابن خلكان
٣ : ١٣٤ - ٥ ، وينظر الخطيب البغدادي ١٢ : ١٩٥ *

حرف الشين

٢١٠ - ص ١٠٦٢ « شاتوبريان ... كاتب فرنسي ... كتبه ...
(أتالا) و (درينيه) ... »

الصحيح أتالا Atala ، رَنَ (اورَنَهَ) René - مترجمان
الى العربية *

٢١١ - ص ١٠٧٣ « شبلي شميل ١٨٥٠ - ١٩١٧ ... » * يجعل
الزركلي في الأعلام ٣ : ٢٢٧ ولادته عام ١٨٥٣ ، وكحالة في معجم
المؤلفين عام ١٨٦٠ * ولم تذكر الموسوعة بين كتبه المهمة : (فلسفة التثوء
والارتقاء) *

٢١٢ - ص ١٠٧٤ « شتاينيك ... رواياته ... (أعتاب الغضب)
... (في مغيب القمر) ترجمت الى العربية » *
أ - شتاينيك : شتاينيك (Steinbeck) .

ب - اعتاب الغضب : ترجمت الى العربية بعنوان (عناقيد الغضب) *
ج - في مغيب القمر ترجمت مرة أخرى بعنوان أقول القمر *

د - مما ترجم له أيضاً : مراعي السماء ، العافر ، شارع السردين
المعلب ، اللؤلؤة *

٢١٣ - ص ١٠٧٨ « الشدياق ... » لم تذكر له الموسوعة (الساق

على الساق (. . .) .

٢١٤ - ص ١٠٨٣ « الشريف الرضي . . . درس اللغة والفقہ والحديث والأدب وأخذ عن الفارسي والرعي وابن جني والمرزباني . . . وكان امامياً معتزلياً . . . جمع من المختارات الأدبية : (المجازات النبوية . . . وكتب التفسير : . . .) تلخيص البيان في مجاز القرآن . . . » .

أ - أخذ عن الفارسي . . . هؤلاء أساتذة اللغة (والأدب) ، ولم تذكر الموسوعة أساتذته في الفروع الأخرى وأهملت ذكر الشيخ المفيد وهو اسم لا يمكن أن يهمل .

ب - لا داعي الى اللاحاح على اعتزال الشريف (في موسوعة مسرة بخاصة) .

ج - ليس (المجازات النبوية) من المختارات الأدبية وانما هو بيان لما في الأحاديث النبوية من استعارات . . .

د - وليس تلخيص البيان . . . تفسيراً بالمعنى المؤلف للتفسير وانما هو كما يدل عليه عنوانه - والكتابان - ط .

٢١٥ - ص ١٠٨٣ « الشريف المرتضى . . . وأشهر كتبه الأدبية أماليه المسماة (درر القلائد و غرر الفوائد) . . . وله ديوان شعر كبير » .
أ - درر القلائد و غرر الفوائد : غرر الفوائد و درر القلائد - ط .
ب - ديوانه - ط .

٢١٦ - ص ١٠٩٦ « الشنفرى . . . شهر بسرعة الجري » : شدة العدو (قيل : أعدى من الشنفرى) .

٢١٧ - ص ١٠٩٧ « شنيه ، اندريه ، أمر روبسپير بالقبض عليه » : شنيه ، اندره André Chénier . . . روبسپير .

٢١٨ - ص ١٠٩٨ « شهرزاد . . . ألف ليلة وليلة . . . بمجرد

ذبيوع ترجمة جالان الليالي استلهم المؤلفون قصة شهرزاد أمثال بيير لويس وجونيه ودي رونيه في فرنسا واستلهم كتاب العربية حديثاً قصتها فاستوحاها طه حسين في أحلام شهرزاد والقصر المسحور . وتوفيق الحكيم في مسرحيته « .

أ - يفهم من القول بمجرد . . . الخ المعاصرة بين جالان وبيير لويس أو المعاصرة بين ذبيوع الترجمة وبيير لويس ، وهذا غير صحيح ، فقد ترجم جالان ألف ليلة وليلة سنة ١٧٠٤ (ولنقل انه انتهى منها سنة ١٧١٧) وقد عرفت وذاعت في عصره (ولنقل أواسط القرن الثامن عشر) ، ويعد بيير لويس Louys من كتّاب القرن العشرين (١٨٧٠ - ١٩٢٥) ونشر كتابه المقصود Les Aventures du roi Pausole سنة ١٩٠١ أما دي رونيه (وصحيحه دي رانيه H. de Régnier) فقد توفي سنة ١٩٣٠ . وصحيح جونيه : جوتييه Gautier (١٨١١ - ١٨٧٢) .

ب - لم يؤلف طه حسين وحده القصر المسحور وانما ألفه بالاشتراك مع توفيق الحكيم .

ح - في مسرحيته : في مسرحيته شهرزاد)
٢١٩ - ص ١٠٩٩ « شو . . . ومن مسرحياته . . . بيت الأرامل)
التي ترجمت الى العربية . . . ثم . . . (القديسة جان دارك) . . .
وترجمت الى العربية . . . « .

أ - مما ترجم لشو : كانديدا .

ب - القديسة جان دارك : القديسة جان Saint Joan ، أما الترجمة العربية فقد صدرت بعنوان (جان دارك) فقط .
٢٠٢ - ص ١١٠١ « شوقي ، أحمد . . . » توهم كتابة الاسم على

هذه الصورة بأن شوقي اسم الأب وأحمد اسم الابن ، والحقيقة أن أحمد شوقي اسم واحد • ولم تذكر الموسوعة (الشوقيات) بين آثاره - وهي أهم ما يذكر •

٢٢١ - ص ١١٠٥ « الشيرازي ، صدرالدين ••• أكبر فلاسفة الفرس في عصر الصفويين والقاجريين يعرف بالخوند وملا ••• » •
الصحیح :

أ - يمكن أن يعد أكبر فلاسفة الفرس ••• في (التصوف ممثلاً في الاشراف •

ب - القاجريين : القاجاريين •

ج - الخوند : ال « آخذ » (أو آخوند) •

حرف الصاد

٢٢٢ - ص ١١٢ « الصابي الحراني ، ابراهيم بن هلال ٩٢٥ - ٩٩٤ ، أديب ••• له ديوان ، ألف « التاجي في أخبار بني بويه » ••• طبع له بيروت رسائله الى الشريف الرضي ••• » •
ومن الملاحظات على هذا :

أ - لا بد من القول أنه : أبو اسحق ••• لأن الكنية هنا جزء مهم من تعريفه •

ب - الصابي : الصابي • قال ابن خلكان : الصابي بهمزة آخره •

ج - له ديوان : لم يصل إلينا •

د - بيروت : الكويت (رسائل الصابي والشريف الرضي ، التراث العربي ١٩٦١) •

٣٣٢ - ص ١١١٢ « صابئة ... أبي اسحق الصابي وزير الطائع

والمطيع ... » *

بطلت وزارة الخليفة في بغداد منذ دخل البويهيون في عهد المستكفي
(ينظر مسكويه ٦ : ١٥٧) ، ولم يكن أبو اسحاق وزيراً وانما كان
كاتب الانشاء عن الخليفة وعن عزالدولة بختيار . وعرض عليه عزالدولة
بختيار الوزارة ان أسلم فامتنع (ينظر ياقوت ٢ : ٢١) .

٢٢٤ - ص ١١١٢ « الصاحب بن عباد ، اسماعيل ... أولع في

رسائله بالسجع والجناس والعبارات القصيرة ، وهي خصائص مدرسة ابن
العميد ... » *

أ - لا داعي الى استعمال كلمة « مدرسة » ، ويفهم القارئ أن
الصاحب وابن العميد على درجة واحدة من الولع بالسجع
... وليس الواقع كذلك . قال الزيات : « سار على نهج ابن
العميد وأربى عليه في التحلية اللفظية ولا سيما في السجع
والجناس » *

ب - نشرت للصاحب - ولا سيما في العراق - عدة رسائل .

٢٢٥ - ص ١١١٢ « صاحب الزنج ، علي بن محمد ... ظهر أيام

المهدي العباسي ... المهدي : المهدي .

٢٢٦ - ص ١١١٦ « صحافة ... وفي العراق ... أصدر يوسف

غنيمة وداود حليوا « صدى بابل » ... وصدرت ... العراق ... لرزق
داود غنام ...

وفي الحجاز .. صدرت مجلة الاصلاح « بمكة المكرمة ١٩٢٨

لمحررها محمد حامد الفقي » . وتعاقب صدور الصحف في أنحاء المملكة
... ومن الصحف الحالية « الرائد » ... و « الندوة » لصالح جمال ...
و « الخليج العربي » ... و « قريش » ... و « عكاظ » لعبد الغفور

عطارد والجزيرة لعبدالله ابن خميس وتصدر بالرياض منذ

١٩٦٠

ومن الملاحظات :

أ - حليوا : صليوا .

ب - رزق : رزوق .

ج - الاصلاح ، صحيفة أصدرتها شعبة الطبع والنشر التابعة لمديرية

المعارف اذ ذاك .

د - الرائد ، والخليج العربي وقريش ليست من الصحف الحالية .

هـ - الندوة الحالية ليست ندوة صالح جمال ، وعكاظ الحالية ليست

عكاظ عطارد لأن الصحف الحالية ملك المؤسسات وليست

لأشخاص وذلك بمقتضى نظام المؤسسات الأهلية للصحافة

الذي أصدرته المملكة العربية السعودية في ٢٤/٨/١٣٨٣

للهجرة .

و - أما « جزيرة » عبدالله بن خميس فهي مجلة أدبية صدر العدد

الأول منها بالرياض في ذي القعدة من عام ١٣٧٩ واستمرت

ثلاث سنوات ، وتوقفت في الرابعة . وهي غير « الجزيرة »

الحالية التي تصدر بالرياض عن مؤسسة الجزيرة للصحافة

والطباعة والنشر ، وكان عبدالله بن خميس مديراً عاماً للمؤسسة

في أول أمرها ومن الجرائد الحالية التي تصدر عن

مؤسسات وكان اسمها ملكاً لأشخاص : المدينة ، البلاد . ومن

الجرائد التي صدرت بعد نظام المؤسسات : الإمامة ، الرياض ،

اليوم .

٢٢٧ - ص ١١٢٤ « الصفار ، يعقوب بن الليث عمل في شبابه

بصناعة النحاس بخراسان »

••• صناعة النحاس : صناعة الصفر (النحاس) • قال ابن خلكان
٥ : ٤٧٣ « وانما قيل ليعقوب الصفار لأنه كان يعمل الصفر - وهو
النحاس - بضم الصاد المهملة » •

٢٢٨ - ص ١١٢٤ « الصفاريون ••• اسسها يعقوب ••• بفارس
وأفغانستان اسقط الدولة الطاهرية في خراسان ، وجعل مقر ملكه تارة
بمرو وأخرى بنيسابور ••• » •

أ - الصفاريون : الصفارون •

ب - مقر ملكه ••• سجستان (وقاعدتها زرنج) •••

٢٢٩ - ص ١١٢٥ « الصفويون : أسرة ايرانية حاكمة (أوآخر
١٥ - ١٧٣٧) ••• مؤسسها اسماعيل الصفوي (ت ١٥٢٤) ••• وخلفه
ابنه طحمسب ••• » •

أ - طحمسب : طهماسب •

٢٣٠ - ص ١١٢٥ « صفي الدين الحلي ••• وله ديوان مطبوع ،
وألف العاقل الحالي والمرخص الغالي ••• وصفرة الشعراء ••• » •

أ - العاقل الحالي ••• مطبوع أيضاً •

ب - صفرة الشعراء : صفوة الشعراء •••

٢٣١ - ص ١١٢٨ « صلاح الدين الأيوبي مقاتل وبطل مسلم ••• » •
كلمة « مقاتل » نابية وهي مما يمكن أن يصفه بها الغربيون ، أما
في موسوعة عربية ••• فيمكن الاستغناء عنها أو استعمال شجاع أو فارس
بدلها •

٢٣٢ - ص ١١٣٧ « الصولي ، ابراهيم بن العباس ••• ألف كتاب
« الدولة » و « العطر والطبخ » وخلف مجموعة رسائل وديوان شعر •••
بعد أشهر كتاب عصره » •

أ - يحسن أن تذكر الكنية : أبو اسحاق •

- ب - ألف ٠٠٠ : لم تصل إلينا
- ح - خلف ٠٠٠ لم تصل إلينا
- و - أشهر : من أشهر ٠٠٠

حرف الضاد

- ٢٣٣ - ص ١١٤٢ « ضرغام ٠٠٠ وزير العاضد آخر خلفاء الفواطم بمصر ٠٠٠ »
- الفواطم : الفاطميين (الفواطم : جمع لفاطمة)

حرف الطاء

- ٢٣٤ - ص ١١٤٦ « طارق بن زياد ٠٠٠ قبيلة نفزة ٠٠٠ التقى الجيشان عند بحيرة تعرف باسم لاجندا ٠٠٠ »
- أ - نفزة : نفزة
- ب - لاجندا : لاجندا
- ٢٣٥ - ص ١١٥٢ « الطباطبائي ، علي بن رضا ١٨٠٩ - ١٨٨١ عرف بلقب بحر العلوم ، من أعلام الشيعة له « شرح على الكتاب النافع ٠٠٠ »
- أ - بحر العلوم اللقب الذي عرف به جده ومن ثم صار لقباً للأسرة • وجده هو السيد محمد مهدي
- ب - قبل السيد علي هذا وبعده عشرات من أعلام الشيعة لم تشر إليهم الموسوعة من قريب أو بعيد ، مع أنهم أهم منه كثيراً • فلم وقع اختيارها عليه ؟
- ح - شرح على الكتاب النافع : اسمه ، البرهان القاطع - ط •
- ٢٣٦ - ص ١١٥٣ « الطبري ، أبو جعفر محمد بن جرير ٨٣٩ -

٩٢٣ ••• لم يعمر طويلاً ، وكتابه « تاريخ الرسل والملوك » من الكتب الجامعة ، وان لم يصلنا الاً مختصراً ••• وكتابه « جامع البيان في تفسير القرآن ••• » .

أ - لم يعمر طويلاً : لا موجب اليها ، فليس الشرط بالانسان أن يعمر طويلاً ، وان ما عا شه الطبري - بحساب الموسوعة نفسها - ليس قليلاً (٨٤ عاماً) •

ب - لم يقل أحد ان تاريخ الطبري لم يصل الينا الا مختصراً - وهو مطبوع (أكثر من مرة في أكثر من عشر مجلدات) •
ج - جامع البيان - ط •

هـ - ذكر الخطيب البغدادي ٢ : ١٦٣ أن الطبري « قال لأصحابه أتشطون لتفسير القرآن • قالوا : كم يكون قدره ؟ فقال : ثلاثون ألف ورقة • فقالوا : هذا مما تفتى الأعمار قبل تمامه ؛ فاختصره في نحو ثلاثة آلاف ورقة • ثم قال : هل تشطون لتاريخ العالم ••• ؟ قالوا : كم قدره ، فذكر نحواً مما ذكره في التفسير فأجابوه يمثل ذلك ••• » •

وأشك في أن تكون الموسوعة أرادت الى هذا اذ قالت عن التاريخ « ولم يصلنا الاً مختصراً » لأن هذا لا يعني هذا ، ولأنها لو قصدت اليه لقلت مثله عند ذكرها التفسير •••

٢٣٧ - ص ١١٥٦ « طربوش ••• وهي كلمة فارسية الأصل تسلت الى العربية في القرن ١٦ ، والطربوش مصنوع من الصوف الأحمر ••• » •
أ - قد يكون الأولى في الكلمة أن تكون تركية وأنها تسلت عن طريق العثمانيين • لم أجدتها في القاموس الفارسي •••
ب - الطربوش مصنوع من الصوف الأحمر : لا يوجد صوف أحمر (احمرار الطربوش) ، وانما هو مصبوغ • كما انه لا يشترط

في كل طرايش الدنيا أن تكون حمرا اذا كان الطربوش
المصري أحمر •••

٢٣٨ - ص ١١٥٧ « طرفة بن العبد ••• شاعر جاهلي ، ولد
بصحراء البحرين واليمامة ، وقتل غيلة بالبحرين ••• وله شعر قليل
مطبوع يدل على استهتاره ونزعته الى التفكير المشائم الهارب الى اللذة
والخمر ، وله معلقة طويلة » •

أ - لا توجد صحراء اسمها « صحراء البحرين واليمامة » • وقد
يكون الأنسب أن يقال ولد بالبحرين ، ولا بد من شرح
البحرين ، لتغير مدلولها على مر الزمن ، لأنها اليوم تطلق على
ما كان يسمى جزيرة « أوال » ، أما في القديم فالبحرين - كما
ذكر ياقوت : « اسم جامع لبلاد على ساحل الهند بين البصرة
وعمان ••• » ويسمى الأحساء أو هجرا أو الخط ••• »

ب - له شعر ••• : له ديوان مطبوع •

ج - استهتاره : يحسن أن يذكر بعدها جار ومجرور : استهتاره
بالخمر - مثلاً • اذا كان لا بد من استعمالها ، لأنها تعني في
حقيقتها : الولوع بالشيء والافراط فيه • والمستهترون هم
الذين استهتروا بذكر الله أي أولعوا به ••• ينظر اللسان
(هتر) ، وهي من فوائد أستاذنا الدكتور مصطفى جواد •

د - له معلقة طويلة : لا موجب لكلمة طويلة ، وكل الملاحظات
« مطولات » •

٢٣٩ - ص ١١٦٠ « الطغرائي ، الحسين بن علي ••• أديب ولد
بأصبهان • وكتب للسلطان ملكشاه وابنيه محمد ومسعود في أربل والموصل ،
وتولى الوزارة ••• » •

أ - مسعود هو ابن محمد •

ب - كتب الطغرائي لملكشاه وتولى الطغراء لمحمد ولحمود بن محمد

ج - تولى مسعود الوزارة في الموصل

٢٤٠ - ص ١١٦٠ « طغرل بك ، ركن الدين محمد بن مخائيل من سلاطين السلاجقة (الفرع الايراني) أخضع ملوك جرجان وطبرستان ، غزا خوارزم وما اليها في فارس ، دخل آسيا الصغرى ، وفتح بغداد وخطب باسمه »

أ - مخائيل : ميكائيل

ب - الفرع الايراني : السلاجقة العظام

ج - خط فتوح السلاجقة بقيادة طغرل بك معروف وليس فيه أو منه ملوك جرجان وطبرستان وخوارزم

د - فارس اقليم من أقاليم بلاد العجم وليست جرجان وطبرستان وخوارزم فيه وانما هي أقاليم تقع في شمال شماله - يبدو أن الموسوعة خلطت بين أكثر من سلطان وبين أكثر من مكان وزمان

٢٤١ - ص ١١٦١ « الطقطقي ، محمد بن زعيم علوي في الحلة والنجف وكربلاء ، من أهم مؤلفاته « الآداب السلطانية » المعروف بالفخري ، تناول فيه علم السياسة وخلاصة تاريخ الدول الاسلامية »

أ - الطقطقي : ابن الطقطقي لأنه محمد بن علي بن طباطبا بن الطقطقي

ب - لا بد من ضبطه بالشكل : ابن الطَّقْطِقِي

ج - لا معنى أو داع الى : « زعيم علوي في الحلة »

حياته ترتبط بالموصل ، وفيها ألّف كتابه لصاحبها فخر الدين

عيسى بن ابراهيم (أو ابراهيم بن عيسى) *

د - الاسم الكامل للكتاب : الفخري في الآداب السلطانية والدول

الاسلامية *

هـ - علم السياسة كلمة ضخمة * قال صاحبه في المقدمة : « هذا

كتاب تكلمت فيه على أحوال الدول وأمور الملك ... » *

٢٤٢ - ص ١١٦٤ « طه حسين ... تولى منصب مدير جامعة

الاسكندرية ... ، ... » ابن خلدون وفلسفته الاجتماعية « نال به

الدكتوراه ... » *

أ - تولى ... لم يكن طه حسين مديراً لجامعة الاسكندرية وانما

كان متدبناً لادارتها يوم كان مستشاراً فنياً لوزارة المعارف وقد

شغل المنصبين معاً * وكان مقره في القاهرة *

ب - قول الموسوعة « ابن خلدون وفلسفته الاجتماعية » غير دقيق

لأنه يجعل حياة ابن خلدون جزءاً مهماً جداً من الكتاب وهذا

غير صحيح ، ولم يتضمنه العنوان الفرنسي للكتاب بترجمته

الحرفية : « دراسة تحليلية ونقدية لفلسفة ابن خلدون

الاجتماعية » أو عنوان الكتاب عندما ترجمه عبدالله عنان الى

العربية : « فلسفة ابن خلدون الاجتماعية » *

٢٤٣ - ص ١١٦٤ « طه الراوي ... له مؤلفات منها ... » تاريخ

تفسير القرآن « و « تاريخ علوم الأدب ... » *

أ - لا أعلم أن للراوي كتاباً بعنوان « تاريخ تفسير ... » وقد

ذكر ولده حارث طه الراوي في كتابه عنه مؤلفاته المخطوطة

فجاء فيها : « تفسير بعض آيات القرآن الكريم ، وتضمن هذا

الكتاب محاضرات ألقاها الراوي على طلبة جامعة آل البيت

بغداد » *

ب - العنوان الصحيح لـ « تاريخ علوم الأدب » : تاريخ علوم اللغة العربية - ط (بغداد ، ١٩٤٩) .

٢٤٤ - ص ١١٦٤ « طه الهاشمي . . . جندي وسياسي عراقي . . . »
كلمة جندي لا دلالة لها عند العرب عند اطلاقها على رجل وصل الى مرتبة عميد في الجيش وشغل رئاسة الأركان ووزارة الدفاع . . .

٢٤٥ - ص ١١٦٥ « الطهطاوي ، رفاة رافع . . . اتصل بالمستشرقين سيلفستر دوساسي وكوزين دو برسفال . . . » .

أ - سيلفستر : سيلفستر Silvestre .

ب - كوزين . . . : كوسان Caussin de Perceval .

حرف الظاء

٢٤٦ - ص ١١٧١ « الظفير : اماره بالحجاز بالمملكة العربية السعودية تقع في جبال السراة . . . أهم جبالها شمروخ . . . قاعدتها بلجرشي ، ومن بلادها الظفير وكانت العاصمة من قبل . . . » .

أ - الظفير : اماره . . . : بلاد غامد وزهران . . .

ب - شمروخ : شمرخ ، (وهو في بلاد زهران) .

ج - قاعدتها . . . : كان مركز الامارة في « الظفير » ثم انتقل الى بلجرشي (حوالي عام ١٣٧٥هـ) ، ثم انتقل الى الباحة (عام ١٣٨٣) .

حرف العين

٢٤٧ - ص ١١٧٣ « عارف حكمت . . . أسس مكتبة باستانبول . . . »
من الملاحظات : ان الموسوعة لم تذكر أنه نقل مكتبته الى المدينة ، وما تزال فيها ، ولها شهرة بمخطوطاتها .

٢٤٨ - ص ١١٧٤ « عائشة بنت أبي بكر ... كانت أديبة

شاعرة » ♦

من الملاحظات : أنها لم تكن شاعرة ... ♦

٢٤٩ - ص ١١٧٥ « عائشة بنت طلحة ... أديبة عالمة ، عرفت

بجمالها ... » ♦

في الحديث عن عائشة بنت طلحة تقدم مسألة الجمال على غيرها ،
وقد تكون عائشة أديبة بمعنى ما ، ولكن لا داعي الى « عالمة » في موسوعة
ميسرة ولا سيما اذا وردت الصفة من غير تخصيص ♦

٢٥٠ - ص ١١٧٥ « عائشة التيمورية ... لها ديوان اسمه حلية

الطراز ولها كتاب نتائج الأحوال « أما ديوان شعرها التركي فاسمه
كشوفة ... وللأنسة مي دراسة مشهورة عنها حيث أطلقت عليها اسم
شاعرة الطبيعة » ♦

أ - حلية الطراز - ط ♦ نتائج الأحوال - ط ♦

ب - كشوفه : شكوفه - ط ♦

ج - ليست دراسة مي من الذبوع بحيث يمكن وصفها بأنها
مشهورة ♦

د - شاعرة الطبيعة : شاعرة الطبيعة ♦

الكتيب في الأصل « محاضرة » ألقتها مي في جمعية « فتاة مصر الفتاة »
ونشرت فصلاً منها في المقتطف ... وأعاد دار الهلال نشر هذه
الفصول وزادت عليها ما بقي مخطوطاً منها ؛ وصدرت باسم « شاعرة
الطبيعة » ... ويبدو أن التسمية من اطلاق دار الهلال مشتقة اياها من
العوامل التي قدمتها مي لدراستها الشاعرة : « ان عائشة تيمور طليعة اليقظة
النسوية في هذه البلاد ... » صدر الكتيب في سلسلة كتاب الهلال ♦
العدد ٦٨ ♦

٢٥١ - ص ١١٧٥ « العباس : عم النبي ﷺ واليه يصعد
العباسيون ﷺ » .

من الملاحظات : خير من « يصعد » : يتسبب (أو ينتمي) .
٢٥٢ - ص ١١٧٦ « العباس بن مرداس ﷺ شاعر فارسي » :
ﷺ فارس .

٢٥٣ - ص ١١٧٦ « العباسيون ﷺ قسم [الرشيد] دولته قبل
وفاته بين أولاده : الأمين والمأمون والقاسم ﷺ » .
أصح من هذا أن يقال بين أولاده : محمد وعبدالله والقاسم ﷺ .
(أو الأمين والمأمون والمؤمن - اذا كان لابد من ذكر الألقاب) .
٢٥٤ - ص ١١٧٨ « عبدالله بن رواحة ﷺ شاعر فارسي ﷺ » :
فارس .

٢٥٥ - ص ١١٧٩ « عبدالباقى العمري ﷺ له ديوان الترياق
الفاروقى ، وديوان أهلة الأفكار في معاني الابتكار و « نزهة الدهر في
تراجم فضلاء العصر » .

أ - الترياق - ط . ولا نعرف عن الكتابين الآخرين شيئاً يذكر .
ب - تكررت ترجمة عبدالباقى في ثلاثة أماكن من الموسوعة مرة
تحت « عبدالباقى » ومرة « العمري » وثالثة « الفاروقى » .
وأقل ما يمكن عمله في هذه الحالة أن يترجم له في مكان ،
ويحال على هذه الترجمة في الأماكن الأخرى .

٢٥٦ - ص ١١٨٣ « عبدالعزيز بن سعود ١٨٨٠ - ١٩٥٣ ﷺ
أسس أسرته بنجد محمد بن عبد الوهاب واضع المذهب الوهابى » .
لم يؤسس أسرته بنجد محمد بن عبد الوهاب ، فقد كانت قائمة قبل
ذلك ، وكان أميرها محمد بن سعود في الدرعية . ومحمد بن سعود هو

مؤسس دولة آل سعود وليس محمد بن عبد الوهاب • وأهم ما يذكر من الأمر أن محمد بن عبد الوهاب لما ضاق ذرعاً ببلدته العيينة لجأ إلى الدرعية وفيها تم الاتفاق بينه ومحمد بن سعود •••

• ٢٥٧ - ص ١١٨٦ « عبدان : مدينة ج • غ إيران ••• » عبدان •
• ٢٥٨ - ص ١٢١١ « العسكري ، أبو هلال الحسن بن عبدالله •••
خلف ديوان شعر ، ألف عدة كتب في اللغة مثل : « التلخيص » وجمهرة
الأمثال وشرح الحماسة ••• وفي الأدب مثل « معاني الأدب » والمصون »
••• النخ •

أ - لم يصل إلينا ديوانه •

ب - لم تميز الموسوعة ما وصل من كتبه وما لم يصل ، وما طبع وما
بقي مخطوطاً •

ج - المصون ، ليس للعسكري أبي هلال وإنما هو للعسكري أبي
أحمد الحسن بن عبدالله بن سعيد • وهو مطبوع • (الكويت •
تح • عبدالسلام محمد هارون ١٩٦٠) •

• ٢٥٩ - ص ١٢٢٠ « العقاد ••• غني بابن الرومي ، وكتب عنه
كتاباً كبيراً » : كتاباً •

• ٢٦٠ - ص ١٢٣٦ « عمر أبو ريشة ••• له عدة قصائد » : له
ديوانان وعدة قصائد •••

• ٢٦١ - ص ١٢٣٧ « عمران بن حطان ••• كان ثقة صادقاً ••• » :
••• صدوقاً •

• ٢٦٢ - ص ١٢٣٨ « عمرو بن قميئة ••• خرج مع امرئ القيس
إلى قيصر ، ومات في الطريق ••• ذكره امرؤ القيس في معلقته » •
لم يذكره امرؤ القيس في معلقته • وجاء في الرواية أن عمرو بن

قميثة هو المقصود بقول امرئ القيس : بكى صاحبي لما رأى الدرب
دونه « . . . » .

٢٦٣ - ص ١٢٣٨ « عمرو بن كلثوم . . . له ديوان أشهره
معلقته . . . التي رددتها تغلب . . . وأخذ شعراؤها يضيفون إليها ، فبلغت
قريباً من ألف بيت ، وصل إلينا جزء منها » .

لا قيمة للخبر الأخير ، ولا داعي إلى ذكره - على أي حال - في
موسوعة ميسرة .

٢٦٤ - ص ١٢٣٨ « عمرو بن معدي كرب . . . شاعر فارسي » :
عمرو بن معديكرب (وهذا الخط أسير) شاعر فارس .

٢٦٥ - ص ١٢٣٨ « العمري ، عبد الباقي . . . تزعم الأدب في
أيامه . . . » .

أ - مرت ترجمته على ص ١١٧٩ من الموسوعة وستمر تحت الفاء

(الفاروقي) ص ١٢٦٤ .

ب - لم يتزعم الأدب في أيامه .

٢٦٦ - ص ١٢٤١ « عترة . . . شاعر فارسي » : فارس .

حرف الغين

٢٦٧ - ص ١٢٤٩ « غ (غين) . . . قيمته في حساب الجمل ١٠٠ » :

. . . .

٢٦٨ - ص ١٢٥٤ « الغزالي . . . درس علوم الفقهاء » : الفقه .

٢٦٩ - ص ١٢٥٧ « الغلابيني ، مصطفى . . . » لم تذكر له

الموسوعة « الدروس العربية » وجامع الدروس العربية .

حرف الفاء

- ٢٧٠ - ص ١٢٦١ « فاجنر ، ريتشارد ... كما يعد من عباقرة الموسيقى فهو أيضاً في الصدارة من كتاب القصص » .
- مسألة الشطر الثاني من الحكم فيها نظر . ولو قالت : في الصدارة من نوابع مؤلفي الأوبرات كان معقولا مقبولا .
- ٢٧١ - ص ١٢٦٢ « فاجيه ، أميل ... » : الصحيح فاجـ[ه] أو فاجـ[ه] لأنه Faguer .
- ٢٧٢ - ص ١٢٦٢ « فارس أو فارستان ... لا داعي لـ « فارستان » ولعلها غير موجودة .
- ٢٧٣ - ص ١٢٦٤ « الفاروقي ، عبد الباقي بن سليمان العمري ... شغف بالشعر الصوفي ومدائح الرسول ... له ديوان مطبوع باسم « الترياق الفاروقي من منشآت الفاروقي ... » .
- أ - تكررت الترجمة للمرة الثالثة .
- ب - من منشآت : في منشآت .
- ٢٧٤ - ص ١٢٦٧ « ... وفيما يلي ثبت بأسماء سلاطين الفواطم ... »
- أ - سلاطين : الخلفاء .
- ب - الفواطم : الفاطميين .
- ٢٧٥ - ص ١٢٧٥ « الفتوة نظام أخذت به بعض البلدان العربية ، يستهدف اعداد تلاميذ المدارس الثانوية للحياة العسكرية » .
- لم تشر الموسوعة الى « الفتوة » في التاريخ العربي وهو أمر جدير أن يرعى ، ولا الى الفتوة في المعنى الاصطلاحي لدى المتصوفة والشطار ،

ولا الى دلالتها في عهد الخليفة الناصر العباسي (تنظر مقدمة الدكتور مصطفى جواد على كتاب الفتوة لابن المعمار البغدادي الحنبلي - بغداد ١٩٦٠)
• ٢٧٦ - ص ١٢٧٠ « فاليري ، پول ••• شاعر وناقد فرنسي بدأ
ينظم قصائد بتشجيع مالارميه ••• ثم ترك الشعر ••• وشجعه جيد على
نظم الشعر من جديد ••• جمعت مؤلفاته النثرية في خمس مجموعات
بعنوان « منوعات » ١٩٢٤ ••• »

أ - فاليري : فاليري Valéry .

ب - مالارميه : مالارميه [٤] Mallarmé .

ج - اهملت الموسوعة اسم Pierre Louys بين مشجعي پول فاليري
مع اهميته وانه الأول في الموضوع وانه هو الذي قدمه الى
مالارمه واسمه موجود في موسوعة كولمبيا اذ قالت : « شجعه بير
لويس ومالارمه فنشر عدداً قليلاً في عدد من المجلات
الصغيرة » •

د - حثه جيد (هو ومعجبون آخرون) على أن ينشر مجموعة من
شعره الأول •

هـ - خمس مجموعات : خمسة أجزاء Volumes .

و - ليست « منوعات » كل مؤلفات فاليري النثرية ، فقد كتب قبلها
عدة مؤلفات ، ونشر بعدها عدة مؤلفات •

ز - ١٩٢٤ : ١٩٢٤ - ١٩٤٤ •

٢٧٧ - ص ١٢٨٠ « فرانس ، أناتول ••• » لم تذكر الموسوعة بين
ما ترجم له الى العربية « الآلهة عطاش » (القاهرة ، ١٩٥٢) •

٢٧٨ - ص ١٢٨٣ « فرح أنطون ••• ترجم « أنالا » لشتاتوبريان
• . Atala : أنالا

- ٢٧٩ - ص ١٢٨٧ - ٨ « الفرزدق ... هو أحد الشعراء الثلاثة الذين عدّهم النقاد أمراء الشعر الأموي • تفوق على زميله في الفخر ... »
- أ - من عدّهم أمراء ؟ أي من أطلق هذه اللفظة ؟ انها ليست مما يطلقه القدماء • انما هم فحول ...
- ب - الشعراء الثلاثة • من هم ؟ كان المناسب أن تنص الموسوعة على أسمائهم : جرير والفرزدق والأخطل •
- ٢٨٠ - ص ١٣٣٢ « فورستر ... روائي انجليزي ... اشتهر بالنقد الأدبي وبخاصة في كتابه أوجه الرواية » •
- ترجمت له مجموعة من القصص ، وترجم كتابه النقدي بعنوان « أركان القصة » •
- ٢٨١ - ص ١٣٣٤ « فوق الواقعية أو سريالية ، حركة أدبية وفنية ... أسسها ... أندريه بريتون ... » •
- أ - سريالية : سريالية Surrealisme •
- ب - كان المفروض أن يعرف بها في حرف السين (سريالية) لأنها هكذا عرفت وشاعت • فاذا وصلنا الى حرف الفاء ، قلنا - اذا كان لابد من القول - : فوق الواقعية ينظر سريالية •
- ج - اندريه بريتون : أندر [ه] برتون André Bréton
- ٢٨٢ - ص ١٣١٣ « فلوير ... أصيب بمرض عصبي جعله يمكث طويلا في كرواسيه ... » •
- كرواسيه : كرواسيه [ه] Croisset •
- ٢٨٣ - ص ١٣٢٦ « فنون تشكيلية ... في العراق ... ومن أقطابه حافظ الدروبي ، وطارق مظلوم وجواد سليم وفاضل عباس واسماعيل الشيخلي ومحمود صبري » •

أ - كان الأولى أن يدل تسلسل الأسماء على أمر نسبي من المهم والأهم ، ويكون المناسب في هذه الحالة البدء بجواد سليم •
ب - بين الأسماء التي ذكرتها الموسوعة من لم يبلغ درجة الذكر ووصفه بالقطب •

ج - أغفلت الموسوعة أسماء لامعة مبدعة مثل فائق حسن ، خالد الجادر ، جميل حمودي ، كاظم حيدر ، محمد غني حكمت ، ضياء الغزاوي ••• الخ •

٢٨٤ - ص ١٣٠٢ « فضولي ••• اتصل بسليمان القانوني •••
فهناك بقصيدة كوفيء عليها بماهية شهرية ••• » •
كلمة « ماهية » لا تليق بموسوعة وكان من الممكن استعمال : رسم
أو مرتب أو راتب أو مشاهرة ••••

٢٨٥ - ص ١٣١٢ « فلنسيا ••• » : بلنسبة •

٢٨٦ - ص ١٣٣٧ « فولتير ••• نشر آثار راسين وكورني ••• »

أ - فولتير : فولتير . Voltaire •

ب - لم ينشر آثار راسين أو كورني ، ولم يكن ناشراً ، ولم يقل ذلك أحد •

ج - لم يرد اسم كورني في كلام موسوعة كولمبيا وهي تتحدث عن فولتير •

د - ورد اسم راسين فقط ولكن في معرض الكلام على الاسلوب ومقلدي راسين في القرن الثامن عشر •

٢٨٧ - ص ١٣٥١ « فيلبي ، عين ••• وزيراً للداخلية في

العراق (١٩٢٠ - ١٩٢١) ولكنه استاء من سياسة الحكومة البريطانية ازاء

ذلك القطر فاستقال ١٩٢٥ » •

أ - لم يعين فلبلي - ولا أي إنجليزي آخر - وزيراً للداخلية
(أو غيرها) في العراق •

ب - إنما كان مستشاراً للداخلية (١٩٢٠ - ١٩٢١) ثم خرج من
العراق لدى مجيء فيصل •

ج - مسألة « استاء » فيها نظر •

د - لم يبق في العراق بعد ١٩٢١ أي أنه لم يكن فيه حتى ١٩٢٥ •

٢٨٨ - ص ١٩٥٧ فيني ••• فرنسي ••• مهد لظهور الرومانسيين

••• وأشهر قصصه ••• « العنكبوت والذبابة » ١٨٢٥ و •••

شانترون ••• « ••• »

أ - مهد ••• : قليلة في الدلالة على مكانة فيني Vigny

من الرومانسية (الرومانسية) لأنه علم من اعلامها ، وليس

مهداً فقط •

ب - الرومانسيين : المفضل ان يقال الرومانسيين أو الرومانسيين •

ج - ليس بين قصص فيني قصة بعنوان « العنكبوت والذبابة »

• ١٨٢٥ ، وإنما بينها Cinq - Mars ١٩٢٦ •

وإذا فمن أين أتت الموسوعة العربية بالعنكبوت والذبابة ؟ نعلها أنت

بها من موسوعة كولمبيا اذ قالت :

His prose works include the novels Cinq - Mars (1926, eng.
tr. The Spider and the Fly 1295).

فذكرت الاسم الفرنسي ثم ذكرت بين قوسين الترجمة الانكليزية بما يعني

بالعربية : العنكبوت والذبابة • وكان سلوكها صحيحاً • وكان على الموسوعة

العربية ان تتبعها أو أن تكتفي بالاسم الفرنسي وحده لأنها تتحدث عن

أديب فرنسي •

٢٨٩ - ص ١٣٥٨ « فيت ••• مستشرق فرنسي ••• حقق الجزء

- الجزء الأول من كتاب « المخطط » للمقريزي •
لقد حقق ثيت أكثر من جزء •

حرف القاف

- ٢٩٠ - ص ١٣٦٣ « القالي ••• ولد في منز اجرد بأرمينية » : منازل جرد (أو منازل كرد • قال ياقوت « منازل جرد بعد الألف زاي ثم جيم مكسورة وراء ساكنة ودال ، وأهله يقولون بالكاف ••• » •
- ٢٩١ - ص ١٣٧٣ « قدر البوايع » : « تتركب الأنظمة الحديثة لنقل مياه القاذورات بالمدن الى مجار من الحديد أو الخرسانة ••• ينطلق فيها قدر البوايع من التركيبات الصحية الى مجاري المنازل ومنها الى مجاري الشارع » •

أ - هل يكون قدر البوايع مصطلحاً ؟

ب - لم التخصيص بالبوايع ؟

ج - البوايع : البلايع •

٢٩٢ - ص ١٣٧٣ « قرامطة ••• حمدان ولقبه قريمطي أي أحمر

العينين ••• » •

أ - قريمطي : القرمطي •

ب - جاء لدى الطبري ، حوادث سنة ٢٧٨ « ••• وكان في القرية

رجل ••• أحمر العينين شديد حمرةتهما ، وكان أهل القرية

يسمونه : كرميته لحمرة عينيه وهو بالنبطية أحمر العينين » •

٩٢٣ - ص ١٣٧٤ « قرائون » : قرءون •

٢٩٤ - ص ١٣٧٥ « قرطاجة » : قرطاجة •

٢٩٥ - ص ١٣٧٦ « قرطاجنة » : قرطاجنة •

- ٢٩٦ - ص ١٣٧٩ « القزويني ، زكريا كتاب عجائب البلدان
أو « آثار وأخبار العباد » .
- أ - عجائب الآثار : عجائب المخلوقات .
ب - آثار وأخبار العباد : آثار البلاد وأخبار العباد .
- ٢٩٧ - ص ١٣٨٣ « قصة قصيرة ادجار آلن پو » : ألن
٢٩٨ - ص ١٣٩٣ « قم مدينة وسط ايران يحج اليها
الشيعة » : يزورها .
- ٢٩٩ - ص ١٤٠٨ « قولى خان ، محمد هادي رضا خان » : رضا
قليخان هدايت

حرف الكاف

- ٣٠٠ - ص ١٤٢٨ « الكاظمي له ديوان شعر في
جزئين » : له ديوان صدرت منه مجموعتان (جزآن) وأعلن عن
الثالثة .
- ٣٠١ - ص ١٤٣٤ « كامى ، البير ، كاتب فرنسي لخص
فلسفته في كتابه الشهير « اسطورة سفوس » ١٩٤٢ .
سفوس : سزيف لأنها Le Mythe de Sisyphe (وهي مترجمة الى
العربية) .
- ٣٠٢ - ص ١٤٣٤ « كان : مدينة ج . ق . فرنسا » .
٣٠٣ - ص ١٤٣٤ « كان جامعة بمدينة كان بفرنسا » هكذا
تحدثت الموسوعة العربية الميسرة عن « كان » و « كان » ومن الطبيعي أن
يفهم القارئ العربي ان جامعة كان (الثانية) تقع في مدينة كان (الأولى)
ولاسيما ان الموسوعة اعتادت ان تفعل هذا فتقول في مادة مثلاً : دمشق
وتقول في مادة تالية دمشق ، جامعة
والصحيح في مسألة كان أمر على غير ظاهره العربي ، ذلك ان كان

الثانية هي غير كان الأولى ، وحسبك انها مدينة تقع الى الشمال من فرنسا
(نورماندي) بينما تقع الأولى في الجنوب الشرقي من فرنسا •

ان كان الأولى هي المدينة المشهورة على ساحل البحر الابيض
المتوسط وتكتب بالفرنسية Cannes وتلفظ ال n منها كاملة ، اما كان
الجامعة فتقع في مدينة كان (ولا تكاد تلفظ ال n فيها) وهي تكتب
بالفرنسية Caen والفرق كبير ، وكان يجب أن تسبق كان الجامعة كان
الأخرى في التسلسل الهجائي •

والفرق بين في موسوعة كولمبيا ، وقد ثبتت لفظ كان الجامعية هكذا
(kâ) وذكرت - وهي تتحدث عنها - الجامعة وقالت انها تأسست سنة
١٤٣٢ • اما في حديثها عن Cannes فلم تشر - كما هو طبعي - الى
اية جامعة •

٣٠٤ - ص ١٤٤٧ « كربلا ••••• يحجج الى كربلا الآلاف من الزوار
المسلمين » : يزورها •

٣٠٥ - ص ١٤٦٤ « الكعبة ••••• ترسل كسوة الكعبة من مصر كل
عام منذ عهد الملك الصالح نجم الدين الى اليوم » : توقف الارسال منذ
حوالي عشر سنوات وأقامت المملكة العربية السعودية مصنعاً خاصاً بكسوة
الكعبة •

٣٠٦ - ص ١٤٦٧ « كلاسيكية ••••• وتقران الكلاسيكية بالرومانسية
في أكثر الأحوال ••••• »
أ - تقارن : تقابل •

ب - الرومانسية : الروماتية أو الروماتيكية •

ج - الأصح أن تقابل الروماتية بالكلاسيكية •

٣٠٧ - ص ١٤٧٦ « كليلة ودمنة ••••• ترجمها عبدالله بن المقفع الى

العربية وابتغى في ترجمتها ارشاد الخليفة المنصور الى ما يجب أن يتمسك به من خُلُق » •

الرأي شخصي وخاص وليس مقررأ ، فهو لا يصلح أن يعرض في موسوعة ميسرة ، واذا كان لابد من ذكره ، وجب الاشارة الى ذلك وسبقه بكلمة مثل : ربما ، ويظن ، ويمكن القول ••• الخ •

٣٠٨ - ص ١٤٩٦ « كوييه ••• من أهم مسرحياته » في سبيل التاج

« ••• التي ترجمها المنفلوطي الى العربية » •

أ - كوييه : كوييه [Coppée]

ب - المنفلوطي لا يترجم ، ولا يعرف الفرنسية ، انما يُترجم له ، ويلخص ويتصرف •

ج - جاءت في اللغة العربية على شكل قصة •

٣٠٩ - ص ١٥٠٧ « كوكتو ••• من أشهر مسرحياته » الأبناء

المتعبون « •••

أ - مسرحياته : قصصه •

ب - الأبناء المتعبون (بكسر العين ، اذا كان لابد من الاحتفاظ

بالترجمة) لأنها Les Enfants Terribles

٣١٠ - ص ١٥٠٩ « كولد أديبة فرنسية ، أهم رواياتها

« عزيزتي » •

عزيزتي : عزيزي (اذا كان لابد من الاحتفاظ بترجمة الموسوعة •
والا فهي حسيبي اذا أريد معناها ، وهي شيري Chéri اذا طلبت الدقة
والصحة فلقد استعملت اللفظة علماً للفتى الذي أحبته بطلة القصة الكهلة
وبهذا الاسم أي (شيري) نقل القصة الى العربية محمد
بدر الدين خليل (القاهرة • سلسلة الروايات العالمية - الدار القومية -) •

٣١١ - ص ١٩١٩ « كونديه أسرة أمراء فرنسية » : كوند [ه]
• Condé

٣١٢ - ص ١٥٣١ « كيمياء قديمة (الخيمياء) » ، لا معنى
ل (الخيمياء) هنا ، ولا سبب •

حرف اللام

٣١٣ - ص ١٥٣٨ « لاروس ، بيز ••• شهر بقواميه الكثيرة التي
تدل على اطلاع واسع وعلم غزير ••• » •

- قواميسه الكثيرة : قاموسه • لأن القواميس الكثيرة المشهورة صدرت
بعده عن دار لاروس القائمة الآن في باريس وهي عمل عشرات العلماء
وليس عمل لاروس •

٣١٤ - ص ١٥٣٨ « لاروشفوكو ••• شهرته الأدبية تعزى الى
الحكم والأمثال التي برع في نظمها •

أ - انها خطرات وأقوالا أكثر منها (حكماً وأمثالاً) •••

ب - في نظمها : في كتابتها ، لأنها نثر وليست شعراً •

٣١٥ - ص ١٥٥٩ « لغة العرب ••• الأب أنستاس ماري الكرملي -
أصدر جريدة العرب ••• » •

لم يصدر « العرب » الكرملي ، وانما أصدرتها السلطة الانكليزية
المحتلة ، واختارته محرراً لها •••

٣١٦ - ص ١٥٤١ « لافايت ، ماري • روائية فرنسية لم يصلنا من
أعمالها الأدبية الا « أميرة كليف ١٦٧٨ » •

أ - لم يصلنا : لم يصل الينا •

ب - ليست « الأميرة كليف » كل ما وصل الينا من أعمالها الأدبية •

٣١٧ - ص ١٥٧٧ « لوساج ، آلن رينيه ••• كتب قصة « مغامرات

جيل بالاس » •

أ - رن[ه] René •

ب - « قصة جل بلاس Histoire de Gil Blas » •

حرف الميم

٣١٨ - ص ١٦٣١ « المأمون ولم ينتقل المأمون من مرو الى بغداد قبل ست سنوات » • العبارة غير مستقيمة قد يكون أفضل منها : لم ينتقل المأمون من مرو الى بغداد الا بعد مضي ست سنوات على بدء خلافته •

٣١٩ - ص ١٦٤١ « متحف الآثار المصرية » •

كان المناسب في موسوعة عربية أن تعرف - الى جوار تعريف متحف الآثار المصرية - بمتاحف الآثار الأخرى ، كالعراقية والسورية الخ •

٣٢٠ - ص ١٦٧٠ « مدحت باشا » •

ليس من المعقول أن تتحدث موسوعة عربية عن مدحت باشا دون الاشارة الى تاريخه في العراق •

٣٢١ - ص ١٦٧١ « مدرسة : ليس أدل على حب المصريين للعلم من أنهم أطلقوا على دور العلم والمعرفة : بيوت الحياة • وبيت الحياة علم عند الفراعنة على كل دار لها صلة بالكتابة والقراءة والثقافة وكلها تابعة للمعبد »

.... ولا نظن أن المدرسة في مصر القديمة اختلفت كثيراً عن مثلتها أيام العصور الوسطى • فقد كانت كذلك في معابد اليهود ، ثم في كنائس النصارى ، وأخيراً في المساجد عند المسلمين » •

أ - المفروض في كلام على مادة « مدرسة » أن يبدأ - أو أن يتضمن في الأقل - تعريفاً لها وتحديداً لشعوب اللفظة تاريخياً عند

- العرب - ولكن شيئاً من هذا لم يقع •
- ب - بل ان الموسوعة لم تتعرض - كما يجب - الى المدرسة عند العرب والمسلمين ، ويكفي أنها لم تقترب من اسم « النظامية » و « المستنصرية » •••
- ج - وليس المهم الاقتصار على الزمن الفرعوني واهمال العهد العربي الاسلامي •••
- د - مسألة « بيوت الحياة » فيها نظر •••
- ٣٢٢ - ص ١٦٨٠ « مرجليوث ••• مستشرق انجليزي ••• حقق ونشر « ديوان الحماسة » •••
- كلام به حاجة الى التحديد ، أية حماسة ؟
- ٣٢٣ - ص ١٦٨٨ « مرميه ، پرسپر ••• تعزى شهرته الى القصص القصيرة التي كتبها ، ومنها كولومبا ••• وكارمن ••• »
- أ - مرميه : پرسپر : مَرِمَـ[ه] (أو مريمـ[ه]) ، پرسپر
Mérimée, Prosper
- ب - كولومبا وكارمن منقولتان الى اللغة العربية •
- ٣٢٤ - ص ١٧٣٠ « المقدر بالله ••• وأسس الفواطم دولتهم » •
الفواطم : الفاطميون •
- ٣٢٥ - ص ١٧٥٥ « منصور فهمي ، فيلسوف وباحث عربي ••• » •
ليس منصور فهمي فيلسوفا وان درّس الفلسفة والأخلاق بالجامعة المصرية •
- ٣٢٦ - ص ١٧٨٠ « موسوعة ••• وكان تطور التأليف الموسوعي الذي يعتمد على الترتيب الأبجدي بطيئاً ••• أبجدياً ••• أبجدياً ••• احصاء العلوم ••• ثم ظهرت بين عامي ١٩١٣ - ١٩٣١ دائرة المعارف

الاسلامية ٠٠٠ وبدأت سنة ١٩٥٤ لجنة من المستشرقين المحدثين كراموز وجيب وبرنارد لويس في اخراج طبعة جديدة باللغات الانجليزية والفرنسية والالمانية ٠٠٠ أبجدياً ٠٠٠ ثم ظهرت ١٩٣٨ دائرة معارف القرن العشرين (٢٠ مجلد) للاستاذ محمد فريد وجدي ٠٠٠ « ٠٠٠ »

أ - كل « أبجدي » : هجائي ٠

ب - درست الموسوعة الميسرة ما نشر بعنوان « دائرة معارف » تحت حرف الميم (موسوعة) كأن الأصل هي لفظة موسوعة وكأنها اللفظة التي لا توجد سواها ، وهذا غير صحيح ، لأن لفظة « دائرة معارف » أشهر وأقدم ولذا حسن - في أقل تقدير - أن تكتب تحت حرف الدال : دائرة معارف - تنظر موسوعة ٠ ج - ووضع أبو نصر الفارابي كتاباً أسماء احصاء العلوم (توجد نسخة منه في مكتبة الاسكوريال باسبانيا) : لم هذه الاشارة الخاصة اذا كان الكتاب مطبوعاً !

د - فؤاد افرام البستاني : ٠٠٠ افرام ٠٠٠

هـ - كراموز : Kramers ، وقد اضطرت الموسوعة في ذكر أسماء المشرفين والمحررين ٠

و - لا صحة للالمانية هنا ٠

ز - (٢٠ مجلد) : (١٠ مجلدات) ٠

٣٢٧ - ص ١٧٨٥ « الموطأ » : كتاب لابن مالك ٠٠٠ أنظر ابن

مالك ، أنس ص ٢٦ ٠٠٠ « ٠٠٠ »

ابن مالك ، أنس : ابن أنس ، مالك (لأنه مالك بن أنس) ٠

٣٢٨ - ص ١٧٨٧ « مولير ، جان باپتست بوكليه »

أ - جان : Jean ٠

ب - بوكليه : بوكلان Poquelin ♦

٣٢٩ - ص ١٧٩٠ « موتسكيو ♦♦♦ مؤلفه « الرسائل الفارسية »
♦♦♦ وروح القوانين ♦♦♦

أ - الرسائل الفارسية : رسائل فارسية Letters Persannes
♦ مترجم الى العربية

ب - روح القوانين - ت ♦

٣٣٠ - ص ١٨٠٠ « مؤذنه ♦♦♦ وكانت تسمى منارة ♦♦♦ » : منارة
♦ (كانت وما زالت ♦♦♦)

٣٣١ - ص ١٨١١ « النابغة الجعدي ♦♦♦ هاجي ♦♦♦ أوس بن
مغراء » : مغراء ♦

٣٣٢ - ص ١٨١٤ « ناجي ، ابراهيم ♦♦♦ أصدر ديوانين » وراء
الغمام « ١٩٣٤ ، و « ليالي القاهرة » ١٩٤٤ ♦♦♦

نشر ابراهيم ناجي في حياته ديوانين من شعره ، هما : « وراء
الغمام » ♦♦ وليالي القاهرة ♦♦♦ ونشرت له دار المعارف بعد وفاته ديواناً
ثالثاً هو « الطائر الجريح » ثم تألفت لجنة لجمع شعره في « ديوان ناجي »
فصدر عن دار المعارف سنة ١٩٦١ ولكن لهذا الديوان مشكلة فقد ضمنه
الجامعون قصائد لكامل نشأت على أنها من شعر ناجي ♦♦♦ ♦

٣٣٣ - ص ١٨١٦ « الناصر لدين الله : لقب عدة أمراء زيديين في
اليمن ♦♦♦ » ♦

أهملت الموسوعة « ناصراً » مهماً جداً هو الخليفة العباسي أبو
العباس أحمد بن المستضيء المتوفى سنة ٦٢٢ من الخلفاء العظام - ولا يمكن
أن يهمل ♦

حرف النون

٣٣٤ - ص ١٨٢٩ « نرقال ، جيراردي كاتب فرنسي ترجم عن الألمانية كثيراً من المقطوعات الأدبية ، منها مسرحية « فاوست » ١٨٢٨ وبعض الأفاصيص مثل « بنات النار » ١٨٥٤ و « رحلة الى الشرق » ١٨٥١ ، وأخيراً « أورليا ١٨٥٤ » .

أ - المقطوعات الأدبية ، منها مسرحية فاوست . . . : الآثار الأدبية .

ب - يفهم من نص الموسوعة أن كل هذه الآثار المذكورة ترجمت

وهذا غير صحيح لأن بنات النار . . . الخ من تأليف نرقال .

ج - اذا كان تاريخ كتابة « رحلة الى الشرق » سنة ١٨٥١ - وهو

صحيح فلم نؤخره عن « بنات النار » ١٨٥٤ !

٢٣٥ - ص ١٨٣٨ النظامية . . . وقام نظام الملك بالتعليم بالمدارس . . .

وأساندها جميعاً من أهل السنة . . . » .

أ - لم يكن نظام الملك معلماً . . .

ب - السنة : الشافعية .

٣٣٦ - ص ١٨٥٦ « نوح باني سفينة نوح . . . » .

لم تشر الموسوعة الى أنه « نبي » .

٣٣٧ - ص ١٨٦٨ « نيكلسون . . . مستشرق انجليزي . . . ألف

« التاريخ الأدبي للعرب » : تاريخ الأدب العربي
A Literary his. of the 'Arabes

حرف الهاء

- ٣٣٨ - ص ١٨٩٦ « هرون الرشيد ... نار عليه الخوارج بقيادة
الوليد بن طريف الشاربي » : الشاري •
٣٣٩ - ص ١٩٠١ « همدان : مدينة ... بغربي ايران : همدان •
٣٤٠ - ص ١٩١٤ « هورثون ثايسل ... روائي وكاتب قصصي
أمريكي » •

• هورثون : هورثون Hawthorne

- ٣٤١ - ص ١٦١٤ « هوجو • فكتور ... ومن أشهر مسرحياته
هرناني ، الترجمة الانجليزية ١٨٣٠ ... ومن أعظم رواياته : البؤساء
١٨٦٢ « عربها الشاعر حافظ ابراهيم » •• دفن في الباتيون ... »

أ - Hernani مهمة في تاريخ المسرحية الفرنسية (الرومنطيقية) ،
وعام ١٨٣٠ تاريخها بالفرنسية وهو أولى أن يذكر من تاريخ
الترجمة ...

• ب - الباتيون : الباتيون Panthéon

ج - عربها : لم يعربها ...

- ٣٤٢ - ص ١٩٢٩ « هيكل ، محمد حسين ... ولد في قرية هيكل
بمركز السنبلابين بمصر ... » •

جاء في كتاب « الدكتور محمد حسين هيكل » الذي أشرف عليه
أحمد لطفي السيد (القاهرة ، مطبعة مصر ١٩٥٨) وكتب فيه حياة محمد
حسين هيكل الدكتور حسين فوزي النجار : « ولد ... لأبوين من صميم
الريف المصري بقرية كفر غنّام إحدى قرى مديرية الدقهلية • وكان أبوه
حسين أفندي سالم هيكل سيد قومه وعشيرته ... »

حرف الياء

٣٤٣ - ص ١٩٩٧ يونس بن حبيب لغوي ولد ببلدة (جبل)
بالعراق ٠٠٠ «

جبل : جبُّل ، قال ياقوت : جبُّل (بفتح الجيم وتشديد الباء
وضمها ولام) بليدة بين النعمانية وواسط في الجانب الشرقي ٠٠٠ « -
وينظر نور القبس المختصر من المقتبس ص ٤٨ : « قيل انه من أهل
جبُّل » ؛ أنساب السمعاني (الجبُّلي) ، ابن خلكان (يونس)
٠ ٢٤٥ : ٦

الخاتمة

في الموسوعة العربية الميسرة خطأ كثير كبير ، وقد رأينا من الامثلة ما لا يدع مجالاً لشك في مثل هذا القول •

وأسباب الخيبة كثيرة • وكان المرء يتمنى لو قامت هذه الموسوعة على أموال عربية باشراف منظمة علمية عربية مسؤولة ، ويتمنى - في الأقل - لو ان المشرفين عليها عملوا جادين على ان تكون موسوعة عربية بمعنى الكلمة لا ان تقتصر في أغلب أحوالها وأحوال خبرائها على قطري عربي واحد •

وكنت اريد ان أخصص الخاتمة لتخطيط يبين كيف يجب أن يكون العمل الموسوعي مستفيداً من اطلاع على عدد من الموسوعات الاجنبية • وضمنت هذا التخطيط نقاطاً منها : تحديد الموضوع في مادته ومساحته وغايته ، اختيار الخبراء ، توزيع المواد ، ضغط هذه المواد ، المصطلحات ••• الخ • الا اني أضربت عن ذكر اي شيء من ذلك عندما عدت الى مقدمة الموسوعة العربية الميسرة فرأيت فيها أكثر ما اردت ان اذكره ، ورأيت ان الذين كتبوا المقدمة على علم غزير بفض الموسوعات •

ان المسألة ليست مسألة تخطيط وعلم قدر ما هي مسألة اخلاص في العمل واحترام للحقيقة وحرص على القارىء وخوف من الناقد ••• وشيء من زهد بالمال •

لقد كان الخير من كتاب الموسوعة العربية الميسرة يخطيء تأليفاً أو ترجمة ، ويخطيء حتى في مادة تخصصه التي الف فيها كتاباً أو أكثر • يراد من الموسوعة - في ابسط ما يراد - : الشمول مع الدقة ، السعة مع الايجاز ، ان يقدم مختصون مادة عامة تبدو من أوليات الأشياء •

وخطورة موسوعة أنها أقرب مرجع لأول طالب علم في أي شيء ،
وأقرب حكم لأي مختلفين في أية حقيقة • ولقد اكتسبت الموسوعة سلطانا
ومهابة لما اثبتت انها جديرة به في جميع البلاد وعلى أطوار تاريخها •
ومن هنا جاء خطر « الموسوعة العربية » وضررها ، لقد وثق بها
أناس ووثقت بها جرائم وإذاعات فنقلت عنها أمورا على انها صحيحة مسلم
بها واذا هي ليست صحيحة وليست من الصحة في شيء •

وتفخر الموسوعة العربية المسيرة في مقدمتها بأن موسوعات أخرى
أخذت عنها واستعانت بها ، فقالت : « ولعله مما يبشر بالأمل ان نرى هيئة
موسوعية أخرى مثل هيئة موسوعة كولمبيا وهيئة موسوعة باكستان ، تطلب
الاطلاع على مواد موسوعتنا أولا بأول ، لتفيد منها في دوائر المعارف التي
تعيد طبعا او تصدرها من جديد » •

ولابد من ان تكون هذه الهيئات الموسوعية التي استجدت بالعربية
المسيرة على جانب كبير من حسن الظن جرها اليه جانب كبير من بدهة ما
تعنيه في العالم كلمة « موسوعة » • ترى مالذي ادخلته « الموسوعة العربية
المسيرة » على موسوعة كولمبيا وباكستان من خطأ؟!

ألا ان « الموسوعة العربية المسيرة » عمل لا يشرف ضميرنا العلمي في
العصر الحديث ، وأقول ضميرنا ، بنون المتكلمين لأن المسؤولية تقع على
عاتق العصر وعلى عاتق الجميع ، فلو كان العصر متينا لما كان مجال لأن تبرز
فيه « الموسوعة العربية المسيرة » •

أرجو الا تقع في الخطأ الكبير ثانية وأتمنى ان تتضافر جهود خيرة
- من كل قطر من الاقطار العربية - من أجل « موسوعة عربية مسيرة »
أخرى •

ان الحاجة الى مثل هذه الموسوعة شديدة ، وقد أصبحت أشد بعد
صدور « الموسوعة العربية المسيرة » القاهرة •

الدّوبيت أو الرّباعية

(١)

جاء على الصفحة (٨٠٩) من « الموسوعة العربية الميسرة » : « دوبيت •• لفظ مركب من كلمتين أولاهما دو الفارسية بمعنى اثنين ، وثانيتها عربية تعنى الوحدة الشعرية • ويسميه العرب : الرباعي ، لأن وزن شطر البيت فيه أربعة أفاعيل مختلفة ، وإذا شطر كان البيت الكامل فيه أيضاً رباعي الأجزاء ، وهو ضرب من الشعر استحدثه العرب المولدون على وزن الشعر الفارسي المسمى « دوبيت » على وزن (فعلف متاعلن فعولن فعلن) ••• » •

(٢)

وقلت على الصفحة (١٠٨) من الجزء الأول من المجلد الثالث والأربعين (يناير ١٩٦٨) من « مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق » في سلسلة « ملاحظات على الموسوعة العربية الميسرة » :

أ - « وثانيتها عربية تعنى الوحدة الشعرية » : لم هذا التعبير الذي يزيد الأمر تعقيداً وإطالة ، لم هذه الوحدة « الوحدة الشعرية » ولم نقل « وثانيتها : « بيت » وهي أوضح لدى القارئ العربي •

ب - ومتى سماه العرب الرباعي ؟ وأين ؟ لم يكن للمصارع الأربعة التي يتألف منها أثر في التسمية ؟

ج - ومن أين أتت الموسوعة بالأفاعيل ؟ ولم لم تقل تفعيلات ؟ وأسئلة أخرى ؟! (ينظر في أعلاه ص ٥٩) •

(٣)

أ - وواضح من هذا أن الفرع « ب » من الملاحظة جاء على صورة

الاستفهام ، وأن السؤال الثالث من مواد هذا الفرع مختموم بعلامة استفهام •
ولا بد من أن تكون همزة الاستفهام قد سقطت من اوله سهوا او لدى الطبع ،
وانها - على أي حال - ليس مما يصعب الانتباه اليه •

ب - واني كنت استطيع أن أطيل الأسئلة وجواب الملاحظة ،
فأقول ان الأحسن ان نقول بدلا من « واذا شطر كان البيت الكامل رباعي
الأجزاء ايضاً » : واذا شطر الدوبيت كان رباعي الأشر (او المصارع) •
لثلا يفهم من « البيت الكامل » بيت كامل من بيتي الدوبيت ، ولثلا يظن
قارئ الموسوعة أن كاتب المادة لا يعلم أن « الأجزاء » - في علم العروض -
لا تعني الأشر (او المصارع) •

ج - وأقول في « استحدثه العرب المولدون على وزن الشعر
الفارسي » ••• ان كلمة « المولدين » غير دقيقة في تحديد الزمان ، وقد
يفهم القارئ انه مما استحدث منذ المئة الأولى للعصر العباسي • وهذا ما لم
يكن لدى التحقيق في نشأة الدوبيت •

د - وأقول كان الأجدد بالموسوعة أن تستعمل كلمة « الرباعية »
بدلا من « الرباعي » لأن ذلك ادق • و « الرباعية » عند العرب أسبق - كما
يبدو - من الرباعي ، او أشيع - في أقل تقدير •

د - ولكني لم أقل هذا وغيره ، اكتفاء بالأسئلة التي وجهتها واستغناء
بالاشارة عن التصريح ، وطلباً للاختصار •

(٤)

وأخبرت أن الدكتور عمر موسى باشا قد عقب على ملاحظتي وأبان
عن خطأ فيها ، فسررت وقلت انه مختص بعصور الدول المتابعة ، وهذا
واجبه ، وشكرت له عنايته بالحقيقة وحمدت اهتمامه •

(٥)

نشر الدكتور عمر تعقيبه بعنوان « الرباعيات أو الدوبيات » ص ٩١٠ - ٩١٣ من الجزء الرابع من المجلد الثالث والأربعين (أكتوبر ١٩٦٨) من « مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق » وقال : « لفت نظري تعليق الأخ الدكتور علي جواد طاهر على الموسوعة العربية الميسرة ، واستوقفتني حديثه عن فن الدويت ، أحد الفنون المعروفة في عصور الدول المتتابعة ، وقد نقلها العرب عن الفرس ، وسمّوها الرباعيات ، وأطلقوا على المقطوعة الواحدة رباعية كما هو مأثور مشهور في الكتب التي أرّخت العصور المذكورة .

أنكر الدكتور علي هذه التسمية كل الإنكار ، وتساءل متعجباً : « ومتى سماه العرب الرباعي ؟ وأين ؟ لم يكن للمصارع الأربعة التي يتألف منها أثر في هذه التسمية !! » .

وليسمح لي الدكتور علي أن أنكر عليه ما ذهب إليه ، وسيكون إنكارى مقتصرأ على الاجابة عن هذه التساؤلات التي أثارها والتي أدخلت الشك في التسمية العربية لفن الدويت » .

ثم حاول جهده الاجابة عن الاسئلة وختم تعقيبه بقوله : « ولعلنا استطعنا تبيان وجه الحق والصواب كما تقتضيه الأمانة العلمية في البحث والتحقيق ، والله من وراء القصد ، يسدد خطانا ، ويهدينا سواء السبيل » .

(٦)

وقلت في نفسي ان كنت قلت كل هذا الذي رواه غني الدكتور عمر فاني مخطيء كل الخطأ وانه مصيب كل الاصابة . ولكن لا بد من العودة الى الموسوعة نفسها والى ملاحظتي عليها ، ورجعت فعلا ، فرأيت ان الأمر يختلف عما عرضه الدكتور عمر .

(٧)

ولدى المقابلة بين ما كتبه وما كتبه الدكتور عمر نلاحظ :

أ - اني لم انكر التسمية العربية للدويت بالرباعية • فليس في كلامي ما يدل على الانكار (كله أو بعضه) •

ب - واني ان كنت سقت القول على صيغة الاستفهام فلما كنت أتمنى ان تتضمن مادة « دويت » من الموسوعة العربية الميسرة من إخبار القارىء عن التحديد الممكن لزمن التسمية (ومكانها ، وسببها في علاقتها بتألف الدويت من أربعة مصاريع) ، وانه لو جاء ذلك في المادة من الموسوعة كانت الموسوعة أتم وادق وأنفع •

ج - كانت تساؤلاتي بهذا القصد وحده ، وما كانت لتقصد « الى الشك في التسمية العربية لفن الدويت » •

د - ولم أطلب من أحد أن يجيب عن هذه الأسئلة لأنها ليست مجهولة جداً لدى الدارسين • وانما طلبت من الموسوعة (وتمنيت عليها) ان تجيب وأن يتضمن كلامها الجواب من أجل القارىء •

هـ - ولم أكن متعجباً • ولا أدل على ذلك من أنني عرضت تعليقي معرض الأسئلة ، ومن هذه الأسئلة ما هو أقرب الى إقرار ما بعده منه الى الاستفهام ، كما في السؤال الثالث من اسئلة الفقرة « ب » : « لم يكن للمصاريع الأربعة التي يتألف منها أثر في التسمية ؟ » •

السؤال واضح - على أي حال - ولا بد من أن تكون همزة الاستفهام قد سقطت سهواً أو طباعة • ولا يحتاج ردّها الى مكانها برهاناً •

انه سؤال - دون ريب - بدليل علامة الاستفهام (؟) التي تختمه •

اما الدكتور عمر فقد سمح لنفسه - مع وجود علامة الاستفهام ومع علمه الأكيد أنها « تساؤلات » - أن يرفع علامة الاستفهام ويضع مكانها علامتي تعجب (!!) ثم يسد القوس •

والاستفهام يقرر ما بعد الهمزة لأنني لم ارتح الى كلمة الأجزاء التي
وضعتها الموسوعة عوضاً عن المصاريح (او الأشطُر) - كما رأينا - ، ولأنني
لا أجهل ان التسمية بالرباعية جاءت لأن الدوييت يتألف من اربعة أشطر ،
واني اعلم ذلك علمي ان العرب سموا الدوييت رباعية - كما سنرى ذلك •

(٨)

اني اعرف جيداً ان كل انسان معرض لخطأ ، وان في ميدان البحث
العلمي مزالتق كثيرة ، وأن الغاية المباشرة من نشر البحث او الملاحظة عرض
ما يراه انسان صحيحاً على أفهام الآخرين ليتأكد مدى صحته فيما رأى ،
وليرجع عن قوله ان برهن له الآخرون على نقصه •

وفي هذا المعنى من المعاني نشرت « الملاحظات » وفي هذا المعنى من
المعاني استقبلت كلام الدكتور عمر ، ولكن الذي حدث أني رأيت - كما
رأينا - كلام الدكتور عمر لم يكن على القصد الذي اردته انا ، ولا على
المعنى الذي حسبه هو •

كم كنت اتمنى ان اكون منكراً « كل الانكار » ليكون مجال الانكار
في كلام الدكتور واسعاً وتكون الفائدة به كبيرة • وكنت اتمنى اكثر من
ذلك ان يكون انكاره منصباً على مادة الموسوعة ، وان تكون هذه الموسوعة
سبباً في استشارته لمقتضيات الأمانة العلمية في البحث •

(٩)

لقد وضعني الدكتور عمر موضع المتهم ووقف المدافع •
ولهذا ، ولثلا يظن ظان أني ألتزم جانب الدِّفاع أكثر من جانب الحقيقة ،
وأنني أميل الى تغطية الجهل أكثر من الاعتراف به ، سمحت لنفسي لأن
أعود الى رصيد قديم يبين بما لا يدع مجالاً أني اعلم جيداً - في الأقل ،
وقبل ان تكون الموسوعة العربية الميسرة - أن الدوييت سمي رباعية ، وان
تألفه من اربعة أشطر السبب في هذه التسمية •

ذلك اني عملت احدى رسالتي الدكتوراه في « الشعر العربي في العراق وبلاد العجم في العصر السلجوقي » وقد بدأت بالاعداد الجدي عام ١٩٤٨ ورجعت - فيما رجعت اليه من مخطوطات - الى « خريدة القصر » للعماد الأصبهاني . ثم طبعت هذه الرسالة على الآلة الكاتبة عام ١٩٥٣ ، وكان من فصولها : « العروض والقوافي » ، وقد جاء على الصفحة ٣٣٢ :

Il arrive parfois qu'on utilise le du - bayt ou la rubayya (quatrin) (dû - bayt : du signifie en persan, deu, bayt = vers an arab). Ces deux vers se composent de quatre hémistiches...

وقد نقلت هذه الرسالة الى العربية فطبع الجزء الأول ببغداد عام ١٩٥٨ والثاني عام ١٩٦١ ، وجاء على الصفحة ١٩٦ - ١٩٨ منه : « ... ومن الناس من نظم على الدوبيت أي الرباعية . ومن ذلك ما فاهه سديد الدولة :

يا قلب الى م لا يفيد النصح دع مزحك كم هوى جناه المزح !
ما جارحة منك خلاها جرح ما تشعر بالخمار حتى تصحو
... وتحدثت الخريدة عن علي بن البوشنجي فقالت : « وكان له

نهجه بنظم الرباعيات » .

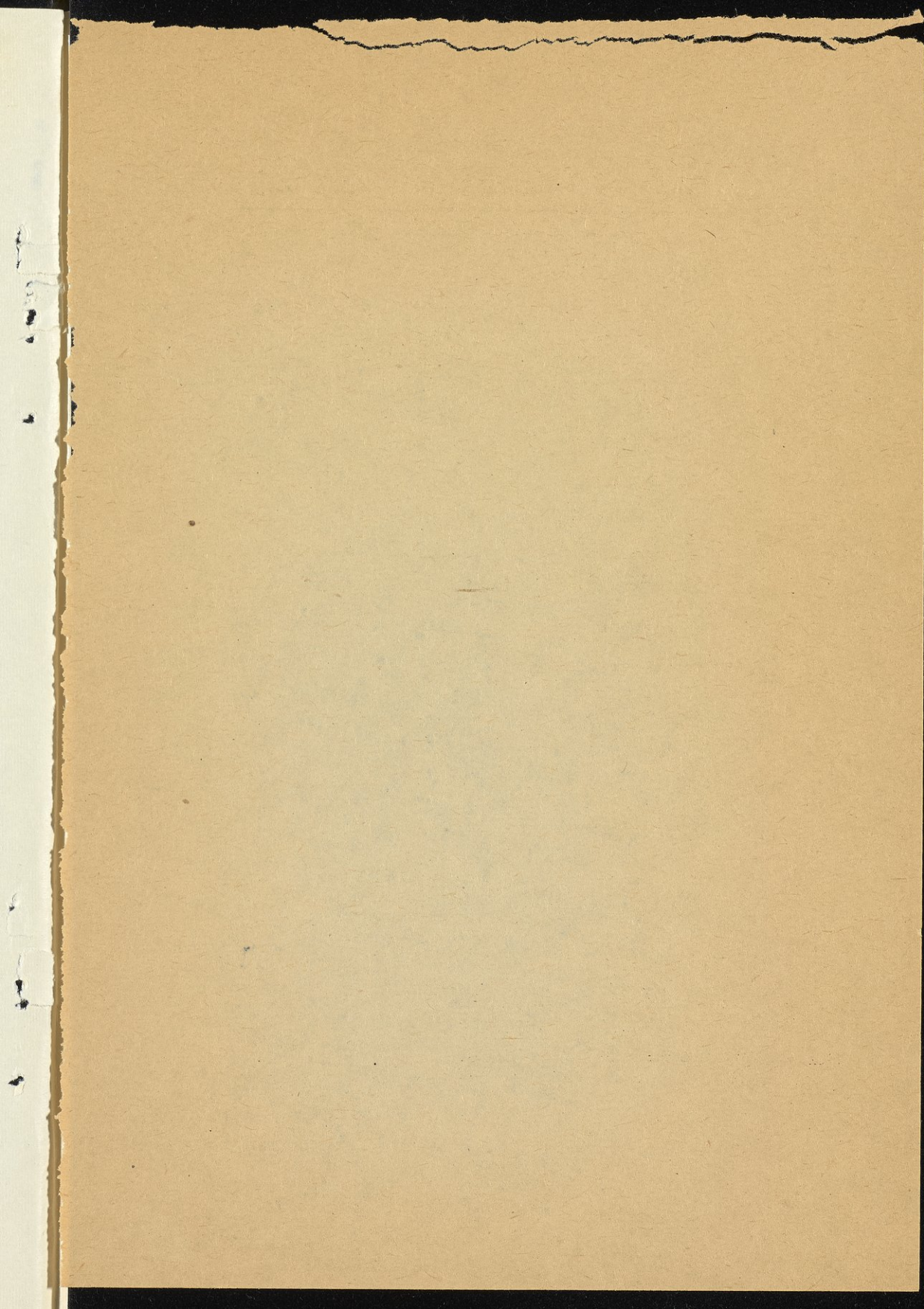
ومع اننا في عصر « الخيام » ان الرباعيات العربية لم تجد سوقها الرائجة . ولم يحاول أن ينظم فيها الشعراء الكبار ... » .

(١٠)

أعود وأكرر أني لم أنكر تسمية الدوبيت بالرباعية وأنى لم آكن اجهل هذه التسمية وأطرافا مما يتصل بالفن الذي تقوم عليه ، ولكنى كنت أتمنى على « موسوعة عربية ميسرة » ان تتحدث عن الموضوع في دقه ووضوح واستيفاء للمهم من امور الزمان والمكان والسبب ، وقد أجريت « تمنياتي » مرة مجرى التقرير ومرة مجرى الاستفهام ومرة مجرى الاستفهام التقريري .

تصويب

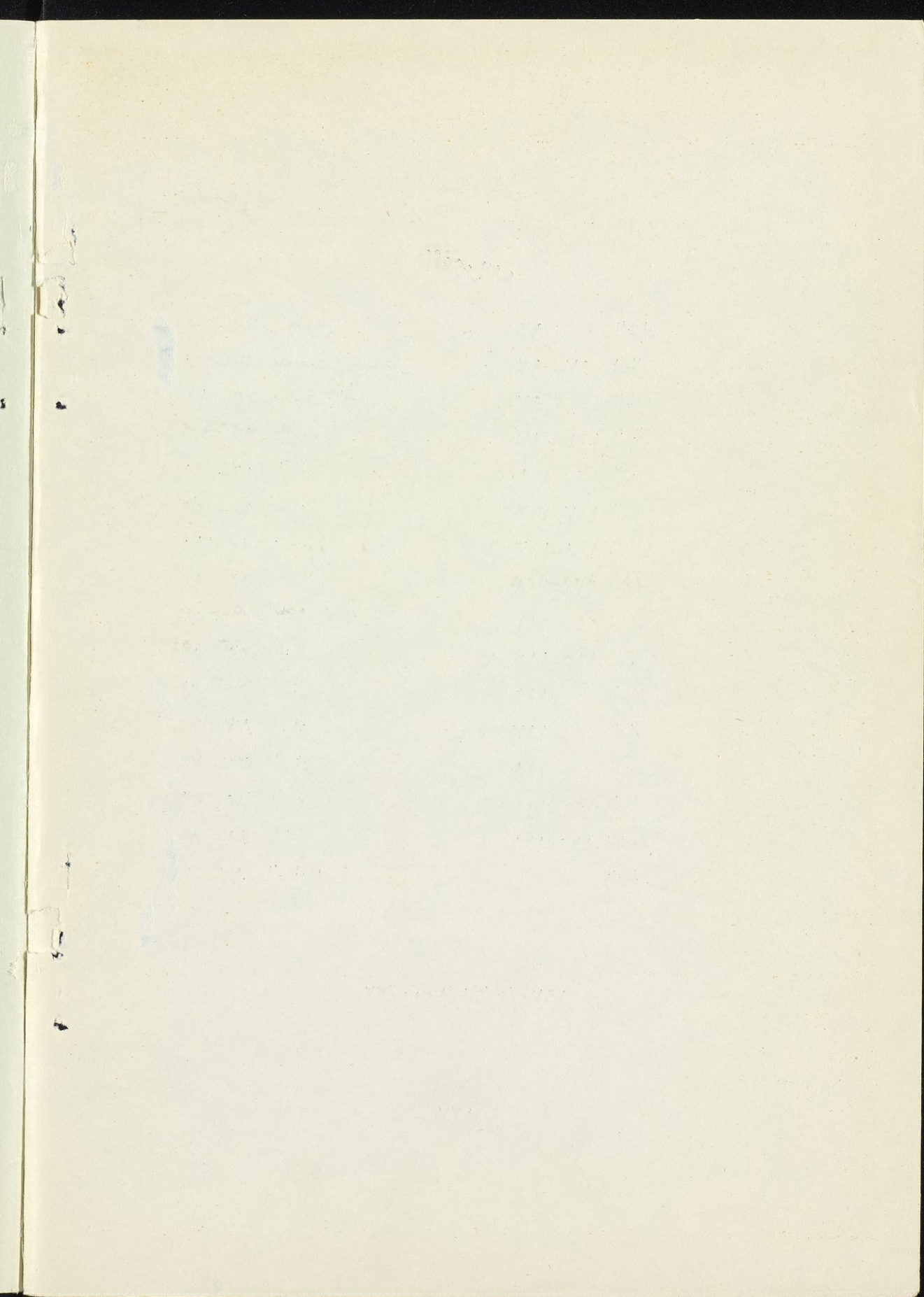
الصفحة	السطر	الخطأ	الصواب
٩	١٨	ليست	ليس
٢٠	١٢	قابوس وشمكير	قابوس بن وشمكير
٢١	الاخير	فارس	فارسي
٢٤	١٩	ديوانه	ديوان
٢٦	١٨	التعلمية	التعليمية
٣٠	١٠	أ ٠٠٠	يحدف ٠٠٠
٣١	١٢	التشجيبى	التشجيبى
٣٦	١٧	لم أره	لم أر
٤١	١٣	Adolph	Adolphe
٤٣	٨	فتقوم	فنقوم
٤٩	٦	Moupassant	Maupassant
٥٣	١١	الوارزمي	الخوارزمي
٦٣	٤	أ ٠٠٠ الخ	يحدف السطر كله
٦٤	١٤	تغريب	فغريب
٦٦	٢١	Gn ...	Gu
٦٩	١١	سيكبوديرى	سيكيودري
٧٠	١٥	كاتت	كاتب
٧٤	٩	١٩٢٦	١٩٣٦
٧٧	٧	نرجم	ترجم
٧٩	٨	الكتب	الكتاب
٨٩	٢٠	روبسيير	روبسيير
	٢١	روبسيير	روبسيير
١٠٢	٧	Faguer	Faguet
١٢١	٩	فعلف متاعلن	فعلن متاعلن
١٢٦	٨-٧	deu ...	deux, bayt = vers en arabe

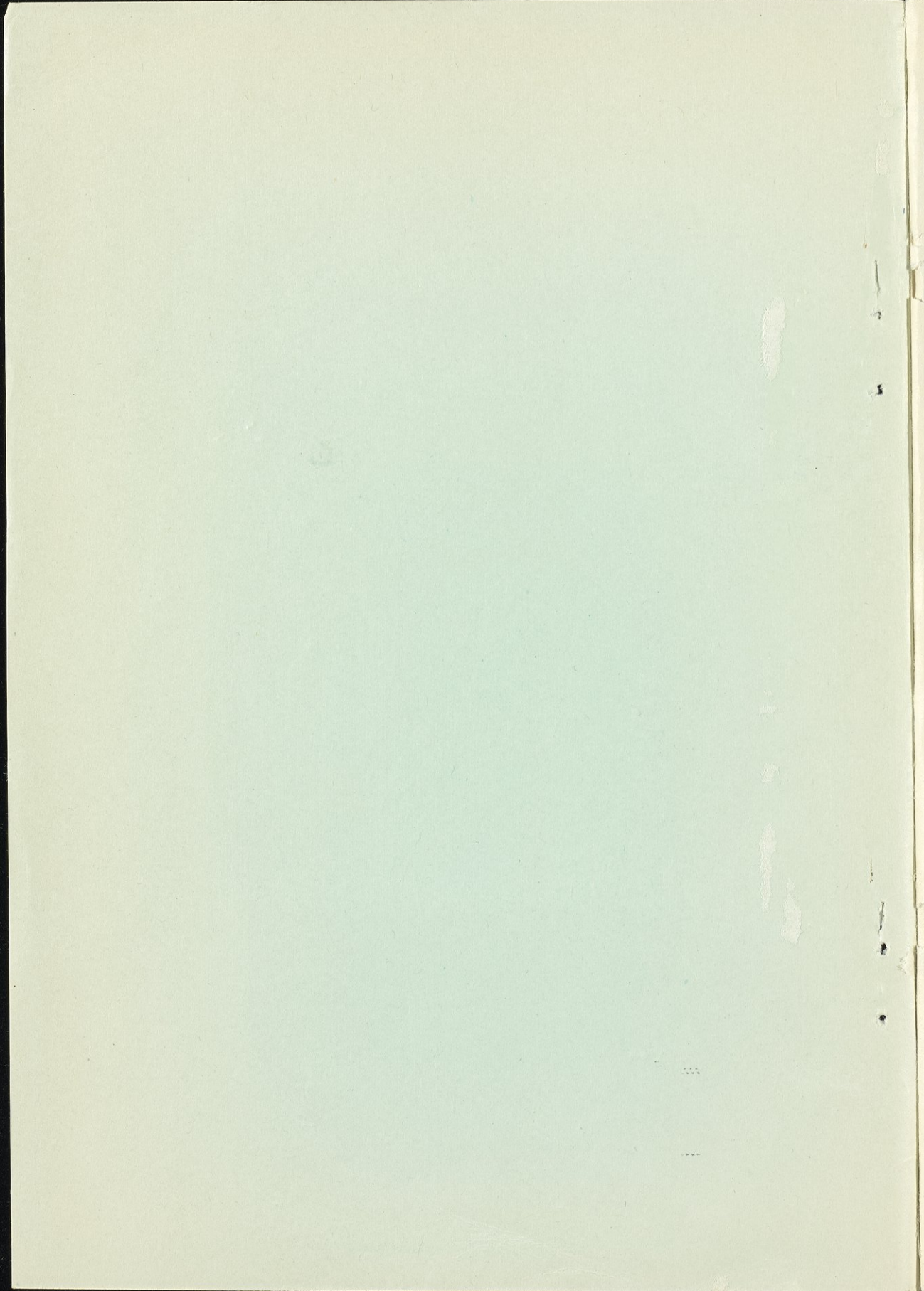


الفهرس

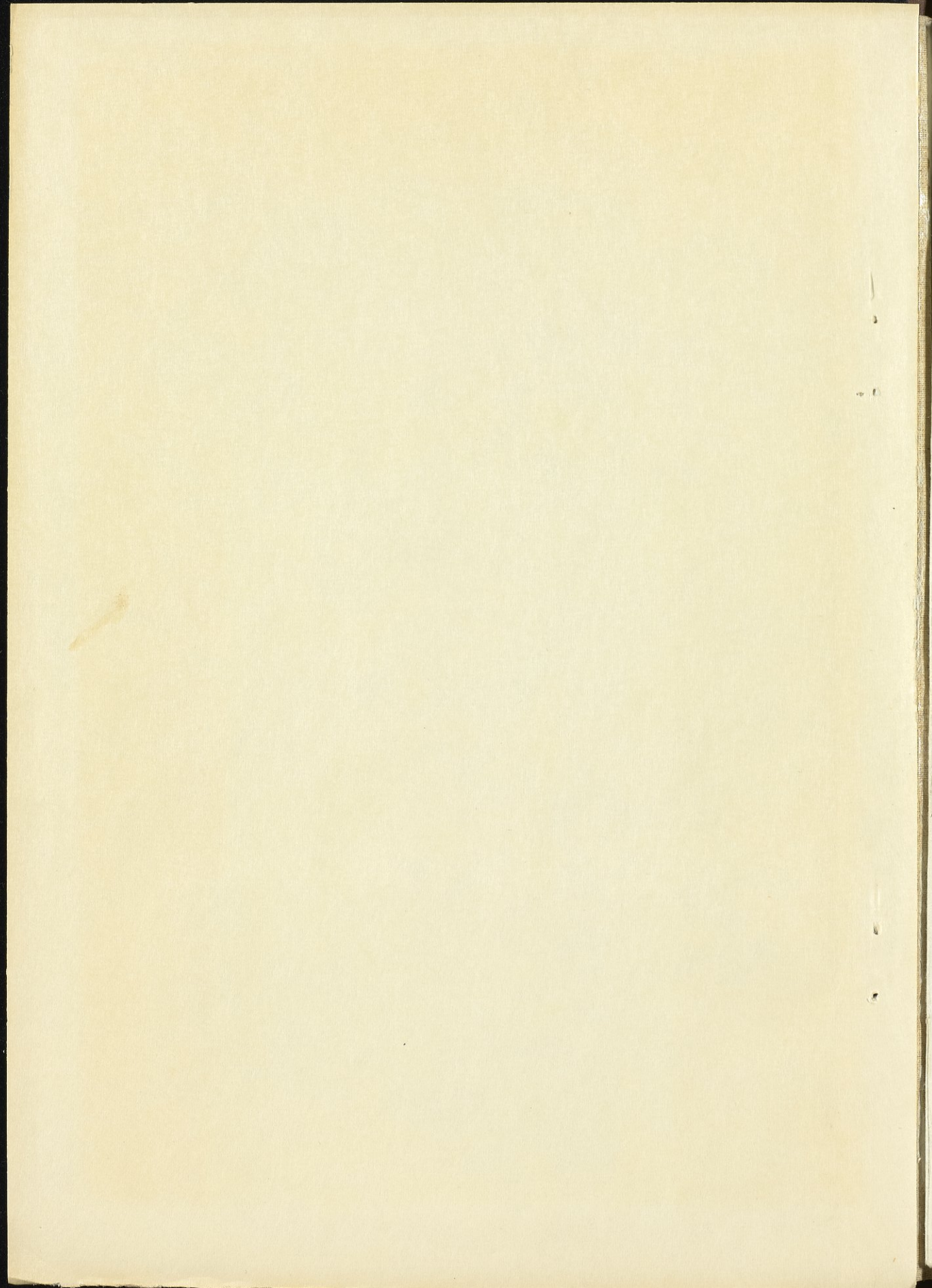
الضاد	٩٢	المقدمة	٧- ٥
الطاء	٩٧- ٩٢	مقدمات الموسوعة	١٠- ٨
الظاء	٩٧	حرف الألف	٢٣- ١٠
العين	١٠١- ٩٧	الباء	٢٦- ٢٣
الغين	١٠١	التاء	٤٢- ٢٦
الفاء	١٠٧- ١٠٢	الثاء	٤٤- ٤٢
القاف	١٠٨- ١٠٧	الجيم	٥٠- ٤٤
الكاف	١١١- ١٠٨	الحاء	٥٢- ٥٠
اللام	١١٢- ١١١	الخاء	٥٤- ٥٢
الميم	١١٥- ١١٢	الدال	٦٣- ٥٤
النون	١١٦	الذال	٦٤- ٦٣
الهاء	١١٧	الراء	٧٢- ٦٤
الياء	١١٨	الزاي	٧٦- ٧٢
الخاتمة	١٢٠- ١١٩	السين	٨٥- ٧٦
الملحق :	١٢٦- ١٢١	الشين	٨٨- ٨٥
الدويت		الصاد	٩٢- ٨٨

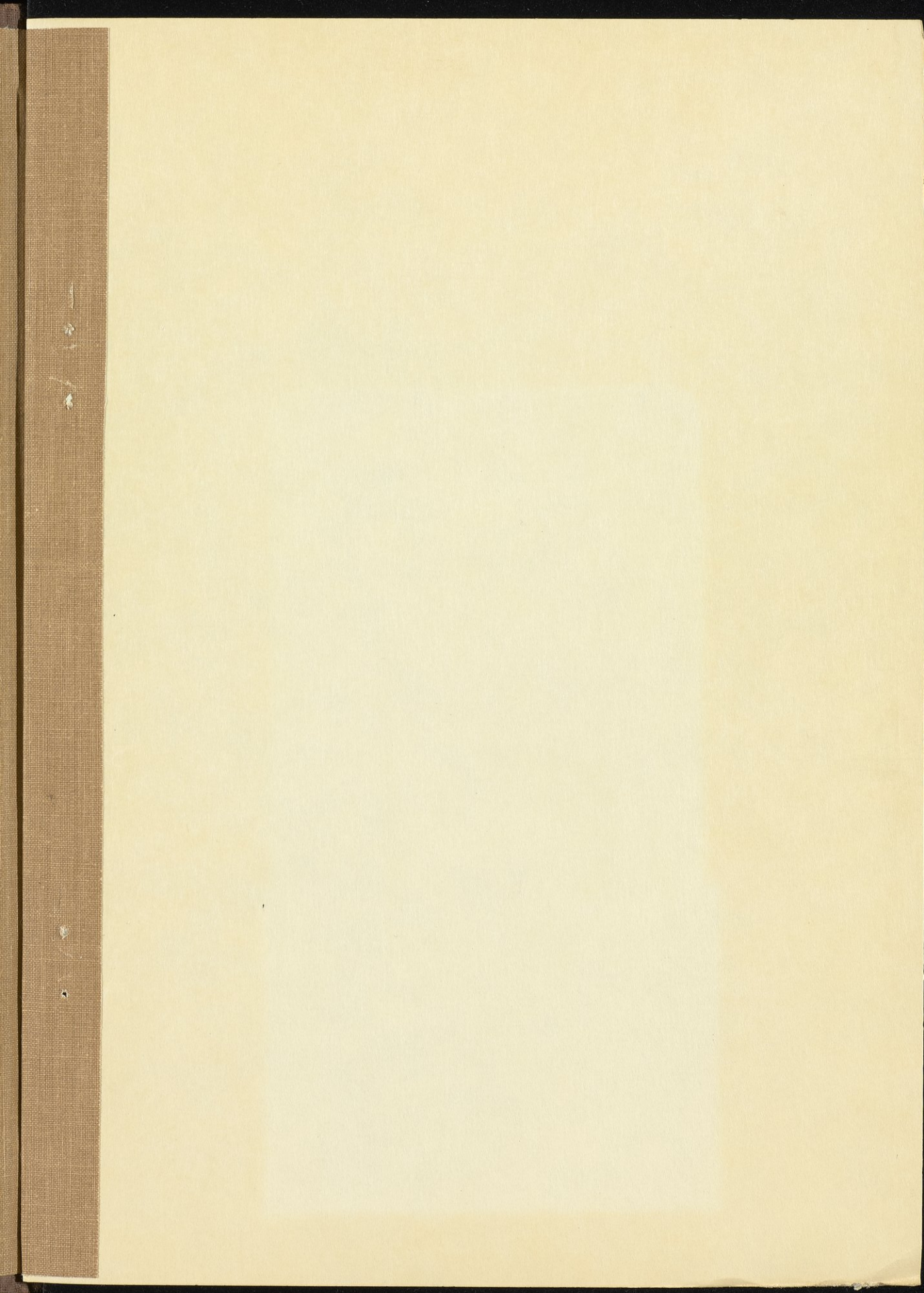
١٩٧٠/٣/٢٨/١٠٠٠/٢٢





۳۰۰ فلس





COLUMBIA UNIVERSITY



0026811472

AG
90
.A7
M347

AG-90-A7-M347